



هل تحتاج الكويت إلى ديون لتمويل العجز والاستثمارات

7ص



تحديات تواجه الدراما المصرية مع صعود المسلسلات السعودية

14ص



موجة إقالات في شبكة «فرانس ميديا موندي» تهم صحافيين مغاربة فقط

5ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/07/22

04 محرم 1445

السنة 46 العدد 12838

Saturday 22/07/2023

46th Year, Issue 12838



تنسيق قطري - أميركي للاستحواد على 60 في المئة من سوق الغاز العالمية

عمال البناء والاحتفاظ بهم للموجة القادمة من منشآت تصدير الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة قد يمثلان تحدياً ويزيدان تكاليف المشاريع.

ويمكن أن تمثل تكاليف العمالة وجدولة المشاريع عراقيل في طريق ازدهار خطط الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة، التي واجهت بالفعل تضخماً في كلفة سلسلة التوريد وزيادة المنافسة لتأمين المشتريين والتمويل على المدى البعيد.

وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في الطلب على الغاز الطبيعي المسال ووفرته في الولايات المتحدة، يمكن أن يتوقف ازدهار التصدير الذي يشهده هذا القطاع مع ارتفاع التكاليف وتعدّد التمويل بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

وتوقعت الكتبة تسفيتانا باراسكوفا في مقال نشره موقع أويسل برايس الأميركي أن يوافق مطورو مشاريع الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة على نسبة مرتفعة قياسية من القدرة التصديرية هذا العام، بالرغم من تواصل التوجس من تضخم الكلفة.

تقليل انبعاثات التنقيب والإسالة والتشحن سيؤدي إلى إطالة الطلب على الغاز الطبيعي المسال خلال الانتقال الطاقى

وفي الأسبوع الماضي اتخذت شركة نيكست بيكيد القرار الاستثماري النهائي لبناء الوحدات الثلاث الأولى لتصنيع الغاز الطبيعي المسال في مشروع ريو غراندي للغاز المسال في تكساس بعد أن حصلت على تمويل بقيمة 18.4 مليار دولار. ولقاء هذه المرحلة الأولى بالفعل التزامات شراء طويلة الأجل من المشترين بما في ذلك شل وإكسون وتوتال إنرجي وإنجي والعديد من شركات الطاقة الصينية، بالإضافة إلى شركة غالب إينرجيا البرتغالية وشركة إيتوشو اليابانية.

ووقع منتجو الغاز الطبيعي المسال الأميركيون عدداً من الصفقات طويلة الأجل مع مشترين في الأشهر الأخيرة، بمن في ذلك المشترين في أوروبا، حيث احتل أمن الطاقة مركز الصدارة على حساب المخاوف بشأن الانبعاثات من واردات الغاز الطبيعي.

واشنطن - تخطط كل من قطر والولايات المتحدة لزيادة إنتاجهما من الغاز ليصل إلى 60 في المئة بحلول 2040، وهو الهدف الذي لا يستبعد محللون تحقيقه باعتبار الشراكة التجارية "الذكية" التي تجمع بين البلدين، بالإضافة إلى الأسعار التنافسية. ويمتلك عملاقاً تصدير الغاز الطبيعي المسال اليوم مُجتَمعين 40 في المئة من الإمدادات العالمية.

وتشير التوقعات إلى ارتفاع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال خلال العقدين القادمين. ووفق الخبراء، ستسجل حاجة إضافية إلى الطاقة تبلغ 100 مليون طن متري سنوياً لتلبية نمو الطلب بحلول منتصف 2030. ويتشكل ذلك زيادة بنسبة 25 في المئة مقارنة بالإمدادات العالمية الحالية.

وعقدت قطر خلال الفترة الماضية اتفاقيات بعيدة المدى مع دول بارزة من آسيا مثل الصين وكوريا الجنوبية واليابان. وقالت شركة شل إن الطلب المرتفع على الغاز الطبيعي المسال في أوروبا قد يؤدي إلى تكثيف المنافسة مع آسيا على المدى القصير والسيطرة على تجارة الغاز الطبيعي المسال على المدى البعيد.

ونكرت شل (أكبر متداول للغاز الطبيعي المسال في العالم)، في تصريحات عكست نظرتها المستقبلية المتفائلة بشأن الوقود حتى 2040، أنه من المقرر أن تصل الإمدادات الجديدة، خاصة من قطر والولايات المتحدة، إلى السوق في 2025. وأشارت الشركة إلى أن حوالي 80 في المئة من إمدادات الغاز الطبيعي المسال الجديدة بحلول 2030 ستأتي من هذين المصدرين الرئيسيين للغاز الطبيعي المسال.

لكنها حذرت من أن فجوة أخرى بين العرض والطلب قد تلوح في الأفق في أواخر العقد الحالي إن لم تسجل استثمارات جديدة في العروض الإضافية. ويقول مراقبون "صار لزاماً على مطوري الغاز الطبيعي المسال أن يجدوا من تضخم الكلفة، مع تواصل ارتفاع أسعار الفائدة وتكاليف سلسلة التوريد".

وبحسب وود ماكينزي (مجموعة عالمية لأبحاث واستشارات الطاقة) سيكون مطورو الغاز الطبيعي المسال، الذين تمكنوا من تجاوز الصعوبات، في وضع أفضل لاغتنام فرصة نمو الطلب. وقال رئيس شركة بكتل العالمية لشؤون الطاقة، بول مارديسون، لوكالة رويترز خلال الشهر الجاري إن "تعيين القيام بإصلاحات جزئية.

انقطاع متكرر للكهرباء يثير غضباً في الشارع المصري

أين ذهب فائض الحكومة المصرية من الكهرباء



مشاريع تطوير بخطوات بطيئة

لكن مصادر في القاهرة المحت إلى عدم استبعاد أن تكون هناك آيات خفية بالدولة العميقة تعبت بالكهرباء لزيادة الضغوط على نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، واستدعاء الصورة الذهنية السلبية السابقة وما تحمله من إسقاطات سياسية حالياً، خاصة أن البلاد تستعد لإجراء انتخابات رئاسية خلال الأشهر المقبلة.

ومن المتوقع أن يكون السيسي أبرز الوجوه التي تتنافس للفوز في الانتخابات مع أنه لم يعلن رسمياً حتى الآن عن خوضها، ولا تزال الصورة غامضة في صفوف المعارضة التي طالبت بضمانات للزمانة والشفافية للتعاطي مع استحقاق الانتخابات.

وخضبت المصادر ذاتها في تصريحات لـ"العرب" أن يكون الذين يعرفون بالعناصر "الثامنة" للإخوان داخل قطاع الكهرباء لهم دور في هذا البحث، أو أن هناك جهات رسمية لها موقف سياسي معارض لبعض التوجهات تريد زيادة الضغوط على الحكومة وإيجاد مبرر شعبي قوي لتغييرها، أو إخراج الرئيس السيسي في وقت يسعى فيه إلى إعادة ترتيب بعض الأوضاع الداخلية، من بينها القيام بإصلاحات جزئية.

وترى الحكومة المصرية أن الحل الوحيد للخروج من أزمة الانقطاعات هو ترشيد استهلاك الكهرباء لخفض الضغط على شبكة الغاز إلى حين عودتها بشكل قوي.

وبدأت الأزمة تتصاعد منذ الأثنين الماضي بعد أن ضربت البلاد موجة حر شديدة أدت إلى حدوث طفرة في استهلاك الطاقة الكهربائية، وبالتالي زيادة حجم استهلاك الغاز المستخدم في إنتاج الكهرباء والضغط على الشبكات الخاصة به، وانخفاض ضغوط الغاز في الشبكات الموصلة إلى محطات الكهرباء.

وتكشف رئيس الحكومة مصطفى مدبولي أن الاستمرار في تخفيف الأحمال يتم بالتناوب بين الأماكن المختلفة حتى منتصف الأسبوع المقبل ثم تستعيد الشبكة ضغوطها العادية من الغاز. وتزداد أزمة الانقطاعات حدة في الأماكن الريفية والنائية، وإذا لم تتمكن الحكومة من الوفاء بوعودها خلال الأيام المقبلة بشأن عودة انقطاع تدفق الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة، فقد تواجه ضغوطاً شعبية مضاعفة لا أحد يعلم مسارها.

الكهربائية التي تستطيع توليد حتى 20 ألف ميغاواط زيادة عن استهلاك المواطنين الذي تجاوز 35 ألف ميغاواط أخيراً.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تهكم مصريون على حديث مقربين من الحكومة عن وجود فائض في الكهرباء وإنتاج الغاز بوفرة مؤخراً لأنهم لم يلمسوا ذلك على أرض الواقع.

وعقد هؤلاء مقارنات بين انقطاع الكهرباء في بعض الأماكن وحفلات الساحل الشمالي الذي يطلق على شريط امتد على البحر المتوسط بين محافظتي الإسكندرية ومرسى مطروح غرب مصر، إذ تشهد الحفلات بذخاً في الكهرباء ولا تنقطع عنها.

وتنتج مصر كميات جيدة من الغاز المستخدم في إنتاج الكهرباء وتستقبل كميات كبيرة من الغاز من دول مجاورة لإعادة تسيله في محطتي دمياط وأدكو على البحر المتوسط. وتقوم القاهرة بتصدير جزء كبير من الغاز المصري المستخرج من حقل "ظهر" والغاز المسال، وتحصل بموجبها على عملات أجنبية تساعد في التخفيف من حدة شح الدولار.

القاهرة - أثار انقطاع التيار الكهربائي بصورة متكررة في أماكن كثيرة سخطا كبيراً على الحكومة المصرية التي كانت تتفاخر دوماً بامتلاك فائض يمكنها من تصدير الكهرباء إلى دول مجاورة، واستبعدت حدوث أي أزمة في الكهرباء مستقبلاً.

وربط مصريون بين ما يحدث من انقطاع غير مفهوم في الكهرباء وبين ما جرى في أواخر عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013، حيث كان انقطاع الكهرباء باستمرار وقتها سبباً بارزاً في زيادة السخط الشعبي على نظام الإخوان في مصر.

ولم تتكشف أبعاد الأزمة بصورة نهائية في مصر، وما إذا كانت فنية أو توفيراً للغاز الذي يتم تصديره، بعد أن تحدثت الحكومة عن وفرة في إنتاج الكهرباء وعدم اقتناع شريحة من المواطنين بمبرراتها لتخفيف الأحمال.

وحذرت المصادر من خطورة تراكم الأزمات التي تمس أوضاع الناس مباشرة بعد أن تضاعفت ضغوطاتهم عقب اشتداد الأزمة الاقتصادية ومعاناتهم المعيشية وعدم قدرة الحكومة على تفكيك الكثير من المظاهر الناجمة عن عدم من المشكلات الحادة، وحاجتها إلى تحميل المواطنين جزءاً كبيراً من تكاليفها الباهظة.

مصريون يتهكمون على حديث الحكومة عن وجود فائض في الكهرباء وإنتاج الغاز بوفرة، لكنهم لم يلمسوا ذلك على أرض الواقع

وقال محمد شاكر وزير الكهرباء المصري الخميس إن "وضع الشبكة القومية للكهرباء قوي بما يمكنها من مواجهة أي تحديات لتأمين التغذية الكهربائية للمواطنين في جميع أنحاء الدولة"، لافتاً إلى أن أزمة الانقطاعات الحالية "مؤقتة بسبب نقص الوقود ولا يمكن مقارنتها بأزمة الانقطاعات التي كانت تعاني منها مصر قبل عام 2014".

وأكد في تصريحات إعلامية وجود أزمة في إنتاج الكهرباء بسبب نقص الوقود ولا توجد أي مشكلة في الشبكة

تصعيد نقابة التعليم يمنح الحكومة التونسية فرصة تنفيذ تهيدها

وكان وزير التربية قال خلال منتدى "حوار السياسات التربوية" الأربعاء إن "الأغلبية الساحقة من المدرسين قامت بتسليم الأعداد، فيما يواصل مدراء احتجاجاً على إلغاء مدرّاء وحجز رواتب مدرّسين لرفضهم تسليم نتائج الطلاب. يأتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن تمسك النقابة بالتصعيد يمنح الحكومة الفرصة لتنفيذ تهيدها بحاسبة المدرسين الذين يرفضون الاستجابة لمهلة وزارة التربية بتسليم النتائج قبل موفى يوليو الجاري.

ويقول متابعون لأزمة التعليم الأساسي إن النقابة تتمسك بالتصعيد لاعتبارات سياسية خاصة بعد أن تفاوضت مع الوزارة وعرفت الوضع المالي الصعب للبلاد، وهو الوضع الذي دفع

بمقاطعة تونس العاصمة وأريانة ومنوبة وبين عروس (محافظات تونس الكبرى)، وبنزرت (شمال)، وزغوان (وسط)، وياغ (شمال غرب)، وصفاقس (جنوب شرق)، ورفع المحتجون شعار شادين شادين في حقوق المرّين (دوماً متمسكون بحقوق المرّين). وخلال الاحتجاج في العاصمة قال كاتب عام النقابة نبيل الهواشي "في حال استمرت قرارات وزارة التربية فإن ذلك سيمثل عاملاً أساسياً من عوامل إقتال العام الدراسي القادم وسيحتل وزير التربية مسؤولية ذلك". وأضاف في كلمة له "لا خيار أمامنا سوى مواصلة الاحتجاج. نحن نفكر في أبناء الشعب الكادح ولم نختر احتجاجات مفتوحة تضر بمستقبل التلاميذ".

إلى الضغط عليها بالإضرابات ومطالب الزيادة في الرواتب والعلاوات. ويجد اتحاد الشغل نفسه في وضع غير مريح نتيجة اتهامه بالتسبب في الأزمة الاجتماعية الحادة التي تعيشها البلاد بسبب الإضرابات والاعتصامات.

كما أن أيّ تحرك يمكن أن يفهم على أنه رغبة في لعب دور سياسي في مواجهة الرئيس قيس سعيد، الذي يتمسك بوجوب أن يقف الاتحاد عند دوره الاجتماعي القائم على التفاوض مع الحكومة للتوصل إلى تفاهات، ولا يتحول إلى حزب سياسي، وتأتي الاحتجاجات التي بدأتها النقابة الجمعة ضمن سلسلة تحركات ميدانية وصولاً إلى "يوم غضب وطني" في 26 يوليو الجاري.

إن "أزمة التعليم الأساسي قد تم تجاوزها ومن يتحدث عن خلاف ذلك لا تمثيلية له". وتلعب الوزارة على عامل الوقت لدفع الألاف من المدرسين إلى التراجع عن قرار احتجاج التناضح. ويقول الوزارة إن هناك استجابة ملحوظة، وإن الكثيرين عادوا إلى المدارس وسلموا النتائج لتجنب قرار حجز الرواتب وإحلقا التعرض لعقوبات قد يكون من بينها العزل من التعليم. في المقابل، وجدت النقابة نفسها في وضع معقد خاصة أن قرار حجز النتائج جعل المدرسين في مواجهة مباشرة مع الألاف من الأسر، ما يجعل أيّ قرار تتخذه الوزارة مقبولاً، ويحوز على دعم شعبي. وهذه الظروف توفر للحكومة فرصة إظهار قوتها ومواجهة سعي النقابات التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل

بنقابة التعليم الثانوي إلى تسليم النتائج والتوصل لاتفاق الحد الأدنى مع الوزارة. ويرى المتابعون أن الحكومة لا يمكن أن تقبل بالتصعيد الذي يخفي أجندة سياسية ويسعى لفرض شروط تعجيزية في وقت تكاد فيه البلاد لتحصيل التمويلات الضرورية لإدارة الشأن العام. وكانت وزارة التربية قد أعتفت 350 مدير مدرسة من مناصبهم، وحجزت راتب شهر واحد لـ17 ألف معلم، على خلفية رفضهم معالجة تقييمات اختبارات التلاميذ، فيما قال اتحاد الشغل إن الرقم ناهز 23 ألف معلم.

وتونس - نظمت نقابة التعليم الأساسي (تبع الاتحاد العام التونسي للشغل) في تونس الجمعة وقات أمام الإدارات المحلية لوزارة التربية في عدة محافظات احتجاجاً على إلغاء مدرّاء وحجز رواتب مدرّسين لرفضهم تسليم نتائج الطلاب. يأتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن تمسك النقابة بالتصعيد يمنح الحكومة الفرصة لتنفيذ تهيدها بحاسبة المدرسين الذين يرفضون الاستجابة لمهلة وزارة التربية بتسليم النتائج قبل موفى يوليو الجاري.

عصيان جيش الاحتياط الإسرائيلي احتجاجاً على التعديلات القضائية

وأعلنت لجنة في الكنيست الإسرائيلي الخميس أنها أقرت إجراء أساسياً في خطة الإصلاح القضائي التي طرحها الحكومة المتشددة، وذلك رغم تصاعد الاحتجاجات في الدولة العبرية ضد هذه الخطة المثيرة للجدل.

وقالت لجنة العدل النيابية في بيان إنها أقرت "باغلبية تسعة أعضاء مقابل سبعة" إلغاء "بند المعقولة" و"بند المعقولة" هو من الأدوات الإجرائية الموجودة بمتناول الجهاز القضائي في إسرائيل، وتحديداً لدى القضاة، وخصوصاً قضاة المحكمة العليا.

ومن خلال هذا البند تمارس المحكمة العليا رقابة قضائية على عمل الأذرع المختلفة للسلطة التنفيذية، ممثلة بالحكومة ووزاراتها وهيئاتها الرسمية التابعة لها.

وتصاعدت حدة الاحتجاجات التي انطلقت في يناير ضد خطة الإصلاح التي قدمتها الحكومة والتي يرى معارضوها أنها تهدد الديمقراطية. وفي حال أقره الكنيست الأسبوع المقبل، سيصبح مشروع القانون قانوناً.

1140

جنديا احتياطياً يعلقون تطوعهم بالجيش والرقم مرشح للارتفاع

وتسببت الخطة الإصلاحية بإحداث حالة من الانقسام وخروج واحدة من أكبر الاحتجاجات في إسرائيل إذ شهدت الدولة العبرية احتجاجات أسبوعية شارك فيها عشرات الآلاف.

وكانت خطة الإصلاح القضائي لاقت معارضة من واشنطن الحليف الأبرز لإسرائيل.

وترى الحكومة اليمينية المتشددة برئاسة نتنياهو أن التغييرات المقترحة ضرورية لضمان توازن أفضل للسلطات بالمقابل يرى المعارضون لتلك الإصلاحات أن نتنياهو الذي يواجه تهمة تتعلق بالفساد يسعى إلى تقويض النظام القضائي الذي يقول إنه استهدفه بشكل غير عادل لأسباب سياسية.

وتشمل المقترحات المقدمة ضمن خطة الإصلاح القضائي أيضاً تغيير قواعد تعيين القضاة ومنح الحكومة غالبية في عملية الترشيح بالإضافة إلى مقترح يحد من سلطة المستشارين القضائيين الملحقين بالوزارات.

وتريد الحكومة تمرير ما يسمى بـ"بند الاستثناء" الذي يسمح للبرلمان بإلغاء قرار المحكمة العليا بتصويت بأغلبية بسيطة.

الحركات المسلحة في السودان تستعد لمغادرة مربع الحياد

حاكم دارفور يدعو إلى حمل السلاح لحماية الأنفس والممتلكات



مع اشتداد القتال وتوسع دائرته في السودان تبرز مخاوف من انخراط الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام في الحرب ومغادرة مربع الحياد، ما قد يطيل أمد الصراع وتكون له تداعيات خطيرة على السلم الإقليمي الهش.

الخرطوم - تشير دعوة منى أركو مناوي، حاكم إقليم دارفور وزعيم حركة تحرير السودان، لسكان الإقليم الواقع غرب السودان إلى حمل السلاح، مخاوف من دخول الصراع في البلاد منعطفاً خطيراً، حيث بدأت تتصارع مع الصراع الدائر بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بما يؤدي بها إلى تخليها عن حيادها المعلن.

ويرى متابعون للشأن السوداني أن دعوة مناوي مؤشراً على خروج الحركات المتمردة في دارفور من دائرة الحياد، والانخراط في الحرب.

وحذر أركو مناوي من خطورة أن تتحول مدينة الفاشر عاصمة إقليم دارفور إلى ساحة حرب بين الجيش والدعم السريع.

وجدد مناوي في كلمة له بمدينة مليط شمال دارفور الخميس، دعوته لمواطني الإقليم إلى حمل السلاح لحماية أنفسهم وممتلكاتهم، مضيفاً أن الطرف الراهن في البلاد يحتم حمل السلاح.

وكشف حاكم إقليم دارفور في وقت سابق عن مساعي من قبله لوقف الحرب بين الجيش والدعم السريع مع استمرارها في نشر العنصرية والحروب للقوات المشتركة المكونة من حركات دارفور الموقعة على اتفاق سلام جوبا.



منى أركو مناوي
الطرف الراهن في البلاد يحتم حمل السلاح

ويزخر هذا الإقليم الشاسع الذي تسكنه قبائل عدة عربية وأفريقية، والمشهور بالزراعة، وتعادل مساحته فرنسا تقريباً، بذكرات اليمية من الحرب الأهلية الطاحنة التي امتدت لسنوات، مخلفة الآلاف من القتلى، فضلاً عن مجازر كبرى بين القبائل، قبل عقدين من الزمن.

وكان زعيم حركة تحرير السودان مناوي عُين في مايو 2021 حاكماً لدارفور، وهو من بين الموقعين على اتفاق سلام تاريخي عام 2020 مع الحكومة الانتقالية، التي تم تشكيلها بعد الإطاحة بنظام عمر البشير عام 2019.

ولا تزال الأسلحة منتشرة في دارفور، فيما يتفشى العنف القبلي بسبب الصراع حول الأراضي والموارد على الرغم من تراجع حدة النزاع في الإقليم خلال الأعوام الأخيرة.

وتعددت خلال الأونة الأخيرة دعوات إلى تسليح القبائل السودانية، حيث خرج العديد من أهالي قبيلة البجا في مسيرة طالبوا خلالها الجيش بنزويد المدنيين بالسلاح لدعمه في المعارك الدائرة، ما أثار تحركات مماثلة للقبائل الموالية لقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي"، الذي يرتبط بعلاقات قوية مع العديد منها ولعب دوراً حساساً في تهئية التوترات والنزاعات القبلية.

تحذيرات من انفلات السلاح مجدداً

ويتبنى قائد قوات الدعم السريع دعماً هاماً من زعماء قبائل في دارفور، إذ دعا زعماء أكبر سبع قبائل عربية في الإقليم أفراد قبائلهم إلى الانضمام إلى قوات الدعم السريع والانسحاب من الجيش.

ومن شأن هذا الوضع تعزيز الإمدادات البشرية لقوات الدعم السريع وتعويض ما خسرت من مقاتلين خلال المعارك.

ويجته التركيز نحو السيطرة على ولايات دارفور الخمس التي تتصاعد فيها المعارك، بينما يسعى الجيش لحشد معظم قواته في الخرطوم باعتبارها ساحة معركته الرئيسية دون أن يسحب قواته من دارفور وكردفان.

وحذر المحلل في الشأن السوداني بمعهد ريفت فالي مجدي الجزولي مؤرخاً من خطر تسليح السودانيين، مشيراً إلى أن "هذا سيكون ناجماً عن استمرار الحرب وقد يصبح سمة من سمات الحياة المحقوفة بالمخاطر".

ومنذ الخامس عشر من أبريل، أسفر النزاع بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، عن مقتل المئات ونزوح أكثر من مليون شخص داخليا وفرار أكثر من 300 ألف شخص إلى الدول المجاورة.

وطالعت عمليات النهب والتدمير ومصانع ومكاتب ومنازل وبنوك في الخرطوم، وكثيراً ما تشهد العاصمة

ارتفاع فاتورة القمح يقوض جهود مصر لضبط منتجات الغذاء

واستوردت مصر خلال الفترة بين يناير ونوفمبر 2022 قمحاً بقيمة 3.9 مليار دولار، مقابل 3.18 مليار دولار في الفترة نفسها من العام 2021 بارتفاع قدره 724 مليوناً و417 ألف دولار، من إجمالي فاتورة واردات البلاد البالغة 88 مليار دولار أميركي، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وهذا الرقم مرشح للزيادة قريباً بعد أن أظهرت تقديرات وزارة الزراعة الأميركية أن مصر ستشهد ارتفاعاً في واردات القمح وتنمياً في الاستهلاك في العام المالي 2023 - 2024، مع استمرار توافد اللاجئين إليها من دول مختلفة، خاصة مع استمرار الحرب في السودان وارتفاع أسعار الحبوب عالمياً.

وأكد نقيب المزارعين المصريين حسين أبو صدام أن اتخاذ الحكومة المصرية خطوات استباقية بشأن تنوع مصادر استيراد القمح يخفف من حدة الأزمة الراهنة. كما أن وجود ما يقرب من 56 في المئة من كمية القمح المستهلكة سنوياً بالداخل، مع توريد القمح المحلي إلى الحكومة والتجار، يساهم في تأجيل الضغط على الموازنة العامة لأن الأزمة الراهنة تأتي في موسم توريد القمح وبعد أن تسلمت الحكومة نحو 90 في المئة تقريباً من حصتها، والإمصار ذاته بالنسبة إلى التجار، ما يجعل احتياطي القمح مطمئناً.



نادر نور الدين
فاتورة استيراد القمح ستشهد ارتفاعاً في الأسعار



حسين أبو صدام
اتخاذ الحكومة خطوات استباقية يخفف من حدة الأزمة

وتعتمد الكثير من الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على حبوب دول البحر الأسود، ما يجعل إمداداتها الغذائية عرضة للمخاطر الناجمة عن الحرب الروسية - الأوكرانية. وأدى ارتفاع تكاليف الغذاء إلى عدم قدرة الناس على التحمل ووصولهم إلى حافة الانهيار المادي، وفقاً لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

ورومانيا وروسيا وأوكرانيا والهند وبلغاريا والولايات المتحدة.

وانسحبت موسكو من "مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب" التي عقدتها مع كيبف بوساطة الأمم المتحدة في يوليو 2022 للسماح بناتج تصدير الحبوب وسط الحرب، وتم تجديد الاتفاق سابقاً قبل أن تعلن روسيا عن تعليقها في السابع عشر من يوليو الجاري.

وقال مستشار وزير التموين المصري سابقاً نادر نور الدين إن فاتورة استيراد القمح ستشهد ارتفاعاً مع الزيادات المستمرة في أسعاره، وإن هيمنة روسيا وأوكرانيا على ما يقارب 35 في المئة من سوق الحبوب في العالم تجعل التأثير حتمياً على الدول كثيفة الاستهلاك للقمح والحبوب وفي مقدمتها مصر.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "تنوع مصادر استيراد القمح يضاعف فاتورة الاستيراد لانخفاض أسعاره في روسيا وأوكرانيا، وأن انسحاب موسكو يضاعف الضغط على دول لديها فائض في إنتاج القمح، أبرزها فرنسا والولايات المتحدة، ويؤدي ذلك إلى زيادة أسعار الغذاء، لأن العالم لا يواجه أزمة شح في القمح أو الحبوب، لكن الأزمة تتمثل في ارتفاع الأسعار عندما تنشب مشكلات تحمل أبعاداً سياسية".

وتوقع نور الدين ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن والفول والعدس

احتياطيات من القمح في ظل ارتفاع أسعار الحبوب عقب انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب أخيراً.

وتعمل الحكومة المصرية على المحافظة على استقرار الأسواق وتخفيف وتيرة الارتفاع المستمر في أسعار السلع أثارت غضباً شعبياً، لكنها دائماً تصطدم بمستجدات ومشكلات اقتصادية تجعل السوق مرتبكة بما قاد إلى زيادة التضخم بعد أن سجل المعدل السنوي هذا العام نسبة 35.7 في المئة، وفقاً لتقارير البنك المركزي المصري.

وتحمل الزيادات في أسعار الحبوب بمصر أبعاداً سياسية، لأن الحكومة تحاول تهدئة الأجواء الداخلية قبل موعد انتخابات الرئاسة المزمع عقدها مطلع العام المقبل.

وتتشكل الزيادات في أسعار السلع الرئيسية، خاصة رغيف الخبز الذي يتأثر بأسعار القمح، أزمة للحكومة لما يترتب على ذلك من نتائج سلبية مع حالة فقدان الثقة بينها وبين المواطنين الذين يرونها مسؤولة بشكل كامل عما آلت إليه أوضاعهم المعيشية.

وحاول وزير التموين علي المصيلحي التخفيف من تبعات الانسحاب الروسي من اتفاق القمح بإشارته إلى ضعف تأثيره على السوق المصرية، بنسبة تتراوح بين 5 و8 في المئة، لأن القاهرة قامت بتنويع الدول التي تستورد منها مؤخراً، وأبرزها فرنسا وألمانيا

القاهرة - تواجه الحكومة المصرية أزمة جديدة بسبب القرار الروسي الأخير بالانسحاب من اتفاق تصدير الحبوب ضمن مبادرة "البحر الأسود لنقل الحبوب" التي عقدتها مع أوكرانيا، ما يحدث تأثيراً سلبياً على أسعار القمح الذي تعد مصر على رأس الدول المستوردة له في العالم، ويزيد الضغط على موازنتها الجديدة.

وقال وزير التموين المصري علي المصيلحي، الخميس، إن بلاده تنوي التوقيع على اتفاقية بقرض قيمته 400 مليون دولار على شرائح كل شريحة بقيمة 100 مليون دولار لتمويل مشتريات الحبوب مع صندوق ابوظبي للتنمية.



ارتفاع الأسعار يزيد الضغوط على المالية المصرية المتعثرة

عودة الاغتيالات إلى تعز تترك الحكومة اليمنية

اغتيال موظف أممي أردني الجنسية والسلطات تتعهد بتعقب الجناة



من المستفيد من الاغتيالات؟

في المطعم، وأكدت اللجنة أنها تقوم بتعقب مرتكبي هذه الجريمة، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية سبا.

وعقدت اللجنة الأمنية بمحافظة تعز اجتماعا طارئا لمتابعة دواعيات اغتيال المسؤول الأممي وإصابة عدد ممن كانوا

القانونية المتخذة لملاحقة الجناة وتقديمهم إلى محاكمة عادلة لئلا يفلتوا عقابهم الرابع.

وعن وجود رابط سياسي بين تصاعد عمليات القاعدة التي تستهدف القوات الجنوبية في محافظتي أبين وشبوة وتجدد عمليات الاغتيالات في المناطق المحررة بمحافظة تعز، أشار الباحث السياسي اليمني ياسر اليافعي في تصريح لـ "العرب" إلى أن تصاعد أعمال الجماعات الإرهابية في الفترة الأخيرة، والتي تستهدف في مجملها القوات الجنوبية، يؤكد حجم التنسيق الحوثي مع هذه الجماعات، التي تنتشط في مناطق سيطرتها وتوفر لها الجماعة سهولة الوصول إلى هذه المحافظات. وما يؤكد ذلك، وفقا لليافعي، أن الجماعات الإرهابية لم تستهدف جماعة الحوثي بأي عملية منذ سنوات طويلة، وفي المقابل تستهدف القوات التي تقاوم الحوثي بشكل مستمر.

وحول الأطراف المحتملة المستفيدة من هذا المشهد الأمني، أضاف اليافعي: "هناك بيانات رسمية صادرة عن السلطة المحلية في عدن تؤكد أن العمليات الإرهابية التي استهدفت محافظ عدن قبل أكثر من عام واستهدفت اللواء جواس كلها جاءت بتنسيق بين عناصر إرهابية وجماعة الإخوان، وأكدت البيانات أن نقطة انطلاق هذه العمليات منطقة التربة في تعز، والتي تسيطر عليها جماعة الإخوان، التي وفرت غطاء واضحا لهذه العناصر والعناصر الأخرى التي فرت من عدن ولحج وأبين جراء ملاحقة القوات الجنوبية لها. وما مقتل الموظف الأممي مؤخرا في منطقة التربة إلا تأكيد على نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة والتنسيق بينها وبين ميليشيا الحوثي، حتى يستمر حصار تعز وحتى تمتنع المنظمات الدولية من تقديم أي مساعدات لهذه المحافظة المحاصرة، وكل ذلك يخدم ميليشيا الحوثي".

وفي أعقاب الحادث، وجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليبي بملاحقة العناصر المؤثرة في تنفيذ الاعتداء المسلح الذي أسفر عن مقتل موظف أممي وإصابة آخرين في مدينة التربة، وفقا لوكالة الأنباء الرسمية التي قالت إن العليبي أجرى اتصالا هاتفيا بمحافظ محافظة تعز نبيل شمسان، الذي أطلع الرئيس على المعلومات الأولية التي تشير إلى تحديد هوية منفذ الاعتداء الإجرامي، والإجراءات

في وقت تعمل فيه الحكومة الشرعية في تعز على تأمين الاستجابة الدولية لأزمة الغذاء التي تمر بها جراء الحصار الحوثي لها، تترك عودة الاغتيالات جهود السلطات وتقوض مساعيها.

عدن - اغتيال مسلحون، الجمعة، رئيس فريق برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في محافظة تعز جنوب غربي اليمن، وقالت مصادر محلية إن الأردني مؤيد حميدي تعرض لوابيل من الرصاص أثناء تناوله الغذاء في أحد المطاعم بمدينة التربة. وتأتي عملية الاغتيال في سياق تجدد أعمال الاغتيالات في المناطق الخاضعة لسيطرة الشرعية في محافظة تعز، بالتوازي مع تصاعد العمليات الإرهابية للقاعدة في محافظتي أبين وشبوة، التي تستهدف القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظتين.

وتشير معظم العمليات الأمنية في تعز إلى وجود أجندة سياسية تتقاطع فيها مصالح بعض الأطراف اليمنية، ويأتي في مقدمتها استنزاف القوات الجنوبية في المحافظات المحررة، وإظهار المحافظات الجنوبية بأنها مناطق غير آمنة، إلى جانب المحاولات المتعلقة بخلط الأوراق في معسكر الشرعية وتحويل عمليات الاغتيالات والاستهدافات إلى مادة لتبادل الاتهامات بين أطراف الشرعية.

ويحمل اغتيال مسؤول برنامج الغذاء العالمي رسالة إلى المنظمات الدولية العاملة في اليمن، بهدف إجبار تلك المنظمات على نقل مراكزها الرئيسية إلى العاصمة صنعاء. ويشير الباحث العسكري والأمين اليمني العقيد وضاح العوبلي في تصريح لـ "العرب" إلى أهمية موقع مدينة "التربة" باعتبارها تمثل نقطة مشتركة بين محور تعز والساحل الغربي، حيث تقع تحت السيطرة الأمنية والعسكرية للوحدات التابعة لمحور تعز، وبالمقابل تمثل حديقة خلفية لقوات الساحل الغربي حيث تقيم فيها العشرات من عوائل منتسبيها ويقضون إجازاتهم فيها بالقرب من عوائلهم كمواطنين ودون سلاح. ولفت العوبلي إلى أن "المدينة مثلت محور الأحداث ومتناول التجاذبات



وضاح العوبلي
الحادث مدير لدق
أسفين بين قوات
المحور وقوات الساحل

ياسر اليافعي
الجماعات الإرهابية
لم تستهدف جماعة
الحوثي منذ سنوات

إعادة تشغيل مطار الغيضة الدولي بعد سنوات من التوقف

وأشار حميد إلى أن الخطوة المستقبلية ستكون تشغيل رحلات خارجية عبر مطارات الغيضة، والريان بمدينة المكلا وسقطرى، للإسهام في تسهيل حركة تنقل وسفر المواطنين وتنشيط الحركة التجارية والسياحية. وتمت إعادة تأهيل المطار برعاية من قبل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

صنعاء - أعيد تشغيل مطار الغيضة بعد تأهيله من قبل برنامج سعودي وذلك بعد نحو تسعة أعوام من توقف الملاحة الجوية في المطار الدولي الواقع بمحافظة المهرة شرق اليمن. وذكرت الخطوط الجوية اليمنية (الناقل الوطني في اليمن) أنها سيرت الخميس أولى رحلاتها الجوية إلى مطار الغيضة الدولي في محافظة المهرة برحلة داخلية من مطار الريان في محافظة حضرموت. وأكد وزير النقل عبدالسلام حميد خلال حفل تدشين العمل بالمطار أهمية تشغيل الرحلات الداخلية في مطار الغيضة كمرحلة أولى.

وتأهيل المطار شمل تطوير ورفع كفاءة الوحدات والصالات والمباني داخل المطار، وتزويده بالنظام الملاحي (أر أن إيه في) وتسهيل الحركة الجوية بتوفير نظام اتصالات لبرج المراقبة الجوية متوافقا مع متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي شاملا نظام الاتصال الصوتي ومطلة الأرصاد الجوية.

وقال البرنامج السعودي إنه تم تشغيل مطار الغيضة الدولي بمحافظة المهرة، بعد إعادة تأهيله وتجهيزه عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. وأوضح البرنامج في بيان على حسابه في موقع تويتر أن مشروع إعادة

عقبات سياسية تعرقل مساعي توحيد قوات البيشمركة في كردستان العراق

معين بدلا من الإقليم بأكمله، مما أدى إلى خسارة مكاسب حققها الأكراد في السابق. ويقول محمد الأجا الزميل غير المقيم في مركز دراسات الشرق الأوسط إن "أكبر العقبات أمام إصلاح قوات البيشمركة هي إنعدام الثقة بين الحزبين الكرديين الحاكمين وهيمنة القوى، وبعبارة أخرى، فإن ديناميكيات القوة بين الحزبين تعيق الإصلاح". ويضيف الأجا "يشعر الاتحاد الوطني الكردستاني بالقلق من أن الحزب الديمقراطي الكردستاني المهيمن في إقليم كردستان سوف يستخدم التوحيد للسيطرة الكاملة على البيشمركة، مما يقلل من نفوذ الاتحاد الوطني الكردستاني".

ويشير الحزب الديمقراطي الكردستاني حاليا على المناصب الإستراتيجية في حكومة إقليم كردستان مثل الرئاسة ورئاسة الوزراء ووزارة الداخلية ورئاسة مجلس أمن إقليم كردستان. وتابع "وفي ظل هذه الخلفية، يعتقد الاتحاد الوطني الكردستاني أن دمج قوات البيشمركة في الوزارة سيحوله عرضة لكليات صنع القرار التي يهيمن عليها منافسه الرئيسي. وقد أدى ذلك إلى نقص في التعاون".

وكان الأمين العام لوزارة البيشمركة المقدم بختيار محمد قد أشار إلى

من البيشمركة. ولطالما كان عدم اندماج هذه القوى المتفرقة موضع نقاش وجدل حادين، حتى إن وزير شؤون البيشمركة شوروش إسماعيل، العضو في الاتحاد الوطني الكردستاني كان قد هدد بالاستقالة بسبب تدخل الأحزاب الحاكمة في الوزارة. ويقدر العدد الإجمالي لجنود البيشمركة بحوالي 150 ألفا يتلقون جميعهم رواتبهم من حكومة إقليم كردستان، لكن 18 وحدة فقط تتألف من حوالي 42 ألف جندي، تعمل تحت إشراف وزارة البيشمركة. ومع ذلك، فإن الضباط في الوحدات التابعة للوزارة يمثلون في النهاية لأوامر قادة الأحزاب التي ينتمون إليها. ولا يزال عدد أفراد البيشمركة التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني يتجاوز 100 ألف، حيث يعتقد أن لكل حزب حوالي 60 ألف جندي.

وهذا الانقسام الداخلي لاسيما على المستوى الأمني والعسكري، جعل الإقليم في مرمى الانتقادات باستمرار ومن الحلفاء الدوليين الإستراتيجيين تحديدا، بسبب عدم تمكنه من توحيد وحدته الأمنية تحت سقف مظلة نظامية واحدة وبعقيدة وطنية مؤسسية لا حزبية. وتصاعدت قضية توحيد البيشمركة في أعقاب الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان عن العراق في عام 2017، عندما ساهمت الخلافات السياسية بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في انسحاب قوات البيشمركة الموالية للاتحاد الوطني من أراض متنازع عليها بين الأكراد وبغداد. وسلط الانسحاب الضوء على مخاطر انتماء البيشمركة إلى حزب

واتفق الجانبان على أن عملية توحيد البيشمركة والإصلاح في وزارة البيشمركة وفق البرنامج المحدد لها لم تتم كما يجب، وتمت مناقشة عدة ملاحظات في هذا الصدد. وأكد بارزاني أنه بالرغم من كل المشاكل والمعوقات، فإن كل الجهود ستتواصل لإنجاح عملية الإصلاح وتوحيد البيشمركة، معبرا عن شكره لسور الولايات المتحدة وتشجيعها لإنجاح هذه العملية. وسيسيطر الحزبان الكرديان الرئيسيان في العراق، وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، على أقسام مختلفة

وأكد رئيس إقليم كردستان نيجرفان بارزاني، وقائد قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب في العراق وسوريا الجنرال ماثيو ماركفاراين، الأربعاء، ضرورة توحيد قوات البيشمركة ومواصلة عملية الإصلاح الإداري. وذكر بيان لرئاسة الإقليم أن بارزاني استقبل في أربيل عاصمة كردستان، الجنرال ماركفاراين والوفد المرافق له، وجرى خلال الاجتماع تبادل عملية الإصلاح في وزارة البيشمركة وتوحيد وتنظيم قوات البيشمركة والمشاكل والمعوقات التي تواجه هذه العملية وتبادل وجهات النظر حول كيفية حلها.

لا تزال جهود توحيد قوات البيشمركة في إقليم كردستان العراق تواجه عقبات إدارية وسياسية رغم مساعي حل المعضلة التي تمثل أبرز العقبات أمام استقرار الإقليم الذي تتنازعها أجندا سياسية متضادة لتشريكي الحكم (الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني). وتدعم الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، توحيد البيشمركة كجزء من إصلاح قطاع الأمن الأوسع، لكن على الرغم من الجهود المبذولة، يبدو توحيد قوات البيشمركة بعيد المنال حيث لا تزال هذه القوات خاضعة للنفوذ السياسي.



الواء الحزبي يكرس الانقسام

المغرب يرجئ المصادقة على اتفاقية التبادل الآلي للمعلومات المالية للمغتربين

خلالها مصالح الجالية المغربية المقيمة بالخارج. وربط حزب التقدم والإشتراكية في بيان له الجمعة بين أهمية انخراط المغرب في الجهود الدولية في مجال الشفافية واحترام القانون في المعاملات المالية، وفي مكافحة التهرب الضريبي وكافة الممارسات غير المشروعة والأفعال الإجرامية التي تركز على المعاملات المالية غير السليمة، وضرورة المحافظة على المصالح المشروعة لجاليتنا بالخارج، وحمايتها من كل استغلال أو إضرار داخل بلدان الإقامة.

وتتفق الحكومة والبرلمان على أن تنويع الشراكات الإستراتيجية للمغرب والانخراط في مختلف الاتفاقيات متعددة الأطراف الرامية إلى محاربة مختلف الجرائم العابرة للحدود الوطنية كتهريب الأموال والاتجار بالبشر وغيرها ضمن مذكرة قضائية، وهذا يعني أن المصادقة على بعض تلك الاتفاقيات مثل التبادل الآلي من طرف البرلمان يتطلب دراسة معمقة للأثار التي تخلفها على الجالية المغربية في الخارج.

وأعلنت الحكومة عن فتح مفاوضات جديدة بشأن اتفاقية التبادل الآلي للمعلومات المالية، مرحبة بقرار النواب، إرجاء البت في مشروع القانون، حيث أكد الوزير المكلف بالميزانية فوزي لقجع أن هذه الخطوة "ستسكن الحكومة من امتلاك الوضع الكافي في يفتلنا وتعاملنا مع المستقبل، مع إجماع نواب الأمة على اتخاذ موقف موحد ومختلف فصائل البرلمان".

وسجل برلمانيون أن تحويلات المواطنين والمواطنات بالخارج بلغت قرابة 10 ملايين دولار في أزمة كورونا، ومساهمتهم الفعالة والمواصلة في إعاش خزينة الدولة وحركة الاقتصاد المغربي، حيث تجاوزت تحويلاتهم المالية 100 مليار درهم (10.3 مليار دولار) نهاية 2022، وهو مبلغ مهم يوازي صادرات المغرب من الفوسفات وصناعة السيارات، حيث عرفت منحنى تصاعديا بنسبة 14.6 في المئة مقارنة بـ 2021.

"لسنا ضد الإجراءات القانونية لمحاربة تبييض الأموال والتهرب الضريبي، لكن هؤلاء الخارجين عن القانون هم فئة قليلة، والمتضرر هو ذلك المغربي المقيم بالخارج الذي وفر المال من عرق جبينه، ليمتلك سكنا يقضي به عطله الصيفية أو ما تبقى من أيام عمره". وأكد نورالدين مضيان رئيس مجموعة حزب الاستقلال بمجلس النواب أن "تعبير فريقه عن هذا الموقف يأتي بالنظر إلى أن هذا المشروع يتعلق بمصالح حيوية لهذه الفئة، وفي إطار تفاعله الإيجابي مع تخوفات الجالية من استعمال هذه الآلية القانونية لتبادل المعلومات المالية في قضايا تتجاوز جرائم تبييض الأموال أو الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة العابرة للحدود، أو غيرها من الجرائم".



لطيفة الحمود

ولفت مضيان، في تدخله أمام لجنة الخارجية، إلى أن "حزبه يشجع الحكومة على الانخراط في الأنظمة الدولية التي تحدد مجموعة من القواعد والمعايير لتحسين المساعدة الضريبية المتبادلة ومكافحة التهرب الضريبي، لكن هذا الانخراط ينبغي أن يكون مستندا بالأساس على حماية المعطيات الشخصية وضمان سريرتها، فضلا عن عدم استغلالها في سياسات يمينية متصاعدة بدول المهجر، والتي لا تتوانى عن إعلان العداء للمهاجرين ومحاولات التضيق عليهم وعلى مصالحهم".

وأكد ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أن إجماع البرلمان على إرجاء البت في مشروع بسبب مخاوف من التأثير على مصالح الجالية سيعزز قدرة المغرب في التفاوض مع المنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جنائية لحماية مصالح المملكة ومن

محمد ماموني العلوي

الرباط - رفضت لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس النواب المصادقة على مشروع قانون رقم 77.19 المتعلق بالتبادل الآلي للمعلومات، يخص أفراد الجالية المغربية بالخارج، ما أثار جدلا واسعاً نظرا لخطورته.

ودعت اللجنة إلى إعادة التفاوض حول الاتفاق متعدد الأطراف بين السلطات بشأن الاتفاقية، حماية لمصالح وممتلكات الجالية المغربية المقيمة بالخارج. وقالت الحكومة المغربية إنه "لا يحق النش في ممتلكات أفراد الجالية وأرصدهم المالية"، مؤكدة أنه "سيتم حذف أي بند يتطرق إلى ذلك خلال المفاوضات، وأن إرجاء البت في مشروع بسبب مخاوف من التأثير على مصالح الجالية سيعزز قدرة المغرب خلال التفاوض مع المنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض ضريبية".

وسبق للمغرب أن وقع اتفاقية التبادل الآلي للمعلومات في شهر يونيو 2019 مع مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الشيء الذي لم يستغصه المهاجرون المغاربة، حيث تسمح الاتفاقية التي جاءت بها الحكومة وفق مرسوم قانون، لسلطات بلدان الإقامة بالإطلاع على الحسابات البنكية والممتلكات الخاصة بالمغتربين المغاربة داخل بلدانهم الأصليين المغرب.

ويهم التبادل الآلي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية العديد من المعطيات والمعلومات من بينها التصريح بالاسم والعنوان، ورقم التعريف الضريبي وتاريخ الولادة ومكانها، ولكن شخص يجب أن يكون موضوع تصريح ممن يملكون حسابات مالية، سواء تعلق الأمر بالأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين.

ويهم أيضا التصريح بأرقام الحساب أو ما يماثلها في عدم وجود حساب، هذا بالإضافة إلى التصريح باسم ورقم التعريف بالنسبة إلى المؤسسة المالية المصراحة، إلى جانب التصريح بالحصول أو القيمة المالية التي تتوفر في الحساب المالي بما في ذلك عقود التأمين بقيمة الشراء أو عقد كراء، وقيمة الشراء. ويشمل الأمر كذلك حسابات الأوصياء ومختلف العمليات المالية التي تنجز فيها.

واعتبرت لطيفة الحمود عضو حزب الأصالة والمعاصرة أن "تقديم المعطيات المالية الخاصة للمواطنين المغاربة للدول الأجنبية، لا سيما إذا كان هؤلاء غير متابعين قضائيا ولا يستفيدون من أي خدمات اجتماعية في بلدان الإقامة، هو في النهاية خرق سافر للفصل 24 من الدستور الذي ينص على حماية المعطيات والبيانات ذات الطابع الشخصي للمواطنين".

وبنه عدد من جمعيات مغاربة العالم إلى أن التبادل الضريبي لا يستفيد منه المغرب ولا المواطن وبالتالي يجب معالجة ما يمكن معالجته، مؤكداين

من يقف خلف أزمة المواد الاستهلاكية المدعمة في تونس

السلطات تفتح تحقيقا في فقدان كمية من الزيت وسط البلاد



التونسيون يغيرون من عاداتهم الاستهلاكية للتعايش مع الأزمة

من العبث مزيد تزويد كميات من الزيت نظرا لوجود طرق ملتوية في توزيعها، وهذا ما يستدعي البحث عن حلول جذرية للأزمة".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "الإحتكار موجود ولا يمكن نكرانه وزاد ظهور هذه السلوكيات عندما ضعفت مؤسسات الدولة في السنوات الماضية، واليوم نحن نعاني من تبعات ذلك".

وتابع عمار ضية "يبدو أنه لم تعد هناك أي فائدة من كل تلك الإجراءات السابقة ويمكن التفكير في توجيه الدعم إلى مستحقيه، لأنه أصبح من المستحيل التغلب على هذه الظاهرة". وتتزايد الدعوات التي تطالب وزارة التجارة وتنمية الصادرات بالبحث عن حلول جذرية لمعالجة الأزمة، ويذهب البعض إلى ضرورة الترفع في سعر اللتر الواحد من الزيت لتقليل نفقات الدعم.

وتفيد أرقام منظمة الدفاع عن المستهلك بأن 18 في المئة فقط من الزيوت المدعمة توجه إلى المستهلك، فيما تضيع النسبة الأكبر والمقدرة بـ 82 في المئة على المطاعم ومحلات بيع الفطائر وصانعي الدهن وصنع الوقود الحيوي.

وقال أستاذ الاقتصاد رضا الشكدالي "لا اعتبر الزيت في تونس مدغما وهناك كميات توزع في الخفاء بين المنتجين، والإحتكار والمضاربة ظاهرة موجودة منذ زمن".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "هناك سبب مهم جدا أوصلنا إلى هذه الحالة، وهو ارتفاع نسبة التضخم المالي من 3 إلى 10 في المئة، منذ سن القانون الأساسي للبتك المركزي لأن القانون ذهب في سياسة الصرف المرنة، فتراجعت قيمة الدينار، وزادت كلفة الفائدة من ناحية أخرى وهو ما انعكس على الأسعار".

وطالب الشكدالي وزارة التجارة بـ"ضرورة مراجعة طرق توزيع الزيت المدعم". وسبق أن عبرت الغرفة النقابية الوطنية لتعليب الزيوت الغذائية عن استغرابها من تحميلها مسؤولية فقدان التام لمادة الزيت المدعم والأضرار التي تتسبب في توزيعه.

لم تعالج عمليات تشديد المراقبة على مسالك توزيع المواد الاستهلاكية ومحاربة الإحتكار والمضاربة في تونس، أزمة فقدان المواد الغذائية الأساسية في البلاد، حيث أصبح المواطن التونسي يعاني من هذه الصعوبات ويتعايش معها بشكل يومي، وهو ما يؤكد أن أسباب الأزمة أعمق من ذلك بكثير.

خالد هدوي

يومية، وسط دعوات إلى ضرورة تدخل الدولة بحزم ومحاسبة المتسببين في التلاعب بقوت المواطن. وتستورد تونس سنويا 165 ألف طن من الزيت، بمعدل 14.500 طن شهريا تتوزع على 42 وحدة تعليب، تتولى توزيعها على تجار التفصيل بأسعار مدعومة. ويبلغ سعر اللتر الواحد من الزيت المدعم 900 مليون (0.29 دولار)، فيما يصل سعر شرائه الحقيقي إلى 2356 مليما (أكثر من 0.768 دولار) وفق دراسة أعدها المعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية حول منظومة الدعم.



عمار ضية

هناك طرق ملتوية في توزيع كميات الزيت في السوق

وارتفعت كلفة دعم الزيت من 168 مليون دينار (54.79 دولار) سنة 2015 إلى 480 مليون دينار (156.35 دولار) سنة 2022، وفق أرقام وزارة التجارة. ويستحكي عدد كبير من المواطنين من تواصل فقدان الزيت المدعم في المحلات التجارية والأسواق، مطالبين السلطة بإيجاد حلول عاجلة لهذه الأزمة، في ظل الوضع الاجتماعي الخائض للعديد من الأسر التي يجعلها غير قادرة على شراء الزيت النباتي غير المدعم.

ويعمد بعض أصحاب المحلات الغذائية إلى البيع المشروط للزيت المدعم بشراء مواد غذائية أخرى، فضلا عن بيعه خلسة لزيائهم فقط.

وقال عمار ضية رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك "ميدانيا الزيت المدعم لا يصل إلى المواطنين، ويباع بأسعار أرفع بكثير من سعره الحقيقي (من 900 مليون إلى 7 آلاف)، وبنهاية وزارة التجارة أنه

تونس - تواصل أزمة التزود بالمواد

الاستهلاكية المدعمة في تونس، في وقت تكثفي فيه الجهات الرسمية بتهديد المحترفين والمضاربين وضخ كميات محدودة على فترات في السوق، ما يطرح تساؤلات بشأن حقيقة أسبابها وامتلاك الدولة لخطط واضحة لتفكيكها.

وتعيش الأسواق التونسية نقصا حادا في مادة الزيت المدعم وعدد من المواد الغذائية الأساسية، مما دفع المستهلك في أحيان كثيرة إلى اقتناء الزيوت النباتية غير المدعمة.

ويبدو أن استمرار المشكلة يتجاوز ممارسات الإحتكار والمضاربة الموجودة أصلا في السابق، ففي الوقت الذي تقول فيه الهياكل الرسمية، إن المواد متوفرة في المحلات التجارية والأسواق، تتعالى أصوات المواطنين المتذمرين من عدم الحصول عليها.

وأذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية في سيدي بوزيد (وسط الجمعة بفتح بحث حول ادعاء إحدى شركات تعليب الزيت المدعم بالجهة فقدان كمية من الزيت تقدر بـ 18.686 طن، نتيجة عطب في شبكات الربط، وذلك من أجل شبهة المضاربة غير المشروعة وتكوين وفاق بغيعة الإعتداء على الأشخاص والأموال والتحويل وإخفاء ما ثبتت به الجريمة وغسيل أموال.

ويغير تواصل فقدان بعض المواد الاستهلاكية الأساسية في الأسواق التونسية، على غرار الزيت والسكر والحليب والقهوة، جملة من التساؤلات لدى المواطنين بشأن جدية السلطات في محاربة الإحتكار ومراقبة مسالك التوزيع. ويهذئ شح وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية القدرة الشرائية للتونسيين، خصوصا بعدما أصبح الإحتكار ممارسة

العلاقات الجزائرية - التركية تشهد زخما متصاعدا منذ تقلد تبون السلطة

في عام 2023 وأن تبدأ مدارس وقف المعارف التركية نشاطها في الجزائر في أقرب وقت ممكن.

وفي نوفمبر الماضي أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز خلال زيارة إلى الجزائر أن تركيا والجزائر تعزمان تأسيس شركة مشتركة للتقريب عن النفط والغاز الطبيعي في بلدان المنطقة على رأسها الجزائر.

وقال في تصريحات إعلامية "توصلنا إلى توافق حول تأسيس شركة مشتركة بين شركة النفط والغاز الوطنية الجزائرية سوناطراك وشركة البترول التركية، وتنفيذ أنشطة التقريب عن النفط والغاز بشكل مشترك في دول المنطقة، وخاصة الجزائر".

في الجزائر تجاوز 1400 شركة وتجاوز إجمالي الاستثمار 5 مليارات دولار".

وأوضح أن "التعاون بين الجزائر وتركيا سيكون مفيدا للمنطقة بأسرها"، مضيفا "نحن نعمل معا لزيادة ليس فقط تجارتنا وإنما أيضا استثماراتنا هنا إلى مستوى 10 مليارات دولار". كما ذكر جاويش وأغلو بأنه بحث مع نظيره الجزائري حينها، رمضان لعامرة، التعاون العسكري بين البلدين والخطوات التي يمكن اتخاذها في مجال الصناعات الدفاعية.

ولفت إلى العلاقات التاريخية والثقافية بين البلدين، وقال "سيتم افتتاح مراكز ثقافية في الجزائر وإسطنبول بشكل متبادل". وأكد أنهم يرغبون في أن يتم فتح مركز يونس أمره الثقافي التركي

مؤتمرا برلين بشأن ليبيا، من أجل ضمان السلام في الدولة الجارة لبلاده.

وزير الطاقة التركي أعلن في نوفمبر الماضي أن تركيا والجزائر تعترضان تأسيس شركة للغاز الطبيعي

وسبق أن قال وزير الخارجية التركي السابق مولود جاويش وأغلو، الذي توجه إلى الجزائر في 10 ديسمبر 2022 لحضور اجتماع مجموعة التخطيط المشتركة بين البلدين، إن "عدد الشركات التركية

معاهدة للتعاون والصداقة، بهدف تطوير العلاقات بين البلدين.

وأخر زيارة أوجلو إلى الجزائر، أجراها الرئيس أردوغان في يناير 2020. وفي إطار الزيارة تم التوقيع على بيان مشترك حول إنشاء "مجلس تعاون رفيع المستوى" بين البلدين. وفضلا عن تطابق الآراء بين تركيا والجزائر في القضية الفلسطينية، ثمة تنسيق تام بين البلدين فيما يتعلق بإيجاد حل سياسي للمشاكل في ليبيا. وهذا ما عبّر عنه الرئيس الجزائري تبون خلال زيارة الرئيس أردوغان إلى الجزائر في يناير 2020. وأكد تبون أنه على اتفاق تام مع الرئيس أردوغان حول تنفيذ مخرجات

17 مايو 2022. وكانت أول زيارة من الجزائر إلى تركيا على مستوى رئيس الجمهورية منذ 17 عاما.

وكانت آخر زيارة على مستوى الرئاسة من الجزائر إلى تركيا في فبراير 2005 من قبل عبدالعزيز بوتفليقة. وتتواصل العلاقات الرسمية بين تركيا والجزائر بقوة، وقد بدأت عام 1962 عندما استقلت الجزائر عن فرنسا؛ فالعلاقات التركية - الجزائرية، التي بدأت مع وصول بربروس خير الدين باشا إلى الجزائر عام 1516، شهدت تطورات عديدة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وقفت تركيا سفارتها عام 1963 في الجزائر التي أعلنت استقلالها عام 1962. ووقعت الجزائر وتركيا في 23 مايو 2006

الجزائر - تشهد العلاقات الجزائرية التركية تطورا ملفتا في السنوات الأخيرة على مختلف الأصعدة، وأسهمت في ذلك اتفاقية الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين عام 2006، كما اكتسبت العلاقات زخما متصاعدا منذ تولي عبد المجيد تبون رئاسة الجزائر في نهاية 2019.

ويصل الرئيس الجزائري مساء الجمعة إلى تركيا في زيارة عمل تستغرق يومين، تلبية لدعوة نظيره رجب طيب أردوغان. وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان إن الرئيس تبون يقوم بزيارة عمل إلى تركيا يومي 21 و22 يوليو الجاري، يلتقي خلالها الرئيس أردوغان. وأجرى تبون أول زيارة له إلى تركيا تلبية لدعوة الرئيس أردوغان، بين 15

المواطنة جو شين تثير جدلا وسخرية في قطر

وتعد الإساءة للأخريين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي: سب، تشهير، نشر بيانات شخصية، جريمة تعرض صاحبها للمساءلة القانونية تحت بند الجريمة الإلكترونية.

ويعاقب قانون الجرائم الإلكترونية في قطر كل من تعدى على أي من المبادئ أو القيم الاجتماعية أو نشر أخبارا أو صوراً أو تسجيلات صوتية أو مرئية تتصل بحرمات الحياة الخاصة والعائلية للأشخاص، ولو كانت صحيحة، أو تعدى على الغير بالسب أو القذف، عن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات.

وبعد القبض على مستخدمي الحسابات التي اعتبرت مسيئة والتحقيق معهم، أمر النائب العام بحبسهم احتياطياً على ذمة التحقيق، وفق ما تداولت وسائل إعلام قطرية.

وأثار القرار تفاعلاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتويتر، واعتبر ناشطون أن النقد المباح هو إبداء الرأي في أمر أو عمل دون أن يكون فيه مساس بشخص صاحب الأمر أو العمل بغية التشهير به أو الحط من كرامته، أما تجاوز هذا الحد إلى الطعن والتجريح فيوجب العقاب عليه باعتباره مكوناً لجريمة السب أو القذف، وغرد ناشط:

@BoHomoud007
جو شين قطرية بحكم الزواج وتمتل #قطر وهي زوجة بطالن القطري محمد المضحكي ويجب عليه رفع قضايا على كل من تلفظ عليها وقذفها حتى يتأدب ويعرف حدوده. قليلو الأدب لا يرددهم إلا القانون فقط.

ورأى آخرون أن الأمر لا يستدعي الاحتجاز والمحاكمة فبعض التعليقات ساخرة لكنها ليست مسيئة، وهو مجرد طيش من شباب يافعين ليسوا عنصريين، ولكن أحياناً تأتي التعليقات الناقدة في غير محلها.

واعتبر بعض المتابعين أن الأمر يتعلق بمفطر في ضم لا عين جانب لمتحباتها بطريقة غير قانونية، حيث سبق أن طارت التحقيقات الدولية بمنتخب قطر لكرة القدم، بسبب تجنيس معظم لاعبيه الأجانب الأصل حتى يتمكنوا من المشاركة في صفوف منتخب قطر في البطولات الدولية.

وقد لجأت الدوحة إلى ضم مجموعة من اللاعبين أصحاب المهارات العالية لافتتاد لاعبي الدوري القطري للمهارات الفنية اللازمة للمنافسة في البطولات الإقليمية والعالمية.

وفي موقف محرج تعرض له أحد لاعبي منتخب قطر، عقب نهاية مباراة منتخبه أمام منتخب اليمن في بطولة كأس الخليج "خليجي 24"، حاول مذيع إحدى القنوات القطرية الرياضية إجراء لقاء مع اللاعب المجنس، محاولاً إياه باللغة العربية، إلا أن اللاعب لم يفهم كلامه وحده بالإنجليزية، ليوضح له أنه لا يستطيع التحدث باللغة العربية.

كما ألقى وسائل إعلام قطرية معارضة الضوء على ملف المجنسين في منتخب قطر، وقالت إن "وفق المادة السابعة من قانون الفيفا المرتبطة بعملية التجنيس، والذي يفرض مرور 5 أعوام على مشاركة اللاعب المجنس بجنسية الدولة الجديدة بعد سن 18، وهو ما يعني مشاركة اللاعب بعد السن 23 عاماً، وهو ما لم يطبق على اللاعب العراقي بسام الراوي، الذي ولد في النجف، ويقدم هو وعائلته في الدوحة، والذي لم يصل إلى العمر المحدد".

كما قدّم الاتحاد القطري لكرة القدم شهادة ميلاد والد اللاعب بسام الراوي، على أنها مواطنة قطرية، رغم أن والدته هي أمال عدنان، وكانت تعمل مدرّسة في العراق، وجداه من أبويه وأمه من العراق.

الدوحة - أثار فوز لاعبة القطرية جو شين بذهبية الشطرنج السريع في البطولة العربية المقامة في الجزائر جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في قطر، وذلك بعد أن رد مغردون قطريون على بعض التعليقات التي وصفت بـ "المسيئة" تجاه اللاعبة.

وشهد خبر فوز شين عدداً من التعليقات التي ركزت على أن أصل اللاعبة ليس قطرياً، وقال مغرد:

@Failq44631
كيف جو شين وقطرية؟ أفهم بدون استهبال وبدون لف ودوران.

وعلق آخر:
@noldaka

جو شين؟ قطرية؟ كيف صار هي؟ يمكن من قبيلة شين القطرية؟ يمكن!

وجاء في تغريدة:
@Nasser66989998

اللاعبة القطرية كبيرة هي علينا... أنا متأكد حدث خطأ مطبعي. واستهجن مغرد:

@Alomrani455
لا جو شين من أصول قطرية 100 في المئة! أما بني مرة من أصول صينية.

وتسببت هذه التغريدات والتعليقات بإزعاج السلطات القطرية، وقد أصدر النائب العام في قطر أمراً الخميس بحبس مغردين احتياطياً على ذمة التحقيق، بعد قيامهم بالإساءة إلى إحدى المواطات بعد تحقيقها إنجازاً لصالح الدولة في أحد المجالات الرياضية، دون ذكر أي تفاصيل.

وبينما لم يكشف بيان النائب العام عن اسم المواطنة التي حققت إنجازاً رياضياً لقطر، أكد العديد من النشطاء أنه يشير إلى واقعة سخرية البعض من بطلة الشطرنج القطرية جو شين، التي فازت بذهبية الشطرنج السريع في البطولة العربية التي أقيمت في الجزائر.

وبحسب بيان مكتب النائب العام، فإن هذا "من شأنه أن يضر بالصلحة العامة ويشكل جريمة جنائية، ويعد مخالفاً للقائمات الاجتماعية والمبادئ ويشكل جريمة جنائية يعاقب عليها القانون".

وتابع البيان أن ما حدث من قبل المغردين المشار إليهم "يعد مخالفاً للمبادئ والقيم الاجتماعية وإثارة الفجوات العنصرية والبغضاء وبت روح الشقاق بين أفراد المجتمع".

ومن المتوقع أن يواجهوا عقوبة السجن والغرامة المالية.

وكان مغردون قطريون ردوا على بعض التعليقات التي وصفت بـ "المسيئة" تجاه اللاعبة. وعلقت الشبيخة مريم آل ثاني:

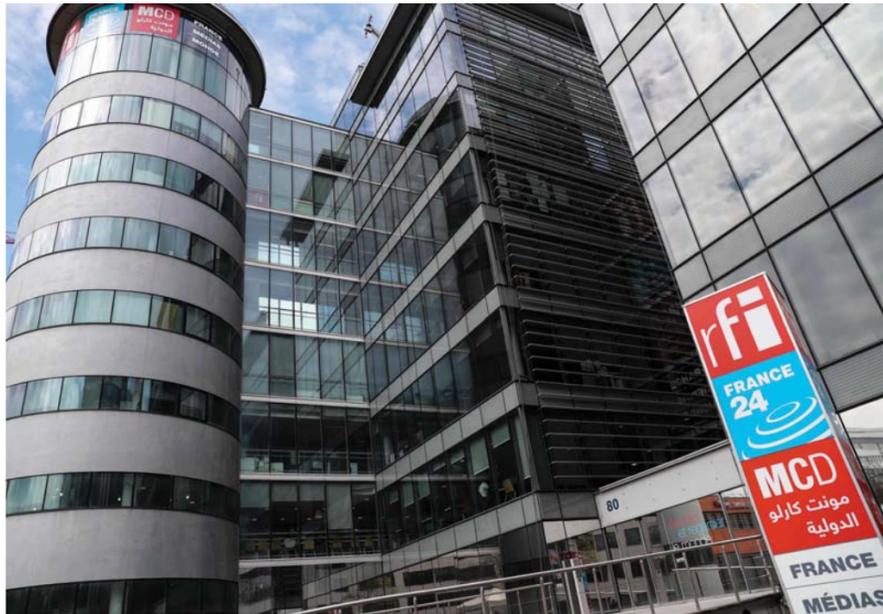
@ALThani_M
يمكن من أصحاب التعليقات السلبية والمنتقصين من شأن بطلة الشطرنج يستعززون لنا أهم إنجازاتهم الوطنية؛ لعل تلقى شيئاً يشجع لهم هذه التعليقات المسيئة لأنفسهم قبل غيرهم!

وكتبت مغردة:
@mariam_j90

مشكلة اللي يضحون بعدم العنصرية وهم أول ناس عنصريين ومتمترين ويقطقون على أي شخص يقول رأيه وأيد تحت هالتغريدة، ناس منافقين مستشرقين متناقضين ما يرضون بالعنصرية بس هم أهلها، ما يرضون بالطنازة والتمتر بس هم أهل التتمتر. شيء مضحك والله، بعدين البطلة جو شين مو مهمة للتعليقات، هي قاعدة تنجز.

موجة إقالات في شبكة «فرانس ميديا موند» تهم صحافيين مغاربة فقط

اتهامات لوسائل الإعلام الفرنسية بالانحياز والكيل بمكيالين في تغطيتها للشأن المغربي



أجندات لفائدة من؟

لكنه ينفذ أجندة وزارة الدفاع تحت ومغرضة". وتذاع قناة فرانس 24 الناطقة بالإسبانية في 17 من أصل 19 دولة ناطقة باللغة الإسبانية في أمريكا اللاتينية.

وتضيف أن "هذا النوع من الإعلام يدخل في مجال نادر اسمه 'الخدمات العسكرية'، حيث يتم توظيف عدد من الأدوات بما فيها الإعلام لتحقيق أهداف يستحج تحقيقها دون حاجة إلى الدخول في مواجهات عسكرية".

وتعتبر درشول أن "فرانس 24 تقلد قناة الحرة الأميركية وقيلها راڊيو سوا، حيث كان إطلاق هذين المنبرين مع تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وحربي أفغانستان والعراق، وقيلهما كانت إذاعة صوت أمريكا بأقسام موجهة للشرق الأوسط وكوبا وكوريا الشمالية وإيران". وتؤكد الباحثة أن "فرانس تلمذت لسي للولايات المتحدة".

يذكر أن الأمر لا يتعلق بالصحافيين المغاربة في فرنسا فقط بل حتى في بلدان أخرى. وسبق أن أثار خبر استعانة قناة الجزيرة القطرية عن الصحفي المغربي عبدالصمد ناصر موجة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي إثر الحديث عن أسباب هذا الفصل وملابسات من يقف وراءه.

وتكشف النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بيان أن إنهاء عمل عبدالصمد ناصر من قناة الجزيرة يعود إلى نشره تغريدة على تويتر، يدافع فيها عن شرف المرأة المغربية، بعد ما تعرضت له من "احتقار من طرف وسيلة إعلام جزائرية رسمية"، والتي اتهمت الدولة المغربية بـ"الانتحار بعرض وشرف نساء المغرب".

وأضافت النقابة أنها حصلت على "معلومات دقيقة وصحيحة من مصادر عديدة" تفيد بأن التغريدة كانت سبباً في "طرده المذيع". وأوضح أنها بعد نشر التغريدة من قبيل ناصر اتصل به مدير الأخبار في القناة، وهو جزائري الجنسية، يأمره بحذف التغريدة، ورد عبدالصمد بالرفض؛ لأن الأمر يتعلق بحرية التعبير في فضاء لا يعني قناة الجزيرة القطرية.

وفي يوليو العام الماضي تصدر هاشتاغ ساخر بعنوان #مغردكانك... صحافي فرانس 24 الترنس المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي، رد فيه مغردون مغاربة بطريقتهم الخاصة على بعض التقارير الصحفية التي نشرتتها قناة فرانس 24 حول اتهام المغرب باستخدام برنامج بيجاسوس للتجسس.

وتقول شامة درشول الباحثة المتخصصة في الإعلام الجديد إن قناة فرانس 24 تنتهي إلى ما يسمى بالإعلام الدعائي أو الإعلام الموجه، وهو الإعلام الذي يكون تابعاً لوزارة خارجية دولة ما، ويمول من قبلها،

الفرنسية من أعلى مستوى في الدولة هذه القناة عندما يتعلق الأمر بانتقاد الجزائر.

وكمثال على ذلك، أليتت مقابلة لزعيم حركة استقلال القبائل (ماك) "سي.نيوز" (CNEWS) الإخبارية التابعة لمجموعة بولوري الشهيرة القريبة من الإليزيه قبل دقائق من مروره على الهواء، وفق ما أظهره فيديو مسرب على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال مراقبون للشأن المغربي إن إلغاء مقابلة مهني زعيم "ماك" مع برنامج "في مواجهة ريفول" (Face à Riouf) على قناة "سي.نيوز" الفرنسية في اللحظة الأخيرة سلب الضوء على الرقابة التي تمارسها فرنسا على وسائل إعلامها لإرضاء النظام الجزائري.

وقال يونس مجاهد رئيس مجلس الصحافة في المغرب إنه اختار عدم المشاركة في برنامج "مختدني الصحافة" الذي تبثه قناة فرانس 24، بسبب "ضعف مستوى المضامين التي يقدمها"، مؤكدا أن القناة لم تتواصل معه سوى عبر تطبيق واتساب، دون أي تفاصيل حول البرنامج والضيوف.

وأضاف مجاهد أنه يتلقى يوميا العشرات من الرسائل والاتصالات من قنوات وصحف وطنية ودولية يجيب عنها حين القدرة، مؤكدا أنه لا يمثل نفسه، والمشاركة باسم الهيئة تقتضي التواصل عبر قنوات رسمية واضحة وليس بتلك الطريقة التي اتصلت به القناة عبرها.

وأكد مجاهد أن "البروباغندا أصبحت تطغى على مضامين القناة بشكل كبير"، وشدد مجاهد على أن فرانس 24 "تتعاقل مع المغرب بشكل مناز وبانتقائية كبيرة"، مردفاً أن "بلدانا عديدة تشهد خروقات لكن لا يتم التطرق إليها على الإطلاق"، وتساءل عن العلاقة بين هذا الأمر والنقاش بين المغرب وفرنسا على المستوى السياسي.

ويتهم مغردون وإعلاميون مغاربة وسائل إعلام فرنسية بشن هجمات إعلامية ضد بلادهم، وقالوا إن قناة فرانس 24 مولت حملة إعلانية على فيسبوك للترويج لانتقاماتها ضد المغرب.

وفي يوليو العام الماضي تصدر هاشتاغ ساخر بعنوان #مغردكانك... صحافي فرانس 24 الترنس المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي، رد فيه مغردون مغاربة بطريقتهم الخاصة على بعض التقارير الصحفية التي نشرتتها قناة فرانس 24 حول اتهام المغرب باستخدام برنامج بيجاسوس للتجسس.

وتقول شامة درشول الباحثة المتخصصة في الإعلام الجديد إن قناة فرانس 24 تنتهي إلى ما يسمى بالإعلام الدعائي أو الإعلام الموجه، وهو الإعلام الذي يكون تابعاً لوزارة خارجية دولة ما، ويمول من قبلها،

الفرنسية من أعلى مستوى في الدولة هذه القناة عندما يتعلق الأمر بانتقاد الجزائر. وكمثال على ذلك، أليتت مقابلة لزعيم حركة استقلال القبائل (ماك) "سي.نيوز" (CNEWS) الإخبارية التابعة لمجموعة بولوري الشهيرة القريبة من الإليزيه قبل دقائق من مروره على الهواء، وفق ما أظهره فيديو مسرب على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال مراقبون للشأن المغربي إن إلغاء مقابلة مهني زعيم "ماك" مع برنامج "في مواجهة ريفول" (Face à Riouf) على قناة "سي.نيوز" الفرنسية في اللحظة الأخيرة سلب الضوء على الرقابة التي تمارسها فرنسا على وسائل إعلامها لإرضاء النظام الجزائري.



يونس مجاهد
فرانس 24 تتعاقل مع المغرب بشكل مناز وبانتقائية كبيرة

وانتقدت وسائل إعلام مغربية ما وصفته بـ"الاستفزات المتكررة" للقنوات الفرنسية المعروفة خلال الأيام القليلة الماضية، خاصة بعد قرار قناة "بي.اف.أم.تي.في" (BFMTV) الإخبارية الفرنسية توقيف الصحفي ذي الأصل المغربي رشيد المباركي عن العمل والتحقيق معه بسبب خبر أذاعه قبل أشهر عن "اعتراف إسبانيا بسيادة المغرب على صحرائه".

وقالت وسائل إعلام مغربية "يظهر جلياً، وفق متتبعين، أن القنوات الفرنسية وبالآخرى القائلين عليها توصلا بتعليقات لرفض ذكر الانتصارات المتتالية للدبلوماسية المغربية في ما يخص الوحدة الترابية".

وسبق أن سلط تقرير ورد ضمن برنامج "في 5 دقائق" وبنته قناة فرانس 24 في نسختها الإسبانية حول "تاريخ الصراع في الصحراء المغربية" الضوء على أجندة القناة الفرنسية المؤيدة للأطروحة الانفصالية لجهة بوليساريو والمعادية للوحدة الترابية للمغرب.

وفي سرد متحيز وموجه قدمت النسخة الإسبانية من القناة الفرنسية، الموجهة أساساً إلى الجمهور في أميركا اللاتينية، تاريخاً للصراع في الصحراء المغربية ضمن تقرير بعنوان "الصحراء: نزاع إقليمي دام ما يقرب من خمسة عقود، ومئات الآلاف من اللاجئين المدنيين وتضارب المصالح لإسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة"، حيث تم تحريف الحقائق عن عمد، وفق ما يقوله متابعون.

وقال المتابعون إن "القناة تستغل جهل الرأي العام في أميركا اللاتينية

يعيش الصحافيون المغاربة في شبكة "فرانس ميديا موند" الفرنسية العمومية أوقات عصيبة، فيما يعتقد مراقبون أنهم يدفعون ثمن الأزمة السياسية بين الرباط وباريس، مؤكداً أن اللوبي الجزائري يحكم سيطرته على الإعلام الفرنسي.

باريس - سلطت وسائل إعلام مغربية الضوء على موجة من الإقالات وسط صفوف الصحافيين المغاربة العاملين في شبكة "فرانس ميديا موند" الفرنسية العمومية.

وتفيد مصادر متطابقة بأن التلفزيون العام الفرنسي، الموجه للخارج، فصل رئيسي تحرير اثنين من أصل مغربي يعملان في القناة منذ 10 سنوات دون أي سبب معقول. وقالت نفس المصادر إن صحافيين مغاربة آخرين ينتظرون دورهم، بمن فيهم مدير راڊيو مونت كارلو الدولية، الذي يعتبر أفضل صحافي مغربي في المجموعة الفرنسية، التي تضم فرانس 24 وراڊيو فرنسا الدولية وراڊيو مونت كارلو الدولية.

وتبر إدارة المجموعة هذه القرارات بالأسباب المادية. غير أنه من الصعب تصديق هذه الحجة، لأن المعنيين، حتى الآن، هم صحافيون مغاربة يتولون مناصب مرموقة في المجموعة، في الوقت الذي تحصنت فيه نفس المصادر عن تأثير متزايد للجزائريين على هذه الوسائط التي يمولها دافعو الضرائب الفرنسيون.

ويؤكد موقع "مغرب أنتليجنس" أن المدير الحالية لفرانس 24، فانيسا بورغراف، لا تحمل ودا للمغاربة. ويتساءل البعض ساخراً عما إذا كانت وزيرة الخارجية الوطنية السابقة نجاة فالو بلقاسم، ذات الأصول المغربية، لها علاقة بالموضوع؛ في الواقع اشتهرت فانيسا بورغراف بمرورها الفوضوي في برنامج لوران روكي "On n'est pas couche" على القناة ذاتها، ولن تستق أبداً كيف ردت بلقاسم الوزيرة السابقة في حكومة مانويل فالس في عهد فرانسوا هولاند، بسخرية بالغة على بورغراف التي تحدثت عن "إصلاح في اللغة الفرنسية" معتمدة على إشاعات وعلى أخبار خاطئة لا وجود لها.

ومازال مقطع الفيديو، الذي وفق تلك الوجهة، ينتشر على شبكات التواصل الاجتماعي ويجعل الملايين من مستخدمي الإنترنت يضحكون.

ومنذ تعيين فانيسا بورغراف على رأس فرانس 24 في عام 2021، يشعر الصحافيون الجزائريون في المجموعة بأنهم باتوا محميين. والبعض لا يتردد في الحديث عن "سقوط جزائري على القناة العمومية الفرنسية".

ويقل موقع "مغرب أنتليجنس" عن مصادر حديثها عن صعود جزائريين في السلم المهني داخل فرانس 24 دون أي كفاءة تذكر، لا لشيء إلا لعلاقتهم بفانيسا بورغراف.

كما يؤكد البعض، وفق الموقع، شغل بعض الجزائريين وظائف وهمية في القناة على علاقة بأجهزة الاستخبارات الجزائرية.

ويناقض ما يحدث في الإعلام الفرنسي دعوة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى "الاستخدام الأفضل لشبكة فرانس ميديا موند"، وهو أمر أساسي للغاية، ويجب أن يكون مصدر قوة لنا، خلال خطابه في مؤتمر السفراء في سبتمبر 2022.

ويتهم مراقبون وسائل الإعلام الفرنسية، وخاصة قناة فرانس 24، بالانحياز والكيل بمكيالين في تغطيتها للشأن المغربي، مؤكداً تواتر الحوادث التي تبث هذا الأمر. ويسلط مراقبون الضوء على "ازدواجية" تعامل السلطات الفرنسية مع الانفصاليين؛ فبينما تقدم القناة الإخبارية فرانس 24 نفسها كمنبر في جميع المواسم للانفصاليين في بوليساريو باسم احترام حرية التعبير، تراقب السلطات



مجنسون لرفع راية قطر

الجدل يحتدم مع ارتفاع درجات الحرارة: من يتحمل تكاليف تغير المناخ

الاتحاد الأوروبي يريد من الصين أن تساهم في صناديق المناخ



من يتحمل المسؤولية

سبع دول فقط تقدم حصتها العادلة لتمويل قضايا المناخ

قضايا المناخ، إذ قدم مبلغ 23.38 مليار يورو (26.15 مليار دولار) في 2020. تلك المبالغ لا تشمل جميع الأموال المتعلقة بالمناخ مثل حجم التمويل الذي تخصصه هذه الدول للمشاريع المرتبطة بهذه المسألة. كما أنها لا تعكس حجم ما تنفقه الدول في الداخل لخفض الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض. وأقرت الولايات المتحدة مشروع قانون الحد من التضخم ويشمل تخصيص مبلغ 430 مليار دولار. ويتضمن بنودا رئيسية لخفض الانبعاثات والتوسع في استخدام التقنيات منخفضة الكربون. ومن المتوقع أن تأتي مساهمة التمويل في صدارة الموضوعات المطروحة في مؤتمر المناخ المقرر عقده في نوفمبر، حين ستبحث نحو 200 دولة إنشاء صندوق لدعم الدول الأكثر عرضة لخطر التآثر بتغير المناخ وتعاني من أضرار مرتبطة به، إلى جانب بحث تعهد جديد لتمويل قضايا المناخ لما بعد عام 2025. وحتى ذلك الحين، سيظل التعهد الإجمالي عند نحو 100 مليار دولار سنويا يقل كثيرا عما هو مطلوب لإزالة الكربون من الاقتصادات والتكيف مع عالم أكثر دفئا. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أنه بحلول عام 2030، ستحتاج الدول المعرضة لخطر التآثر بتغير المناخ إلى ما يقرب من ستة تريليونات دولار لتقليل الانبعاثات فقط.

ولا تحدد قواعد الأمم المتحدة حجم الأموال التي يتعين على كل دولة غنية دفعها. ووضع معهد التنمية الخارجية للأبحاث "أو.دي.أي" ومقره لندن تقديرات لحجم التمويل الذي يجب أن تدفعه كل دولة غنية للوصول إلى هدف المئة مليار دولار سنويا، التي تعهدت الدول الغنية بتقديمها بشكل مشترك، وذلك بناء على الدخل القومي لكل دولة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تنتجها منذ 1990 وعدد سكانها. ووفقا لهذا التحليل، فإن سبع دول فقط هي التي دفعت "حصتها العادلة" في عام 2020، وهي الدنمارك وفرنسا وألمانيا واليابان وهولندا والنرويج والسويد. وبحسب ترتيب المعهد، فإن الولايات المتحدة تتخلف عن كل الدول المتقدمة الأخرى لدى مقارنة مساهماتها السابقة في تمويل قضايا المناخ، مع ما يفترض أن تكون عليه "حصتها العادلة". وشملت المساهمات في 2020 مبلغ 8.66 مليار دولار من فرنسا و16.09 مليار دولار من اليابان. في المقابل، قدمت الولايات المتحدة 2.3 مليار دولار في 2020. وتعهدت واشنطن بمبلغ 11.4 مليار دولار لعام 2025، لكن المعهد أشار إلى أن هذا يمثل 25 في المئة فقط من "الحصة العادلة" للولايات المتحدة. ويمثل الاتحاد الأوروبي، المؤلف من 27 دولة، مجتمعا أكبر مساهم في تمويل

بروكسل - تستعد الدول لإجراء محادثات خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 28" هذا العام حول تمويل قضايا المناخ، أي الأموال التي تقدمها الاقتصادات الكبيرة لمساعدة الدول الأكثر فقرا على التكيف مع تلك الظاهرة. وهناك دول لم تقدم المبالغ التي تعهدت بها حتى الآن. ويقول محللون إن بعضها دفع أكثر من "حصتها العادلة"، فيما تقول دول أخرى إنها ليست مضطرة إلى أن تدفع على الإطلاق. تعود قائمة الدول الملزمة بالمساهمة إلى محادثات الأمم المتحدة حول المناخ عام 1992. ولم يتم توسيع القائمة منذ ذلك الحين. تضم القائمة 23 دولة هي أستراليا والنمسا وبلجيكا وكندا والنمساك وفرنسا وفرنسا وألمانيا واليونان وأيسلندا وإيرلندا وإيطاليا واليابان ولوكسمبورغ وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والبرتغال وإسبانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة. وشملت القائمة أيضا المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي كانت موجودة قبل الاتحاد الأوروبي. ومن بين الدول غير المدرجة على القائمة الصين، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم اليوم، فضلا عن دول يرتفع فيها نصيب الفرد من الثروة مثل الإمارات. وتسعى دول لتغيير هذا الوضع.

من انبعاثات أي دولة أخرى، لكن الصين صارت اليوم أكبر مصدر لمثل هذه الانبعاثات في العالم من حيث التلوث الناتج كل عام. وستواجه الدول مسؤولية تاريخية خلال كوب 28، مع سعيها لإطلاق صندوق جديد لتعويض الدول الأكثر عرضة للمخاطر عن التكاليف التي تتكبدها بالفعل جراء الكوارث الطبيعية التي يسببها تغير المناخ. وتخلّى الاقتصاد الأوروبي العام الماضي عن مقاومته المستمرة منذ سنوات لهذا الصندوق لكن بشرط أن تساهم مجموعة أكبر من الدول في تمويله. ولم تقرر مختلف الدول بعد ما إذا كانت ستساهم في التمويل. وتلزم الولايات المتحدة الحذر إزاء تقديم مدفوعات يمكن اعتبارها تعويضات عن آثار تغير المناخ. وتساهم بالفعل بعض الدول غير الملزمة بالمساهمة في صناديق المناخ التابعة للأمم المتحدة، ومنها كوريا الجنوبية وقطر، فيما بدأت دول أخرى توجيه مساعدات عبر قنوات متنوعة. وأطلقت الصين صندوق التعاون المناخي بين بلدان الجنوب في عام 2015 لمساعدة أقل البلدان نموا على التصدي لآثار تغير المناخ. وذكر مركز "إي 3 جي" للأبحاث أن الصين قدمت حتى الآن نحو عشرة في المئة من التعهدات البالغة 3.1 مليار دولار.

ويعد ذلك قدرا يسيرا مقارنة بمئات المليارات التي تتفكها بكين على مبادرة الحزام والطريق لدعم مشروعات منها خطوط أنابيب نفط وموانئ. وتسمح مثل هذه الترتيبات للبلدان بالمساهمة دون أن تلزم نفسها بذلك. غير أن تنفيذها خارج إطار الأمم المتحدة للتمويل يجعلها عرضة لمعايير أقل صرامة فيما يتعلق بالنشر العام ومن ثم يصعب تتبع أين تذهب الأموال التي يتم دفعها.

وقال بايفورد تسانج، كبير مستشاري السياسة لدى "إي 3 جي"، إن "عرض الصين للمزيد من التمويل المتعلق بالمناخ سيكون بالنسبة إلى بكين مكسبا في كل الحالات". وأضاف "سيدعم ذلك تزايد نفوذ الصين الدبلوماسي كما سيضغط على المانحين الغربيين لزيادة حصصهم التمويلية". وتبحث بعض البلدان، الأكثر عرضة لمخاطر تغير المناخ والمحطة من ضعف التمويل حتى الآن، عن مصادر مالية جديدة. وتعمل مبادرة بريدج تاوان التي تقودها باربادوس على التنسيق مع بنوك التنمية متعددة الأطراف حتى تتمكن من تقديم المزيد من الدعم لمشاريع المناخ، في حين تدعم دول أخرى ضريبة عالمية على ثاني أكسيد الكربون فيما يتصل بعمليات الشحن حتى يتسنى لها جمع الأموال.

تضغط بعض الدول الأوروبية لتغيير قائمة المانحين لمكافحة تغير المناخ قبل إطلاق هدف الأمم المتحدة لتمويل جهود المناخ بعد عام 2025. وتلقى هذه الضغوط مقاومة خاصة من الصين وبعض دول الخليج. بروكسل/بكين - يحتدم الجدل بين الحكومات حول الدول التي يجب أن تتحمل تكلفة تغير المناخ مع ارتفاع درجات الحرارة في الصين إلى مستوى قياسي واضطرار السلطات في سويسرا إلى إخلاء قسرى جراء اندلاع حرائق الغابات فضلا عن الجفاف الذي دمر محاصيل في إسبانيا. وركزت محادثات حول المناخ هذا الأسبوع بين الولايات المتحدة والصين على هذه المسألة إذ حاول أكبر اقتصادين في العالم إيجاد سبل للعمل معا على ملفات بدءا من نشر الطاقة المتجددة ووصولاً إلى تمويل المشاريع المرتبطة بالمناخ قبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) الذي من المقرر أن يقام هذا العام في دبي.

ويزايد الضغط على بكين للانضمام إلى مجموعة الدول التي تقدم هذا التمويل نظرا لتسارع وتيرة نموها الاقتصادي وانبعاثاتها. وتطالب الصين بتعكس التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل هذه الجهود. ويتطلب تغيير قائمة المانحين الرسمية للأمم المتحدة توافق دوليا. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، "هناك مقاومة كبيرة جدا من دول مثل الصين والسعودية لعملية تغيير قائمة الدول المصدرة". كما اقترح أن تقدم الدول النامية مساهمات "في حدود قدراتها".

وتعكس مقاومة الصين التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل هذه الجهود. ويتطلب تغيير قائمة المانحين الرسمية للأمم المتحدة توافق دوليا. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، "هناك مقاومة كبيرة جدا من دول مثل الصين والسعودية لعملية تغيير قائمة الدول المصدرة". كما اقترح أن تقدم الدول النامية مساهمات "في حدود قدراتها".

وتعكس مقاومة الصين التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل هذه الجهود. ويتطلب تغيير قائمة المانحين الرسمية للأمم المتحدة توافق دوليا. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، "هناك مقاومة كبيرة جدا من دول مثل الصين والسعودية لعملية تغيير قائمة الدول المصدرة". كما اقترح أن تقدم الدول النامية مساهمات "في حدود قدراتها".

وتعكس مقاومة الصين التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل هذه الجهود. ويتطلب تغيير قائمة المانحين الرسمية للأمم المتحدة توافق دوليا. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، "هناك مقاومة كبيرة جدا من دول مثل الصين والسعودية لعملية تغيير قائمة الدول المصدرة". كما اقترح أن تقدم الدول النامية مساهمات "في حدود قدراتها".

وتعكس مقاومة الصين التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل هذه الجهود. ويتطلب تغيير قائمة المانحين الرسمية للأمم المتحدة توافق دوليا. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، "هناك مقاومة كبيرة جدا من دول مثل الصين والسعودية لعملية تغيير قائمة الدول المصدرة". كما اقترح أن تقدم الدول النامية مساهمات "في حدود قدراتها".

وتعكس مقاومة الصين التحديات الخطيرة التي تواجهها مثل هذه الجهود. ويتطلب تغيير قائمة المانحين الرسمية للأمم المتحدة توافق دوليا. وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الكشف عن هويته، "هناك مقاومة كبيرة جدا من دول مثل الصين والسعودية لعملية تغيير قائمة الدول المصدرة". كما اقترح أن تقدم الدول النامية مساهمات "في حدود قدراتها".

غرينلاند قلعة جليدية لن تصمد أمام تغير المناخ

وتشير هذه التقديرات إلى أن جميع المناطق الساحلية في العالم، حيث يتركز الكثير من مراكز الثقل السكاني في العالم حاليا، معرضة لخطر الغمر في القرون المقبلة. ولفتت عالم المناخ في وكالة ناسا جوزيف ماكغريغور الذي لم يشارك في الدراسة، إلى أن الفترة ما بين دورين جليديين التي أدت إلى هذا الزوال غير المعروف سابقا، استمرت عشرات الآلاف من السنين. لكنه أشار إلى أن البشر تمكنوا في وقت أقل بكثير من تجاوز مستوى "عازات الدفيئة المنبعثة في ذلك الوقت". وتبلغ مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، التي تحبس الحرارة على الكوكب، حاليا 420 جزءاً في المليون، بعدما كانت 280 جزءاً في المليون خلال الفترة التي كانت فيها غرينلاند خضراء، ولن تختفي لآلاف من السنين. وقال بيرمان "تجري تجربة عملاقة على الغلاف الجوي للأرض، ولا نعرف النتائج"، مضيفا "لا أعتقد أن هذا يعني أن السماء ستسقط على رؤوسنا، بل إن علينا أن ندرك دقة الوضع".

والشمالي تقارب 1300 كيلومتر. وأظهرت الدراسة أن المنطقة بأكملها كانت مغطاة بالنباتات. **جميع المناطق الساحلية في العالم، حيث يتركز الكثير من مراكز الثقل السكاني، معرضة لخطر الغمر في القرون المقبلة** وحدث ذلك خلال فترة من الاحترار الطبيعي تُسمّى "فترة ما بين دورين جليديين"، كانت خلالها درجات الحرارة مماثلة لتلك الموجودة اليوم، أي أعلى بدرجة مئوية إلى درجة ونصف درجة مئوية مقارنة بمصر ما قبل الصناعة. وأظهرت النمذجة التي طورها الباحثون أن ارتفاع مستوى سطح البحر الناجم في ذلك الوقت عن ذوبان الغطاء الجليدي، كان سيصل إلى ما بين 1.5 متر و6 أمتار.

وإحدى هذه الطرق، واسمها التاريخ بالتائق (أو التاريخ بالضوء المنبعث)، تسمح حاليا للعلماء بتحديد تاريخ آخر تعرض للشمس لمعادن مدفونة. وأظهرت دراسة أجريت على اللب الجليدي الذي عُثر عليه أن بعض الرواسب القديمة قد تعرضت للضوء في السابق، ما يعني أن الجليد الذي يغطيها حاليا لم يكن موجودا. وقالت تامي ريتنور من جامعة ولاية يوتا الأميركية، وهي مشاركة أيضا في الدراسة، بشأن اكتشاف بقايا الأوراق والطحالب "أيضا، ليكون هناك نباتات، ثمة حاجة إلى الضوء". واتبحت تقنيات التاريخ بالتائق تحديد تاريخ نهاية الفترة الخالية من الجليد، بينما تمكنت عملية أخرى، لتقييم نظائر الكوارتز، من تحديد بدايتها. ومكنت هذه التقنيات من تقدير تعرض الرواسب للضوء لمدة تقل عن 14 ألف عام، وبالتالي كانت غرينلاند خالية من الجليد خلال هذه الفترة. وكانت العينة المأخوذة في قاعدة كامب سنشيري على مسافة من القطب

الذي شارك في الإشراف على الدراسة المنشورة في مجلة ساينس "إذا أردنا فهم المستقبل، فنحن في حاجة إلى فهم الماضي". ويستند بيرمان إلى فحص لب جليدي استخرج على عمق 1390 مترا من السطح في شمال غرينلاند على يد فريق من الباحثين من كامب سنشيري، وهي قاعدة عسكرية أميركية سرية في ستينات القرن العشرين. وتركت هذه العينة التي يزيد طولها على 3 أمتار، والتي تحتوي على أتربة وأحجار، في الثلجة لسنوات طويلة قبل إعادة اكتشافها في عام 2017. ووجد الباحثون عندما اكتشفوا أنها تحتوي، بالإضافة إلى الرواسب، على بقايا أوراق وطحالب، في دليل قاطع على أن هذه الأرض كانت خالية من الجليد في يوم من الأيام. وعلى الرغم من حرمان العلماء لفترة طويلة من هذه العينة الثمينة، إلا أن هذا التفسير انعكس إيجابياً على ما يبدو، لأن طرق تاريخ الرواسب المفيدة في هذه الحالة لم يتم تطويرها إلا أخيراً، على ما يوضح بيرمان.

ما من شأنه أن يهدد المناطق الساحلية حاليا. ويتجسد هذا الاكتشاف العلمي الاعتقاد الراسخ بأن أكبر جزيرة في العالم كانت قلعة جليدية صامدة أمام كل التحديات المناخية منذ 2.5 مليون سنة. وقال الأستاذ بجامعة فيرمونت في شمال شرق الولايات المتحدة بول بيرمان



ذوبان الجليد مسألة وقت

عذرا.. لا يوجد في لبنان رئيس بهذه المواصفات

لأحد يستوفي شروط المانحين في ظل معارضة مطلقة من حزب الله



جلسات فشلت في اختيار رئيس جديد

هناك في لبنان من يمكنه أن يوفي بتلك المواصفات حقها. ولو أنها توفرت، فإن حزب الله، سيكون أول من يقف ضدها في جميع الأحوال، لأن بعض مضامينها تتصادم مع مباشرة حقوق وامتيازات "حماية ظهر المقاومة".

التحدث الرسمي باسم الاجتماع الخامس وباسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري قال إن النقاشات "أثرت حول الرسائل الخاصة والعامة التي سترسل إلى القيادات اللبنانية من قبل الدول المجتمعة، وكذلك مواصفات الرئيس اللبناني في ظل الفراغ السياسي الحالي، وضرورة أن يتسم بالنزاهة والقدرة على توحيد البلاد وتطبيق مبدأ الشفافية والمحاسبة، ويقدم مصلحة الشعب اللبناني فوق كل شيء، ويقود لبنان نحو الوحدة الوطنية، ويقدّم إصلاحات اقتصادية مهمة".

المواصفات الأخرى شملت "ضرورة إجراء إصلاحات اقتصادية ومالية تستجيب لمصالح الشعب اللبناني بما يتماشى مع توصيات وخطط العمل التي نوّقت مع صندوق النقد الدولي، وتعزيز سيادة القانون ومكافحة الفساد والإفلات من العقاب وضمن المحاسبة العادلة واستقلال القضاء، وتمكينه من أجل القيام بواجباته التي تشمل استمرار التحقيق في حادث انفجار مرفأ بيروت عام 2020، وأن يشكل الرئيس المنتخب حكومة ذات صلاحيات ومن دون تأخير".

جواب الواقع على هذه المواصفات يقول: عذرا، لا يوجد أحد في لبنان يمتلك هذه المواصفات أو القدرات على تنفيذها. بل إن هذه المواصفات نفسها هي جزء من قضايا الانقسام الحاد. ويعد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، على سبيل المثال، سببا كاف لتفجير مقعد الرئيس المنتخب من قبل أن يجلس عليه، لأن "حماية ظهر المقاومة" تعني تحديدا، بين الكثير مما تعني، إفتسال هذا التحقيق ودفنه تحت رماد الآلام والمرارات والخسائر التي أحاقّت العاصمة بالدمار وزادت في دفع الاقتصاد إلى الإنهيار. أما "سيادة القانون ومكافحة الفساد والإفلات من العقاب وضمن المحاسبة العادلة واستقلال القضاء" فهي مواصفات من أضغاث الأحلام، ولا يمكن تحقيقها في لبنان، وإلا ما كان الحال ليصل بالبلاد إلى ما وصلت إليه.

لودريان يعود إلى بيروت من أجل أن يجري حوارا، يبدأ بإزالة قائمة من الأسماء لكي لا يكون السجل حولها عقبة، ولكنه عندما يبدأ رحلة البحث عن أسماء، فإنه لن يعثر على أحد تتطابق قدراته ومستويات القبول به، مع تلك المواصفات.

السفيرة السابقة لدى الأردن ترايس شمعون، وزياد حايك الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للخصخصة، ومي الريحاني الناشطة في مجال تعليم الفتيات والدفاع عن حقوق المرأة وتمكينها، بل وحتى بشارة أبي يونس رئيس حزب "الإفغان البيئي" الذي على حياديته "البيئية" ما كان ليُنظر إليه كمرشح جدير بالاعتبار.

وعدا الانقسام، فإن المطالب أو المعايير التي تحددها الأطراف الفاعلة لمنح الدعم، تنسحب على الانقسام الحاد نفسه. فبينما يطلب حزب الله حماية دولته الموازية تحت شعار "حماية ظهر المقاومة"، لكي يملئ نفوذه على الحكومة، ولو من خلال تشغيل آلية الثلث المعطل، أي منع الحكومة المقبلة من تنفيذ الإصلاحات التي لا يرضى عنها "الثلاثي الشيعي"، فإن هذه الإصلاحات نفسها هي شرط مسبق من شروط بقاء لبنان على قيد الحياة، بالنسبة إلى أطراف المعارضة الأخرى.

وهي ذاتها من بين أبرز الشروط التي حددها صندوق النقد الدولي لأجل ضمان الحصول على قروض إنقاذ. وبالتالي، فإن الرئيس المرشح، إما أن يكون نسخة أخرى من سليمان فرنجية، فيتم رفضه، وإما أن يكون نسخة من جهاد أزعور، لجهة الإصلاحات الاقتصادية تحديدا، فيتم رفضه أيضا.

وما من سبيل، من وجهة نظر المراقبين، للعثور على رئيس يستطيع الجمع بين شروط حزب الله وتعطيلاته، وبين الحاجة إلى تنفيذ إصلاحات شاملة كالتي يطالب بها صندوق النقد الدولي. لاسيما وأن هذه الشروط تتضمن إصلاحات هيكلية تهز أركان الفساد.

بينما الفساد هو سلعة البقاء الرئيسية لتمويلات حزب الله. فكيف سيتمكن العثور على رئيس؟ الاجتماع الخامس الذي انعقد في الدوحة لمثلي الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية ومصر وقطر، بمشاركة المبعوث الفرنسي إلى لبنان جان إيف لودريان، انتهى إلى أنه حدد "مواصفات" الرئيس المطلوب، ولكن من أحد في هذا الاجتماع كان يمتلك أدنى فكرة عنّ يمكنه أن يملأ كل الفراغات المطلوبة في تلك المواصفات.

ولقد أمكن تجاوز بعض الأسماء بسهولة. ولكن لم يمكن العثور على أسماء بديلة، لأنه لم يعد

وضع صندوق النقد الدولي شروطا مجففة لاختيار رئيس لبناني كي يصرف مساعدات للبلد المنهار، في المقابل يرفع حزب الله وأتباعه شعار المعارضة المطلقة ما لم يكن الرئيس المقبل حاميا للمقاومة ولصالحها، وهو ما يجعل العثور على رئيس قادر على إنقاذ البلاد والموازنة بين الطرفين أمرا شبه مستحيل.

بيروت - دفع الانقسام السياسي الحاد في لبنان، وعمق الأزمة الاقتصادية، وقشل النظام المؤسسي في إدارة أعماله وفقا للمعايير المالوفة، البلد إلى ما لم يكن بالحسبان. فلا يوجد شخص واحد إلا وكان لديه موقف واضح تجاه الأزمة وأسبابها ومن يقف وراءها. أي أنه لا يوجد شخص واحد في لبنان إلا وكان على موقف يعتبر طرفا من أطراف الأزمة هو المسؤول عما الت إليه البلاد من تداعيات، بمن فيهم نخبة الكنتوقراط التي هي في العادة "الطبقة" التي يخرج منها رؤساء "التسويات" السياسية.

اضمحل كما اضمحل الطبقة الوسطى. ما يعني أن الخيارات أمام الأطراف السياسية تضيق إلى حد الصفر تقريبا. والأسماء التي سقطت من الحساب تشمل: العماد جوزيف عون قائد الجيش اللبناني، لسبب تعلقه بموقف جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر منه، كما سقط باسيل نفسه، وسيمر جعجع زعيم حزب القوات اللبنانية، وسليمان فرنجية زعيم تيار المردة، بسبب رفض الأغلبية المسيحية له. وسقط جهاد أزعور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، بسبب معارضة حزب الله، وهو الذي اعتبر أزعور "مرشح تحدد"، رغم أنه "تكنوقراط خام". كما سقط اسم رياض سلامة مكررا، لمعارضة باسيل والرئيس السابق ميشال عون له وللاتهامات الحالية التي تلاحقه. كما سقط مرشحون من قبيل زياد بارود، وزير الداخلية والبلديات في حكومتى فؤاد السنيورة وسعد الحريري، وديميانوس قطار وزير البيئة وشؤون التنمية الإدارية في حكومة حسان دياب، والمصرفي

ما من سبيل للعثور على رئيس يستطيع الجمع بين شروط حزب الله وتعطيلاته، وبين الحاجة إلى تنفيذ إصلاحات شاملة



يبرر المخاوف من أن الأسباب التي دفعت إلى العجز المتراكم في الميزانية خلال السنوات الثلاث الماضية يمكن أن تعود لتطعن على التوظيفات الجديدة للديون أو الاستثمارات المقترحة.

ويقول روبرت موجبلينكي، وهو باحث أول مقيم يعمل في معهد دول الخليج العربية في واشنطن، إن "نقاط الضعف المعوقة للاقتصاد الكويتي، والقيود السياسية التي تكبل صناعة السياسات الاقتصادية، تؤدي جميعا بالتأكيد إلى تذبذب الصورة المعهودة للهيئة العامة للاستثمار الكويتية، لاسيما من ناحية الثقة بقدرتها على المشاركة في إعطاء دفعة اقتصادية للبلاد".

وفي ظل هذه الانطباعات المتشائمة يثير اعتراف حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد بإنشاء صندوق سيادي ثان، بقيمة 100 مليار دولار، التساؤل عما إذا كان قادرا بالفعل على تحقيق الهدف المعلن منه وهو "دفع التنمية وتعزيز النشاط الاقتصادي المحلي وتنويع الاستثمارات، في إطار خطة تمتد لأربع سنوات من 2023 إلى 2027".

ومن المرجح أن تأتي الأموال المخصصة لهذا الصندوق (المحلي) من الصندوق السيادي نفسه. إنمّا مع طموحات أقل من ناحية العائدات حيث تذهب التقديرات المعتلة إلى أن "الكيان الجديد يمكن أن يحقق إيرادات سنوية تقف عند نحو 4 في المئة كحد أدنى و7 في المئة كحد أقصى، وذلك على حسب طبيعة المشروع". وهو ما يعد هدفا متواضعا للغاية حيال ما تحقّقه الصناديق السيادية الأخرى. كما أن إنشاء كيان جديد يثير الخوف من إمكانية أن يصبح مؤسسة بيروقراطية زائدة عن الحاجة بوجود الصندوق السيادي نفسه.



روبرت موجبلينكي
القيود السياسية
تكبل السياسات
الاقتصادية في الكويت

ولكن في الوقت الذي يسود فيه انطباع أن الاستثمارات الخارجية تنطوي على وضع خاص، تعني إضافة صندوق سيادي محلي تمويل المشاريع التي ظلت معطلة، ولكن مع مخاطر أكبر، طالما أن الحكومة ستكون طرفا مباشرا فيها. ففي حين تخضع الاستثمارات الخارجية لمعايير صارمة، تقوم عليها خبرات اقتصادية موقوفة، فإن صندوقا خاضعا للسلطة السياسية ليس من المنتظر أن ينجو من اضطراباتها وتفاوت التقديرات بشأن أهميتها مشاريعها، أو جدوى العائدات منها.

ومع الأخذ بعين الاعتبار أن الحكومة ما زالت تبحث عن سبل لتسديد العجز في الميزانية فإن الخطط الطموحة القائمة إن برنامج الاستثمارات المحلية يشمل توظيفات تقدر بنحو 300 مليار دولار -أو تلك التي تقول إن شركة نطق الكويت تعزّم إنفاق نحو 42 مليار دولار على مشاريعها النفطية خلال السنوات الخمس القادمة حتى 2027 - 2028، أو تلك التي تتحدث عن خطط لتجهيز البنية التحتية المتكاملة لحقل الدرة البحري لإنتاج النفط والغاز- تثير التساؤل عما إذا كانت هذه المشاريع مجرد "مشاريع سياسية" لصرف الأنتظار عن الأسئلة الأهم (من أين سيأتي المال؟ وما هي العائدات المتوقعة منه؟ ومن هو الطرف الذي سيكون مسؤولا عن الإشراف على الاستثمارات المعنية؟). والامتناع عن تقديم إجابات واضحة على هذه الأسئلة يجعل الغنى يثير من المشكلات ما يبدو أن الفقر ليس ممن يعانها.



الوضع السياسي يعرقل الاستثمار في الكويت

الكويت - تعتقد المعارضة في الكويت أن البلاد ليست في حاجة إلى ديون لتمويل العجز في ميزانيتها وتوفير السيولة اللازمة لبرنامج الاستثمارات الطموح الذي وعدت حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد بوضعه ركائزه. وتتضارب التقديرات بين الخبراء الاقتصاديين حول أفضل السبل المتاحة لتنفيذ هذه الاستثمارات.

ويقول البعض إن التصنيف الائتماني للكويت عال بما يكفل لها الحصول على قروض بفوائد متدنية. وإن معظم دول العالم، غنيتها وفقيرها، تلجأ إلى الديون من أجل تمويل الاستثمارات. وبافتراض أن عائد هذه الاستثمارات يتخطى تكاليف "خدمة الدين" (الفوائد + الأقساط)، فإنه يمكن للديون أن تحقق عائدات، مثلها مثل الاستثمارات الأخرى.

أما البعض الآخر فيقول إن لدى الكويت فائضا نقديا غير مستثمر لدى الهيئة العامة للاستثمار (الصندوق السيادي للكويت)، ما يعني البلاد عن أن "تخدم ديونا" لا مبرر لها. ويعني ذلك أنه يتعين على الحكومة أن تقوم باستخدام هذا الفائض النقدي أو حتى تسهيل بعض الاستثمارات من أجل تغطية العجز في الميزانية وتمويل المشاريع الاستثمارية الأخرى.

ويخدم هذا التصور حقيقة أن الصندوق السيادي الكويتي الذي تبلغ موجوداته نحو 800 مليار دولار، لا يحقق عائدات تزيد عن 6 في المئة سنويا، ما يجعله واحدا من أفقر الصناديق الاستثمارية، من ناحية العائدات، رغم أنه ثالث أكبر صندوق سيادي في العالم.

ويعزو المراقبون تخلف الصندوق السيادي الكويتي عن تحقيق عائدات جديرة بالاعتبار إلى الأزمات السياسية في البلاد وتدخّل الحكومة في قرارات الصندوق الاستثمارية، وتلكمؤ مديرى الاستثمارات في البحث عن فرص جديدة. وأدى أحدث الاضطرابات في مسؤولية الإشراف على الصندوق إلى استقالة وزير المالية مناف الهاجري بعد مرور أقل من شهر على تشكيل الحكومة بسبب نقل تبعية الهيئة العامة للاستثمار إلى نائب رئيس الوزراء وزير النفط وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار، سعد البراك، وذلك بالتزامن مع إعلان مجلس الأمة موافقته على قبول استقالة رئيس ديوان المحاسبة فيصل الشايح. ويقول مراقبون إن معضلة الغنى ليست أقل سوءا من معضلة الفقر، من ناحيتين اثنتين على الأقل، هما: جدوى التوظيف، وإغراءات الفساد والكسب. وذلك في مقابل أن الدول الفقيرة قد تتوفر لها فرص استثمارية كبيرة، ولكن يفتقرها المال، فنضطر إما إلى الاستدانة بتكاليف باهظة، أو إلى إرجاء تلك الفرص.

ويقول المراقبون إن الحكومة الكويتية تستطيع في النهاية أن تلجأ إلى خيارات بديلة من قبيل خفض سقف الدين العام، أو الاقتراض من الصندوق السيادي نفسه، بحيث تعود فوائد "خدمة الدين" إلى صالح الصندوق نفسه وليس إلى المصارف المحلية أو الأجنبية. إلا أن المعضلة الأهم تتعلق بما إذا كانت الديون تعطي ثمارا أم أنها مجرد إنفاق على الاستهلاك الحكومي الذي غالبا ما يخصص لتغطية الرواتب والامتيازات لموظفي المناصب العليا، فضلا عن الخدمات التي لا تشهد تحسنا.

وتتعدى الجدوى مجرد توظيف الديون في "الاستثمار"، لأن الاستثمارات محدودة الجدوى، أو التي يطنى عليها الفساد أو التي تتحول إلى سبب إضافي من أسباب الإنفاق الاستهلاكي، سرعان ما تتحول إلى عبء. وهناك الكثير مما

إيران وأفريقيا.. ماض حافل ومستقبل غامض

الجزائر لها تقارب فكري مع إيران، ومن الطبيعي أن توظفه كأداة لضرب السلطة في هذه الدول.

والى جانب مشروع تصدير الثورة في القرن الأفريقي، ترى إيران في أفريقيا سوقا يمكنها من الالتفاف على العقوبات الغربية ويسمح لها بتصدير نفطها ومنتجاتها المحلية كالسيارات وصناعات السلاح، وحتى في تبييض الأموال الخاصة بحركات المقاومة التي تبناها إيران في الشرق الأوسط. ومنذ مجيء أحمدى نجاد على رأس السلطة قادت طهران رحلة إعادة استكشاف أفريقيا بنظرة جديدة تعتمد على سياسة تضمن العلاقات وتصويها نحو المصلحة الاقتصادية، خاصة وأن حاجة إيران إلى اليورانيوم الذي تستعمله في برنامجها النووي تجعلها أمام ضرورة تقديم المقابل للبلدان التي توفر لها هذا المعدن، لهذا رصدت إيران المزيد من المحافظ المالية لدعم الأنظمة الموالية لها، ودعمت العديد من المشاريع التنموية والثقافية والصحية في زيمبابوي وأوغندا والسنتغال وكينيا، لتضمن بذلك استمرار تدفق شحنات اليورانيوم وكسر الحصار المفروض عليها عبر الأسواق الغربية من خلال التوجه إلى السوق الأفريقية.

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

بعد أن شهد عام 2023 موسم الحج إلى القارة الأفريقية حيث زارها العديد من الرؤساء وقادة الدول، أتى الدور على إيران ليحاول الرئيس إبراهيم رئيسي من خلال زيارته إلى كينيا وأوغندا وزيمبابوي إشراك بلاده في لعبة التوازنات الجيوسياسية الجديدة التي أفرزتها الحرب في أوكرانيا، والتي جعلت من أفريقيا ملعبا تجري فيه المنافسة على تشكيل كتل تتمحور حول واشنطن وأوروبا من جهة، وبكين وموسكو من جهة أخرى، ومن منطلق أن إيران ترى نفسها قوة إقليمية فإن النظام يرى في إعادة تشغيل القنوات الدبلوماسية في القارة السمراء بعد 11 سنة من الغياب وبغية الحفاظ على نفوذها فيها، أمر يفرضه السياق الدولي وصراع النفوذ في هذه القارة.

شكل إنشاء جمهورية إيران الإسلامية عام 1979 نقطة تحول في العلاقات بين طهران والقارة الأفريقية. لم يخل هذا التحول من الطابع الأيديولوجي، حين سعى النظام الجديد إلى تصدير ثورته الإسلامية، ثم سرعان ما أضيف إليه الطابع الدبلوماسي مع اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية، حيث افتتحت طهران سفارات في جميع أنحاء القارة بهدفين رئيسيين: احتواء النفوذ المتزايد لصدام حسين في أفريقيا، وكسب دعم الدول الأفريقية في الصومال بدعمها لجماعة المحاكم الإسلامية، وفي حرب القرن الأفريقي بين إثيوبيا وإريتريا، حيث زودت هذه الأخيرة بالمئات من عناصر فيلق القدس وضباط البحرية والخبراء العسكريين من الحرس الثوري الإيراني. واستطاعت إيران أن تضع موطئ قدم على الساحل الإريتري المطل على البحر الأحمر، وساهم هذا التغلغل الإيراني في القرن الأفريقي بشكل كبير في إعادة رسم خارطة جديدة للنفوذ البحري لإيران والذي استعملته في ضرب الملاحة البحرية عبر مضيق باب المندب، وإلحاق الضرر بمصالح الدول الخليجية بشكل خاص.

ورغم الاختلاف المذهبي مع تنظيم القاعدة والحزب الإسلامي الإريتري للعدالة والتنمية، الذي ينتمي فكريا لجماعة الإخوان المسلمين، إلا أن ذلك لم يمنع من تقديم الدعم اللوجستي وتمويل المعسكرات التدريبية من باب تقاطع المصالح ووجود أهداف مشتركة. في المقابل كان مشروع تصدير الثورة الإسلامية سببا وجيها في أن تختار مصر والجزائر وتونس والمغرب سياسة القطيعة الهادئة مع النظام الإيراني، لما يحمل مشروعته من خطر حقيقي، مع وجود تنظيمات إسلامية كالإخوان المسلمين في مصر وتونس والتيار السلفي في



كيسنجر في الصين.. هل هناك حل في الأفق؟

القاع إلى القمة، في أعقاب مخاطر بيئية عالمية مدمرة. - التقارب السعودي - الإيراني: هناك أسئلة كبيرة ستطرح عن علاقات الشرق الأوسط وآسيا مع أوروبا والولايات المتحدة، وفق كيسنجر، الذي يرى أن اتفاقا اقتصاديا بين الولايات المتحدة وبين الجانبين بمنزلة "تغيير جوهري في الوضع الاستراتيجي للشرق الأوسط، وأن السعوديين يوازنون الآن أنهم، من خلال لعب الولايات المتحدة ضد الصين"، حرب باردة ثانية بين الولايات المتحدة والصين، ستكون أكثر خطورة من الأولى، التي أدت إلى تفكك الاتحاد السوفياتي. الآن، لدى الولايات المتحدة والصين موارد اقتصادية متشابهة، وهو ما لم يكن عليه الحال خلال الحرب الباردة الأولى. وأي حرب الآن بين واشنطن وبكين "يمكن أن تسقط الحضارة، إن لم تدمرها بالكامل"، وفق كيسنجر.

وهذا ما حذر منه أيضا وزير الخارجية الصيني وانغ يي، معتبرا أن بدء "حرب باردة جديدة" بين بلاده والولايات المتحدة سيكون بمثابة الكارثة بالنسبة إلى العالم بأسره. الطريق مليء بالمخاطر، وتصحيح العلاقات بين بكين وواشنطن يحتاج إلى "حكمة دبلوماسية على طريقة كيسنجر وشجاعة سياسية على طريقة نيكسون"، هذا ما قاله كبير الدبلوماسيين الصينيين وانغ يي لكيسنجر في اللقاء المطول الذي جمع بينهما يوم الأربعاء الماضي في بكين.

ليس في الرسالة التي حملها وانغ للثعلب الأمريكي أي ادعاء، وهي باختصار شديد أن "تطويق الصين واحتوائها أمران مستحيلان". سياسة الصين تجاه الولايات المتحدة لم تتغير ولا تزال مستمرة وتتبع المبادئ الأساسية التي اقترحها الرئيس الصيني شي جينبينغ: الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين. خلال خمسين عاما، لم يكن الاحترام متبادلا، والتعايش السلمي كان هشا أكثر من هشاشة الخبز الصيني، والتعاون لتحقيق الربح كان لمصلحة الشركات الأمريكية العملاقة، وعندما بدأ بعيل إلى الجانب الصيني كان له ترابم بالمرصاد. ولم تتردد الإدارة الأمريكية في نفس إنجاز العولمة ملوثة بوقرة حرب باردة جديدة.

رغم ذلك، لا يبدو كيسنجر متشائما من الوصول إلى حل يرضي الطرفين، وهو يأمل أن "يتحلى الجانبان بالحكمة ويبدلان جهودهما لتحقيق نتائج إيجابية لتنمية العلاقات الثنائية وحماية السلام والاستقرار في العالم".

فهل يصلح عطار التقارب الصيني - الأمريكي ما أفسده ترابم وأكمل عليه باين؟ الأيام القادمة وحدها ستكشف عن الجواب، وتكشف عن فعوى المحادثات التي جرت وراء الأكمة في بكين.

لن ننفي وجود علاقات صداقة، ولكن حتما الزيارة الأخيرة للثعلب العجوز التي تزامنت مع وجود المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ جون كيري في الصين وسبقها زيارات قصيرة لعدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية في الشهر الماضي، تخفي وراء الأكمة ما تخفيه. ورغم أن الحكومة الصينية رفضت مؤخرا الجهود الأمريكية للانخراط في اتصالات عسكرية على المستوى الرفيع، كما رفضت اجتماعا بين وزير الدفاع الصيني لي شانغو ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في حوار شانغهاي الأمني، في وقت سابق من هذا العام. اللقاء الذي لم يحصل بين وزير دفاع البلدين، ثم ولكن بين كيسنجر ولي شانغو الذي يخضع لعقوبات أميركية. ووفقا للرواية الصينية ينصح كيسنجر الطرفين بضرورة القضاء على سوء الفهم، والتعايش السلمي وتجنب المواجهة. ويرى كيسنجر أن "التاريخ أثبت مرارا وتكرارا أنه لا الولايات المتحدة ولا الصين تستطيعان معاملة الآخر كخصم".

ومعروف أن العلاقات الصينية - الأمريكية قد شهدت كثيرا من التوتر والاحتكاك في الفترة الماضية. زيارة كيسنجر إلى الصين ليست رحلة للتمتع، كما تروج جميع الأطراف، والدليل أن الخارجية الأمريكية كانت على علم مسبق بها. هناك تطورات عديدة تجري على أرض الواقع وتجبر الإدارة الأمريكية على إعادة النظر في موقفها من الصين من بينها: - خسارة النفوذ في جنوب شرق آسيا: يحدث هذا على مستوى العلاقات الاقتصادية والدفاع والنفوذ الدبلوماسي والثقافي. وبحسب دراسة جديدة لمعهد لوي الاستراتيجي للأبحاث تحت عنوان "مشهد القوة في آسيا: الصين والولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا"، تفقد الولايات المتحدة نفوذها لصالح الصين في المؤشرات الأربعة. رغم أن الكثير من دول المنطقة تشعر برعب واضح من تنامي التحركات العسكرية الصينية. السبب الرئيسي لتحقيق الصين هذا النفوذ الاقتصادي الكبير هو تزايد شعور دول جنوب شرق آسيا بأنه لا خيار أمامها سوى الاصطفاف مع بكين. حتى ماليزيا التي يرتبط رئيس وزرائها أنور إبراهيم بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة،

لن ننفي وجود علاقات صداقة، ولكن حتما الزيارة الأخيرة للثعلب العجوز التي تزامنت مع وجود المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ جون كيري في الصين وسبقها زيارات قصيرة لعدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية في الشهر الماضي، تخفي وراء الأكمة ما تخفيه. ورغم أن الحكومة الصينية رفضت مؤخرا الجهود الأمريكية للانخراط في اتصالات عسكرية على المستوى الرفيع، كما رفضت اجتماعا بين وزير الدفاع الصيني لي شانغو ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في حوار شانغهاي الأمني، في وقت سابق من هذا العام. اللقاء الذي لم يحصل بين وزير دفاع البلدين، ثم ولكن بين كيسنجر ولي شانغو الذي يخضع لعقوبات أميركية. ووفقا للرواية الصينية ينصح كيسنجر الطرفين بضرورة القضاء على سوء الفهم، والتعايش السلمي وتجنب المواجهة. ويرى كيسنجر أن "التاريخ أثبت مرارا وتكرارا أنه لا الولايات المتحدة ولا الصين تستطيعان معاملة الآخر كخصم".

ومعروف أن العلاقات الصينية - الأمريكية قد شهدت كثيرا من التوتر والاحتكاك في الفترة الماضية. زيارة كيسنجر إلى الصين ليست رحلة للتمتع، كما تروج جميع الأطراف، والدليل أن الخارجية الأمريكية كانت على علم مسبق بها. هناك تطورات عديدة تجري على أرض الواقع وتجبر الإدارة الأمريكية على إعادة النظر في موقفها من الصين من بينها: - خسارة النفوذ في جنوب شرق آسيا: يحدث هذا على مستوى العلاقات الاقتصادية والدفاع والنفوذ الدبلوماسي والثقافي. وبحسب دراسة جديدة لمعهد لوي الاستراتيجي للأبحاث تحت عنوان "مشهد القوة في آسيا: الصين والولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا"، تفقد الولايات المتحدة نفوذها لصالح الصين في المؤشرات الأربعة. رغم أن الكثير من دول المنطقة تشعر برعب واضح من تنامي التحركات العسكرية الصينية. السبب الرئيسي لتحقيق الصين هذا النفوذ الاقتصادي الكبير هو تزايد شعور دول جنوب شرق آسيا بأنه لا خيار أمامها سوى الاصطفاف مع بكين. حتى ماليزيا التي يرتبط رئيس وزرائها أنور إبراهيم بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة،

لن ننفي وجود علاقات صداقة، ولكن حتما الزيارة الأخيرة للثعلب العجوز التي تزامنت مع وجود المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ جون كيري في الصين وسبقها زيارات قصيرة لعدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية في الشهر الماضي، تخفي وراء الأكمة ما تخفيه. ورغم أن الحكومة الصينية رفضت مؤخرا الجهود الأمريكية للانخراط في اتصالات عسكرية على المستوى الرفيع، كما رفضت اجتماعا بين وزير الدفاع الصيني لي شانغو ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في حوار شانغهاي الأمني، في وقت سابق من هذا العام. اللقاء الذي لم يحصل بين وزير دفاع البلدين، ثم ولكن بين كيسنجر ولي شانغو الذي يخضع لعقوبات أميركية. ووفقا للرواية الصينية ينصح كيسنجر الطرفين بضرورة القضاء على سوء الفهم، والتعايش السلمي وتجنب المواجهة. ويرى كيسنجر أن "التاريخ أثبت مرارا وتكرارا أنه لا الولايات المتحدة ولا الصين تستطيعان معاملة الآخر كخصم".

ومعروف أن العلاقات الصينية - الأمريكية قد شهدت كثيرا من التوتر والاحتكاك في الفترة الماضية. زيارة كيسنجر إلى الصين ليست رحلة للتمتع، كما تروج جميع الأطراف، والدليل أن الخارجية الأمريكية كانت على علم مسبق بها. هناك تطورات عديدة تجري على أرض الواقع وتجبر الإدارة الأمريكية على إعادة النظر في موقفها من الصين من بينها: - خسارة النفوذ في جنوب شرق آسيا: يحدث هذا على مستوى العلاقات الاقتصادية والدفاع والنفوذ الدبلوماسي والثقافي. وبحسب دراسة جديدة لمعهد لوي الاستراتيجي للأبحاث تحت عنوان "مشهد القوة في آسيا: الصين والولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا"، تفقد الولايات المتحدة نفوذها لصالح الصين في المؤشرات الأربعة. رغم أن الكثير من دول المنطقة تشعر برعب واضح من تنامي التحركات العسكرية الصينية. السبب الرئيسي لتحقيق الصين هذا النفوذ الاقتصادي الكبير هو تزايد شعور دول جنوب شرق آسيا بأنه لا خيار أمامها سوى الاصطفاف مع بكين. حتى ماليزيا التي يرتبط رئيس وزرائها أنور إبراهيم بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة،

علي قاسم
كاتب سوري

في ظل التنافس القائم حاليا بين الولايات المتحدة والصين على الأسواق والموارد يبدو اهتمام الطرفين منصباً على البعد الاقتصادي، ولكن ماذا لو قررت الصين فجأة أن تنافس الولايات المتحدة على قيادة العالم سياسيا وأمنيا؟

لا بد من طرح هذا السؤال، خاصة مع الزيارة التي يقوم بها عطار التقارب الصيني هنري كيسنجر إلى بكين. في بداية سبعينات القرن الماضي لعب هنري كيسنجر دورا رئيسيا في فتح الحوار بين الولايات المتحدة والصين بعد عقود من العزلة، مهددا للزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس نيكسون إلى بكين عام 1972.

في عهد دونالد ترامب شهدت العلاقات الصينية - الأمريكية تدهورا كبيرا بسبب الحرب التجارية التي شنها ترامب ضد الصين ودعم الإدارة الأمريكية لتايوان. واستمرت الخلافات في عهد جو بايدن رغم فترة وجيزة سادها التفاؤل.

ليس في الرسالة التي حملها وانغ للثعلب الأمريكي أي ادعاء، وهي باختصار شديد أن "تطويق الصين واحتوائها أمران مستحيلان". سياسة الصين تجاه الولايات المتحدة لم تتغير ولا تزال مستمرة وتتبع المبادئ الأساسية التي اقترحها الرئيس الصيني شي جينبينغ: الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين. خلال خمسين عاما، لم يكن الاحترام متبادلا، والتعايش السلمي كان هشا أكثر من هشاشة الخبز الصيني، والتعاون لتحقيق الربح كان لمصلحة الشركات الأمريكية العملاقة، وعندما بدأ بعيل إلى الجانب الصيني كان له ترابم بالمرصاد. ولم تتردد الإدارة الأمريكية في نفس إنجاز العولمة ملوثة بوقرة حرب باردة جديدة.

فجأة يعود "الثعلب العجوز"، الذي أتم عامه المئة قبل شهرين، للظهور في بكين، وكان قد حذر من أن "حربا بين واشنطن وبكين يمكن أن تسقط الحضارة، إن لم تدمرها بالكامل". تزايد شعور دول جنوب

كيسنجر المتكررة هي زيارات شخصية مبنية على علاقات صداقة تربطه بآطراف صينية تقدر له بجهوده التي بذلها في الماضي للتقريب بين بكين وواشنطن.

وكان كيسنجر مستشار الأمن القومي آنذاك قد سافر سرا إلى بكين في تموز/يوليو 1971 للتحضير لإقامة هذه العلاقات وتمهيد الطريق لزيارة الرئيس نيكسون.

وأدى التقارب بين واشنطن والصين التي كانت معزولة آنذاك إلى إزدهار الدولة الآسيوية التي تبوءت الآن المركز الثاني بعد الولايات المتحدة في حجم اقتصادها.

من محور مقاومة إسرائيل في الشرق الأوسط إلى محور مقاومة الغرب في أفريقيا، تجد إيران نفسها مجبرة على الدفاع عن مصالحها في أفريقيا لكنها تصطدم بعوائق عديدة منها بعدها الجغرافي الذي لا يسمح لها بما جسور نحو أسواق أفريقيا تسمح بالاستفادة المثلث من توسيع نشاطاتها الاقتصادية. كما أن وجودها في الأصل في أزمة اقتصادية خائفة لا يسمح لها بتقديم مغريات جديدة تمكنها من ضمان استمرارية نفوذها وبقاء حلفائها الأفارقة في صفها إلى وقت أطول، خاصة في ظل منافسة صينية - روسية - هندية يتحرك فيها كل طرف بمفرده، تقابلها محاولات أوروبية أميركية لكسر هذا النفوذ.

وبما أن أفريقيا رهينة وضع اقتصادي سيء أفرزه الصراع في أوكرانيا فإن احتمالية وقوع انقلابات عسكرية ترعاها الولايات المتحدة ودول أوروبية تستبدل فيها أنظمة موالية للشرق بانظمة موالية للغرب وارد جدا، ومن هذا المنطلق فإن التحركات الإيرانية نحو أفريقيا لا يمكن أن تأتي بشيء جديد إذ أنها تأتي متأخرة ولا تقدم الجديد، كما أنها تأتي في وقت يضع فيه الغرب أبعينه على القارة السمراء في محاولة لقطع الطريق أمام الصين وروسيا ومنعها من التغلغل في هذه المنطقة الغنية بالثروات.



الحجى بريء مما يفعل، وإيران تؤذيه بالجشع



السوية مع إيران، من كل 100 مليار دولار من عائدات النفط). ومن طبائع الجشع أنه يقتل صاحبه. وإيران لا تريد أن تكتفي بحصتها. ولكنها تريد أن تحيط الحصة بالحماية. وهذا يتطلب أن يخفي من النجف كل ذكر مرجع يُشتبه أن جمرة العراق ظلت تنقد في نفسه، حتى بعد الممات أو بقيت له بقية في الذكريات. مقتدى الصدر إذا كان قد اختار طائعا أو خائفا، أن يجعل من نفسه رمادا، فقد عز على خلانط "الصريرين"، أن تُهان الذكريات أو أن يُساء لأسماؤها، فانتفضوا، وبعضهم يخادع الخداع، إنما دفاعا عن جمرة تنقد. إيران والحجى يفهمان الآن أن مهاجمة المقرات التابعة لهما، هي دعوة، بالأحرى، لوقف التماذي بالجشع.

بنكا يسرق من مال الدولة بـ"الحلال". المصرف المركزي يعطيك مليارات بسعر اليوم، وتردها له بسعر آخر غدا. والمصرف المركزي يعطيك قروضا، و"الدولة" تسقط عنك الديون.. فهل يمكن للحلال أن يكون أكثر من ذلك حالاً؟ وهناك اليوم طريقة جديدة يرعاها "الحجى"، هي أنه إذا كانت البلاد قد ظلت لعقدين من الزمن تغرق بخراب المنشآت وفشل الخدمات، فإن مشاريع استثمارية أجنبية هي التي يمكن أن تعوض النقص، فتبدو الحكومة وكأنها تعمل للمرة الأولى بإخلاص، بينما تبقى عائدات النفط تخدم نظام المحاصصة، فتتقاسمها الجماعات والمليشيات تارة على بند "الرواتب" وتارة على بنود التعاقدات والمشتريات. وهي ترسل خسما مما تنهب لإيران، لأن الخمس هو من حصة "السيد" في جميع الأحوال. (20 مليار دولار هي حجم تجارة الزيف

وبعضهم يتخذ غطاء لغطاء، وبعضهم يتدرب به بين العصب. وأما الشيوخ والمفارقات، فإنها هي مصدر الشقاق بين الجماعات، بما فيها تلك التي توالي الولي السفيه نفسه. ليس لأن لكل منها طريقة، وليس لأن لكل منها هوا، بل لأن طبائع الفساد تفسد حتى بين الإخوة. وبالرغم من أنهم ارتكبوا جرائمهم معا، وتقاسموا حصصهم بالتراضي، فإنهم يتفارقون على أن النهايات بينهم ليست متساوية العطاء. والعراق الغني يفقر ويجوع، والناس ترى كيف تنتهب المليارات، وكيف يجري تبديدها بطريقة الحجى، الذي تأسست في ظل حكومته مصارف خاصة للمليشيات، وكان القول فيها: لماذا تسرق مالا من بنك، فتهاجمه كما هاجمت مليشيا أحدهم فرعا مصرف الرافدين، إذا كنت تستطيع أن تؤسس

حتى على سبيل الذكريات بعد الممات. وهذا هو سبب السعي لتشيويه صورة محمد الصدر. أما صورة مقتدى فقد شوهها هو بنفسه، عندما سلم السلطة لجماعات "التيار التنسيقي" على طبق من ذهب، وكاد يضع رأسه فوق الطبق، ليقدمه هدية للحجى. وأما الشيعة العراقيين، فإنك لا تحتاج إلى أن تنكش الجمر تحت الرماد بقصبة، حتى ينتهزوا الفرصة لكي يحرقوا مقرات التابعين للولي السفيه. وذلك لأن بقية من بقايا العراق ظلت تنقد في نفوسهم فيثأرون لها. والكثير منهم يشعر بالعار من أن "التشيع" الإيراني، وهو سلطة حقد ونفاق، صار مليشيات تتحاصص فيه "التشيع" لتنهب العراق وتشيع فيه الجريمة والفقر والتخلف والفساد. وأما "الصدريون" فخلانط. بعضهم يتخذ مرجعا نبذا لمراجع أخرى.



علي الصراف
كاتب عراقي

والحجى هو "شيخ الطريقة" بالنسبة إلى نظام المحاصصة الطائفي في العراق. والفكرة من وراء هذا النظام تقوم على قسمين كل واحدة منهما أضيف من الأخرى. الأولى، هي أن للجماعات الشيعية الحصة الأكبر في كعكة السلطة. وذلك على اعتبار أن الشيعة في العراق هم الأغلبية السكانية، ولكن من دون أن تعرف ما علاقة هذه الأغلبية بتلك الجماعات، أو لماذا استولت على الحق في تمثيلهم بينما هي جماعات موالية لإيران.

والثانية، هي أن لكل جماعة من هذه الجماعات نصيب من ذلك النصيب، بحسب عدد مقاعدها في البرلمان، وإنما وفقا لنظام غامض من الرضيات وتوزيع المنافع والكراسي بين الوزارات. فيخرج الكل رابحا. ومن تفوته صفقة، يحصل على أخرى، أو يجري "التحاصص" في نسب المهوبيات. ولقد تعلمت جماعته طريقة للثقوى، بحيث لا تأخذ منك مالا بالحرام، ولكن تأخذه بالحلال، كان تبعك لك صفقة بمليون دولار، على أن تشتري معها مسحة بمليون دولار. والنظام القائم في العراق قائم على هذه الحال. وهو لا يحتاج إلى أن يكون الحجى موجودا لكي يواصل أعماله الثقوية، لأن الخديعة هي النظام، ولأن إثارة الفتن جزء من طبيعة المنافسة بين أركان النظام، جريا على القول القائل: "ما رأيناهم يسرقون، ولكن رأيناهم يختفون على السرقة". والرجل بعد فلتة لسان العام الماضي، والتي تحولت إلى تسجيلات انكرها ولو كانت بصوته، تعلم ألا يتحدث بالخبث بنفسه، فتركه لغيره، لكي يتبرأ منه، ويدعو إلى واد الفتنة. والحقيقة هي أنه أخذ هذه المرة على حين غرة، فلم يلاحظ أن الإيرانيين هم الذين نظمو الهجوم على والد مقتدى الصدر، لأنهم لا يريدون لأحد أن ينسب إلى "مرجعية" عراقية. وحيث أن أربعة أخماس "المرجعيات العليا" في "حوزة" النجف موالون لعلي خامنئي، فما من سبيل لتكريس مكانة مرجع قد يُشتبه أن له ميولا عراقية، ولا

هناك شيء ما، غامض، يفخر مشاعر الغيبيان كلما تحدثت "الحجى" عن "الفتنة". ربما لأنه هو نفسه تلك الفتنة. وربما لأنه سوداوي الطبع، متأمر بالخلافة، خبيث في ضعفه، قوي في خبثه. وربما لأنه طائفي حتى النخاع، نكار لهذه الصفة لأنه يعرف قدراتها. وربما لأنه مستعد لبيع كل شيء لصالح إيران حتى ولو كانت تؤذيه. من دون أن تشمل المبيعات ضميره، لأنه إذا بحث عنه، لن يلقاه. والمسألة هي أنه يُقلب جمرات الفتن، فإذا اتقدت نارا وكادت تكويه، دعا إلى وادها وتبرأ منها، وجعل لسانه يشتغل بمعسول الكلام، حتى ليعتقد سامعوه، أنه ولي من أولياء الله الصالحين، بينما هو ولي من أولياء علي خامنئي.

«الحجى» يُقلب جمرات الفتن فإذا اتقدت نارا وكادت تكويه دعا إلى وادها وتبرأ منها وجعل لسانه يشتغل بمعسول الكلام حتى ليعتقد سامعوه أنه ولي من أولياء الله الصالحين

وتحوم من حوله الشبهات إلى درجة أنه كان رئيس وزراء عندما اختفت من دفاتر حكومته المليارات. ويطلق عليه لقب "الحجى"، على سبيل "التقية"، ولكنه زار البيت الحرام ليزكي ما فعل من الجريمة وما جمع من المال الحرام. وتحوم من حول الذين من حوله شبهات بأنهم أثروا بسرعات صاروخية، وجعلوا ثرواتهم عابرة للقارات، حتى لم يعد من الممكن إحصاؤها، أو المطالبة بها.

التشققات في جدار الناتو ظاهرة، ولكن ليست كما توقعها بوتين

ويمكنه تسويقه بسهولة للجمهور الروسي في الانتخابات القادمة. وشهدت قمة الناتو الأكثر أهمية منذ عقود تولى الحلف لدور جديد مشابه جدا لذلك الذي لعبه قبل سنوات.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ويعني كل هذا موقفا جديدا في القارة.

ويمكن الجانب الإيجابي لهذا الموقف في كون المهمة واضحة من وجهة نظر أعضاء الناتو الذين سيتعين عليهم تنفيذها. لكن الجانب الآخر هو أن دول الحلف بدأت الآن تفكر بجديّة بشأن مستقبلها وما إذا كان بإمكانها الدفاع عن نفسها. وتستخدم أوكرانيا كميات هائلة من الأسلحة كما أشار وزير الدفاع البريطاني بن والاس، مما يعني أن كيف "تقنع الدول بالتخلي عن مخزونها من الأسلحة".

ويمكن أبرز مثال على ذلك في قذائف مدفعية هاوتزر من عيار 155 ملم التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا. وتعتمد كيف هذه الأسلحة بمعدل غير مستدام. ولا يمكن تحديد إجمالي الأسلحة المعتمدة لكون ذلك سرا عسكريا، لكن يبدو أن أوكرانيا تستخدم عددا من القذائف في يومين، أو ربما عشرة أيام، بما يتجاوز ما يمكن للولايات المتحدة أن تنتجه في غضون شهر. ويخلق ذلك مشكلة لكل من كييف وواشنطن على المدى الطويل.

وتصل كمية الأسلحة المقدمة إلى نقطة "إما" أن يبقى لدول الناتو ما يكفي للدفاع عن نفسها، أو "إما" أن تمنح أوكرانيا ما تريده. وكان هذا مصدر الاضطراب في القمة. لا يعتبر أي من هذا خبرا سارا بالنسبة إلى روسيا، لكن وسائل التواصل الاجتماعي حاولت إعادة تصوير الخلاف. كان يمكن أن ينجح غزو أوكرانيا إذا كان سريعا أو نسبي سريعا، مثل احتلال شبه جزيرة القرم في 2014. لكن قد تكون هذه بشرى سارة لفلاديمير بوتين، فمن شأن الغزو الذي أدى إلى إعادة ترتيب كاملة في القارة أن يبقى روسيا في دور الغريب الدائم الذي يكون الرئيس مرتاحا فيه

تحالف الناتو أصبح الآن ملتزما بعقيدة عسكرية جديدة تؤكد على التحضير لحرب مطولة وطلاحة برية وجوية على امتداد القارة الأوروبية بأكملها تختلف كلية عن الحروب المحدودة كما في أفغانستان والعراق

للحرب، وخاصة في حلف الناتو الذي كان هائما لسنوات. وجسدت هذه القمة اللحظة التي أصبح فيها التغيير حقيقيا. ووافق أعضاء الحلف لأول مرة منذ سنوات على خطة شاملة جديدة لأمينه في المستقبل. وتبقى الخطط المفضلة في الآلاف من الصفحات سرية بشكل طبيعي، لكن التقارير أشارت إلى أنها تغطي عمليات النشر والمعدات الجديدة والاستثمارات. بعبارة أخرى، يخبر الناتو أعضائه أخيرا بالمبلغ الذي يجب إنفاقه وما الذي يجب إنفاقه عليه، وهو أمر طالما أثار استياء الدول ذات الجيوش الأكبر، مثل فرنسا وتركيا. وأصبحت عملية إعادة تنظيم الناتو أمرا حقيقيا لدرجة أنه على المدى المتوسط، وربما كان قابلا للعكس حتى في أواخر الخريف الماضي. ولو انتهت الحرب في ذلك الحين، حتى في ظل هدنة غير كاملة، لأدى ذلك، ربما، إلى عودة الجمود الذي أصاب أعضاء الناتو على مدى عقدين من الزمن.

لكن التحالف أصبح الآن ملتزما بعقيدة عسكرية جديدة تؤكد على التحضير لحرب مطولة وطلاحة برية وجوية على امتداد القارة الأوروبية بأكملها، أي بما يختلف عن الحروب المحدودة في أفغانستان والعراق.

الحلف واتخاذ نهجا تصادفيا وهي ليست علامة على الانقسام بين الدول الأعضاء.

وانتشرت الفكرة التي تقول إن الحرب الطويلة في أوكرانيا تخدم مصالح موسكو منذ بداية الغزو، وربما كانت من دوافعه. وتذكر النظرية أن الدول الغربية ستتعبد في النهاية، بغض النظر عن مدى دعمها في البداية، وسترى أن من الصعب تبرير الخسائر التي تلحقها الحرب بشعوبها. وحدث ذلك على نطاق واسع، حيث فاقمت حرب أوكرانيا التضخم والأزمة الاقتصادية المترامية في أجزاء كثيرة من الغرب. وكان التأثير أبرز في الجنوب. وأكدت استطلاعات الرأي تعب الجماهير الأوروبية من الحرب وتأثيرها على الاقتصاد. ولكن لم يكن كل هذا بالقدر المتوقع.

وكان العامل غير المتوقع هو الاستجابة السياسية والتأثير الموحد

وردد مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان رسالة والاس قائلا إنه يشعر أن "الشعب الأميركي يستحق بالفعل درجة من الامتنان".

وكان من الواضح أن هذه الردود فاجت زيلينسكي الذي صرح للصحافيين في وقت لاحق من ذلك اليوم بأن أوكرانيا ممتنة.

بدا هذا خلافا نادرا بعد أكثر من عام من الحرب الدموية. وقد سبب الغزو الروسي خسائر فادحة لأوكرانيا أولا، وأثر أيضا على مئات الملايين من الأشخاص حول العالم. ودفعت دول الناتو، التي قدمت أكبر قدر من الأموال والأسلحة، تكلفة باهظة حيث أثرت على نسب التضخم وتكاليف المعيشة اليومية. وكان هذا الانقسام في الحلف متوقعا منذ فترة طويلة، وهو ما كانت روسيا تعول عليه في حربها. لكن هذه الشقوق ليست بالضبط ما تنبأت به موسكو. حيث تشكلت الشقوق نتيجة لتوسع



فيصل الياسفاهي
كاتب ومحلل سياسي

تبرز اليوم شقوق طال توقعها في جدار الناتو، حيث شهدت قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة الليتوانية، فيلنوس، خلافات بين الدول الأعضاء وأوكرانيا. وأعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن غضبه من رفض الناتو تحديد جدول زمني لانضمام بلاده إلى الحلف، ووصف الأمر بـ"السخيف". وأثار هذا الانتقاد العلني النادر استجابة فورية من الدولتين اللتين قدمتا أكبر قدر من الدعم. وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس إن "الناس يريدون أن يروا القليل من الامتنان"، مشيرا إلى أن السياسيين الأوكرانيين اعتادوا طلب نوع من الأسلحة، ثم طلب نوع آخر فور تلقي السلاح الأول.



أرامكو تكمل استحواذها على حصة في شركة بتروكيماويات صينية

إلى جيبيانغ للنفط والبتروكيماويات المحدودة التابعة لشركة رونغشونغ وجاء ذلك في أعقاب الإعلان عن عزم المشروع المشترك أرامكو هواجين على بدء أعمال البناء في مصفاة متكاملة ضخمة ومجمع بتروكيماويات في شمال شرق الصين في الربع الثاني من عام 2023. وستورد أرامكو التي تمتلك 30 في المئة في أرامكو هواجين، ما يصل إلى نحو 210 ألف برميل يوميا من النفط الخام إلى المجمع.



محمد القحطاني
شراكتنا مع رونغشونغ
تمثل جزءا مهما من
إستراتيجية النمو

ومن خلال الشراكة مع رونغشونغ ومشروع أرامكو هواجين المشترك، ستورد أرامكو إجمالي 690 ألف برميل يوميا من النفط الخام إلى مرافق التحويل العالي للكيميائيات. وترجع تقارير دولية أن تواصل السعودية استثماراتها في قطاع التكرير والبتروكيماويات كوسيلة للتحوط في مواجهة التقنيات التكنولوجية الجديدة، مثل الطاقة الشمسية رخيصة الثمن، والتي قد تؤدي إلى تراجع الطلب على النفط والغاز.

وفي ديسمبر الماضي، أعلنت توتال أنجزائها أنها ستستعاون مع أرامكو لبناء مجمع بتروكيماويات جديد بالقرب من مدينة جدة غرب السعودية. وأكدت الشركة الفرنسية أن المشروع يشمل استثمار نحو 11 مليار دولار، منها أربعة مليارات دولار سيتم تمويلها من خلال مساهمة من أرامكو بنسبة 62.5 في المئة وتوتال إنرجيز بنسبة 37.5 في المئة.

روسيا تشغل ثاني مشاريع الغاز العملاقة في القطب الشمالي

إنتاج النفط والغاز رغم عزلتها وظروفها المناخية القاسية. ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع الجديد 19.8 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا من خلال ثلاثة خطوط إنتاج من قتل الغاز القريب والغني في أورتنيبييه. وتمتلك نوفاتيك 60 في المئة من المشروع مع كل من مؤسسة النفط الوطنية الصينية (سي أن بي سي) والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري (سي أن أو سي) واليابانية جابان آركتيك. ويعتبر أركتيك للغاز المسال 2 أحد المشاريع الرئيسية لاستغلال روسيا طريق البحر الشمالي الذي يربط آسيا بأوروبا. وتامل موسكو أن يكون طريق القطب الشمالي هذا الذي أصبح قابلا للاستخدام بفضل الاحتباس الحراري وذوبان الجليد، قادرا في المستقبل على منافسة قناة السويس في تجارة المحروقات. واحتفلت الولايات المتحدة بصدارة قائمة أكبر 10 دول منتجة للغاز الطبيعي في العام الماضي، مستحوذة على 24.2 في المئة من الإمدادات العالمية، تليها روسيا رغم انخفاض إنتاجها بسبب الحرب الأوكرانية والعقوبات الغربية.



لقد اقتربنا من القمة!

تغير المناخ يهدد العالم بصدمات اقتصادية قاسية

مواجهة التضخم وارتفاع معدلات الدين العام يمثلان أولوية قصوى



أكبر المخاطر ذلك العطش الذي يزدح!

المناخ بالنسبة إلى محافظ استثمارات المؤسسات المالية الكبرى. فضلا عن ذلك ستقوم بإجراء اختبارات لتحمل الضغوط الاقتصادية والمالية وفقا لسيناريوهات جديدة وقوية لكنها واقعية للأحداث المناخية، مع نماذج للتوقعات الاقتصادية غير المتوازنة. ويمكن أن يترافق ذلك مع تقييمات مستقلة مفصلة وأكثر تشاؤما بشأن المخاطر التي تواجه القطاع العقاري في المناطق الحضرية الساحلية مثل ميامي في الولايات المتحدة وشنغهاي في الصين واسترمدام في هولندا أو المناطق المعرضة لموجات الحرارة الشديدة.

23
تربليون دولار الخسائر المحتملة للاقتصاد العالمي بسبب الكوارث الطبيعية بحلول 2050

لكن الخطر يكمن في أن يؤدي ذلك إلى إغلاق عدد متزايد من الأسواق المالية سواء جزئيا أو كليا، مع اقتران المؤسسات بشكل منفرد بانها لن تستطيع قبول المخاطر المناخية على نشاطها الرئيسي. ويعتبر انسحاب شركتي تامين كبيرتين من سوق الإسكان في كاليفورنيا مثلا على ذلك. كما يمكن أن يصبح خطر المناخ عاملا رئيسيا يقلص وربما يمنع وصول الدول النامية إلى الأسواق المالية الدولية للحصول على احتياجاتها التمويلية. وكما ظهر في الأزمة المالية العالمية الأخيرة، يمكن أن تكون لهذه التطورات تأثيرات متضاعفة، حيث يمكن أن يجبر إغلاق سوق ما سوقا أخرى ذات صلة بهذا الإغلاق بسرعة.

والمالية التي يمكن أن تعرقل الانتشار السريع للتكنولوجيا الجديدة عالميا. وقدرت شركة أي.أو. إن الناشطة في مجال الوساطة التامينية أن الكوارث الطبيعية، التي كان تغير المناخ وراء الكثير منها، تسببت في خسائر اقتصادية عالمية بقيمة 313 مليار دولار في 2022، وأن أقل من نصف هذه الخسائر فقط كان مؤثما عليه. وارتفع عدد الأحداث الكارثية مثل الفيضانات والأعاصير، حيث بلغ 421 حالة على الأقل مقارنة بمتوسط 396 حالة منذ عام 2000.

ووفقا لتقديرات شركة سويس ري السويسرية، فقد بلغت الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية في العام يمثلان الأولوية اليوم. لكن من الصعب أن يصمد هذا الرأي أمام الأحداث المناخية الحالية بالغة الشدة وتأثيراتها الاقتصادية الكبيرة. ومهما كانت أسباب تجاهل أسواق المال في الوقت الحالي لمخاطر المناخ، تزداد قوة احتمالات حدوث تعديلات جذرية في أسعار الأصول المالية ووفقا لمدى تعرضها للمخاطر المناخية. ويرى باتلر أنه كلما تأخر هذا التعديل للأسعار زادت حدتها عندما يحدث وأنها، مع احتمال ظهور المزيد من المحفزات على تعديل الأسعار.

وهناك احتمال أن تبدأ المؤسسات الرقابية المالية أو المحللون المستقلون النظر بشكل مكثف وتقدي إلى مخاطر

الاقتصادية في العالم، كما سيتم إخلاء مناطق سكنية وزراعية واسعة على السواحل بسبب تكرار تعرضها للفيضانات. كما قد تواجه الصناعات كثيفة الاعتماد على الوقود الأحفوري الغلق المفاجئ بسبب المطالب بالتحول الأخضر، في حين ستعرض قطاعات أخرى لانهايات كارثية محتملة لسلاسل الإمداد. ويقول باتلر المهتم بالعلاقة بين سياسات الاقتصاد الكلي والتغير المناخي إنه لم يعد مقبولا القول إن هذه السيناريوهات ما زالت غير مؤكدة أو غير محتملة. ففي حالات كثيرة أصبحت حتمية، حتى لو تسارعت بشدة سياسات تخفيف حدتها أو آثارها.

ومع ذلك فهناك أدلة بسيطة على تعديل أسعار الأصول الاقتصادية والمالية اليوم لكي تعكس هذه التطورات. ووجد باحثون أن المخاطر بالنسبة إلى الديون السيادية للدول النامية الأشد عرضة لمخاطر التغير المناخي أعلى، بينما ثمة أدلة على انخفاض العائد على سندات الشركات الأقل عرضة لمخاطر التغير المناخي.

لكن بشكل عام لا تبدو الأسواق مهتمة بهذه القضية، والحوارات مع كبار المستثمرين في المؤسسات المالية الكبرى تقصر هذا الأمر. والحقيقة هي أن هناك وجهة نظر شائعة في الولايات المتحدة وأوروبا تقول إن التقدم التكنولوجي السريع سيحل المشكلة، وإن عدم اهتمام الأسواق المالية بمخاطر التغير المناخي حتى هذه اللحظة يؤكد قيمة هذه الرؤية. لكن هذه الرؤية تفترض أن الأسواق عقلانية وتراكم المعرفة ثم تعكس كل المعلومات المتاحة. كما أنها تفترض التخلص من التحديات الضخمة الفنية

تصاعدت تحذيرات من السيناريوهات الكارثية للتغيرات المناخية التي ستجعل الاقتصاد العالمي يدفع ثمن باهظ لتدابيرها القاسية حتى مع اقتناع الحكومات بأنه لا مفر من الإسراع في وضع خطط لحماية الناس والقطاعات الإنتاجية والأعمال من الخسائر التي قد تكون كبيرة.

لندن - يكاد كل سكان الأرض يدركون تقريبا المسار المحتمل لظاهرة التغير المناخي في ظل الأداء العالمي الحالي لخفض الانبعاثات الكربونية والتي يتوقع الخبراء أنها لن تكون كافية لبناء جدار يحمي اقتصادات الدول من الصدمات القاسية.

ويعتقد الكثيرون أن الأحداث المناخية العنيفة مثل موجة الحر غير المسبوقة التي تضرب جنوب أوروبا والولايات المتحدة والصين حاليا ستكون أكثر تكرارا وأشد تدميرا نتيجة تخلف دول العالم عن القيام بدورها للحد من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

وفي ضوء ذلك يرجح كريون باتلر مدير برنامج الاقتصاد والتمويل العالمي في معهد تشاتام هاوس البريطاني أن تكون التداعيات الاقتصادية والمالية للتغير المناخي واضحة أيضا، خاصة في ظل العجز الهائل في الإنفاق على التكيف مع ما هو قادم.

وعلى مدى العقد الماضي تسببت الكوارث الطبيعية الناجمة بالدرجة الأولى عن التغير المناخي في خسارة نحو 0.3 في المئة من الناتج المحلي العالمي سنويا وفقا لأرقام شركة سويس آر.إي.لثامين.



وعلى نطاق أوسع، أدت الكوارث المتعلقة بالمناخ إلى تكبد العالم خسائر يومية تتجاوز 200 مليون دولار خلال الخمسين عاما الماضية. وهذه الأرقام مهددة بالارتفاع بشكل أكبر في حال عدم تحرك العالم بالسرعة الكافية لإبقاء ارتفاع درجات الحرارة ضمن المستويات المطلوبة والوصول إلى صافي صفر انبعاثات بحلول العام 2050. وتقدر العديد من مراكز الأبحاث والمؤسسات الدولية المنحمة أن يتكبد الاقتصاد العالمي خسائر تقدر بنحو 23 تريليون دولار بحلول 2050 جراء الاحتباس الحراري.

وبينما من المحتمل أن تبلغ تكلفة تكيف الدول النامية مع تغيرات المناخ 300 مليار دولار في 2030، تنفق بلدان أفريقيا ما بين اثنين إلى تسعة في المئة لمواجهة آثار تغير المناخ. وسويدي تدهور المحاصيل الزراعية إلى ارتفاع أكبر لأسعار الغذاء وانتشار الملايين من اللاجئين نتيجة الأحوال

أبوظبي تستثمر في تصنيع كمبيوترات فائقة مدعومة بالذكاء الاصطناعي

للتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي والحد من الجهود المبذولة في عمليات الحوسبة الموزعة.



وصف فيلدمان الصفقة بأنها بداية شراكة إستراتيجية. وقال إن الشركتين "تجريان محادثات بشأن إطلاق ما يصل إلى ستة أجهزة كمبيوتر فائقة إضافية من طراز كوندور غالاكسي وربطها بالشبكة خلال عام 2024". وتعتبر معالجة شركة سيربيراس كبيرة جدا، إلى درجة أنها لا تتناسب مع الأجهزة التقليدية، وهو ما دفعها

وقالت سيربيراس، ومقرها وادي السيليكون، إن "جي 42 وافقت على شراء ثلاثة مما تسميه أنظمة كوندور غالاكسي، ستصنعها جميعا في الولايات المتحدة". وستصل الكمبيوتر الأول بالشبكة هذا العام، وتخطط الشركتان لإطلاق كمبيوترين من كوندور غالاكسي 2 و3 الفائقين في الولايات المتحدة مطلع عام 2024.

وسخّاف إلى الكمبيوتر العملاق أنظمة جديدة في أوستن وأشبلي بولاية نورث كارولينا في النصف الأول من العام المقبل، مع تشغيل المواقع الخارجية على الإنترنت في النصف الثاني من العام ذاته.

وقال أندرو فيلدمان، الرئيس التنفيذي لشركة سيربيراس سيسستمز، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، "يساهم كوندور غالاكسي 1 في تقليل الزمن اللازم

أبوظبي - أعلنت شركة سيربيراس سيسستمز الناشئة لصناعة الرقائق عن تصنيع أول كمبيوتر من بين تسعة كمبيوترات عملاقة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، بأموال من أبوظبي، في إطار جهود لتوفير بدائل عن الأنظمة التي تستخدم تقنية إنفيديا.

وأبرمت سيربيراس، التي تتطلع إلى تحدي إنفيديا، الخميس الماضي، صفقة بقيمة مليون دولار مع جي 42، وهو ما يعد أحدث استثمار للشركة الإماراتية المملوكة لمبادلة للاستثمار.

وتأتي الخطوة بينما يبحث فيه مقدمو خدمات الحوسبة السحابية في شتى أنحاء العالم عن بدائل لرقائق إنفيديا، حيث تعاني السوق نقصا في المعروض من منتجاتها وذلك بفضل الشعبية المتزايدة لروبوت الدريشة شات جي.بي.تي وخدمات أخرى.

لبنان يرضخ لضرورة فك ارتباط الليرة بالدولار

مخاوف من أن تجر الخطوة كارثة على بلد ينوء أصلاً بأحد أكبر الديون في العالم وأزمة معيشية خانقة



كومة نقود بلا قيمة

اللبناني عن منصور قوله إن "المشروع سيراجعون اقتراحهم في الأيام القليلة المقبلة".
وتقترح الخطة أيضاً أن يعدل البرلمان تشريعاً للسماح للمركزي بإقراض الحكومة ما يصل إلى 1.2 مليار دولار على مدى ستة أشهر وإصدار أوراق نقدية من فئة أكبر من 100 ألف ليرة. وجاء في المقترحات أن ميزانية 2023 يجب إقرارها بنهاية أغسطس المقبل، وإقرار ميزانية العام المقبل بحلول نهاية نوفمبر، وأنه يجب على الحكومة الموافقة على قوانين لسد الفجوة المالية وإعادة الهيكلة بحلول نهاية سبتمبر. وهذه القوانين والإنتهاء من الميزانية من بين الإجراءات التي يتعين على لبنان إنجازها للحصول على 3 مليارات دولار من صندوق النقد، الذي يقول إن المصالح الخاصة أعاق برنامجاً للإصلاح المالي.

وإثناء فترة ولاية سلامة الذي يواجه اتهامات في الداخل والخارج باختلاس أموال عامة لبنانية، أنشأ المركزي منصة "صيرفة" المنيعة للجدل التي أريد بها جلب الاستقرار إلى الليرة، لكن العملة المحلية استمرت في التراجع رغم ذلك. وانتقدت السلطات اللبنانية والمؤسسات الدولية هذه المنصة لافتقارها للشفافية والاستدامة وما أتاحتها من فرصة للمراجحة.
وقال سليم شاهين، وهو أحد نواب حاكم مصرف لبنان، لرويترز هذا الأسبوع إن "البنك المركزي سيقف عمل منصة صيرفة بعد انتهاء فترة ولاية سلامة".
وإذا لم يتم اختيار خليفة لسلامة، سيتولى النائب الأول لحاكم مصرف لبنان وسيم منصور المسؤوليات الأساسية، ونقل تلفزيون "الجديد"

ورغم ذلك، يملك لبنان مستويات مريحة من الاحتياطيات الإجمالية الرسمية البالغة حوالي 38 مليار دولار بما يغطي نظرياً واردات نحو 12 شهراً، وفقاً لتقديرات جابريس إيرديان، كبير اقتصادي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد التمويل الدولي.
1500
ليرة السعر الرسمي للدولار منذ 1997 حتى فبراير 2023 عندما تم خفض العملة المحلية
واشرف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على الليرة المربوطة بالدولار في فترة ولاية استمرت ثلاثين عاماً وتنتهي بنهاية الشهر الجاري.

الله لفترة وجيزة على العاصمة، فإنه لم يتخلف قط عن سداد ديونه الخارجية إلا بعد تفجر الأزمة الاقتصادية أواخر 2019. وبحسب بيانات مورنجنستار وإي.بي.آف.أر.غلوبل، فإن بلاك روك وجي.بي مورغان وأموندي وكريدي سويس وإيفيسكو من بين كبار اللاعبين العالميين الحائزين للدين اللبناني.
وعلى خلاف دول الخليج، التي قدمت الدعم المالي لبيروت في الماضي، فإن لبنان لا يملك الثروات الهائلة التي تدرها إيرادات النفط لمساعدته في دعم الربط. ويعتمد لبنان بدلاً من ذلك على تدفقات ضخمة من الجاليات اللبنانية الكبيرة في الخارج لملء خزائن بنوكه، التي ساعدت بدورها في تمويل عجز الميزانية وخدمة عبء الدين المتصاعد لسنوات. لكن مع تباطؤ تلك التدفقات قاومت مشاكل اقتصاد لبنان.

تتنامى خشية المحللين من أن فك ارتباط العملة اللبنانية بالدولار الأمريكي بعد أكثر من ربع قرن قد يجر كارثة على بلد ينوء بأحد أكبر الديون في العالم، رغم أنهم يرون أنه من السابق لأوانه الحكم على التحول السريع في المؤشرات السلبية في ظل الوضع الراهن.

بيروت - فرضت الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان ضغطاً على صناع القرار النقدي لإنهاء ربط الليرة بالدولار، والتي كانت طيلة سنوات خطوة محل رفض لكونها قد تعمق الاختلالات المالية. واقترح نواب حاكم مصرف لبنان المركزي في وثيقة اطلعت عليها رويترز إلغاء القرار المعمول به منذ العام 1997، والتحول إلى تحرير "مدار" لسعر الصرف قبل نهاية العام الحالي. ويتخوف خبراء من خطورة إلغاء ربط العملة بالدولار، والذي كان عماد الاستقرار المالي لأكثر من عقدين، وذلك بسبب صعوبة إعادة سعر الليرة في السوق السوداء إلى مستويات السعر الرسمية بعدما انهارت بشكل دراماتيكي خلال العامين الأخيرين بالتحديد. وكان تعويم العملة أحد شروط صندوق النقد الدولي من دول أخرى مثل مصر، التي حصلت على أموال من المؤسسة الدولية المانحة لمساعدتها في تعزيز القدرة التنافسية لاقتصاداتها. وفقدت الليرة أكثر من 98 في المئة من قيمتها في السوق الموازية منذ بدء الإنهيار الاقتصادي في 2019. وفي فبراير الماضي خفض البنك المركزي سعر الصرف الرسمي من 1500 ليرة الذي استمر عقوداً إلى 15 ألف ليرة مقابل الدولار.



تيموثي أش
سعر الصرف الثابت
ونموذج النظام المصرفي
لم يعودا مجديين
وبدأ الاقتصاد اللبناني في الانهيار بعد فساد وتبذير وسوء إدارة النخبة الحاكمة على مدى عقود، تضمنت سياسة إقراض البنك المركزي للدولة لدعم قطاع عام متضخم.
وعلى العكس من الاقتصادات العديدة الأخرى التي تعمل بمثل ربط العملة هذا، فإن على لبنان التزامات خارجية ضخمة، إذ تبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي حوالي 150 في المئة، وهي ثالث أعلى نسبة في العالم.

علامات انتعاش قوي تظهر على متاجر التجزئة في بريطانيا

والأحذية فقط انخفاضاً في المبيعات الشهر الماضي.
وبفعل هذه البيانات قفز الجنيه الإسترليني بنحو ربع سنت مقابل الدولار الأميركي بعد البيانات قبل التخلي عن مكاسب.
ومع ذلك، فإن الصورة على المدى الطويل أقل ودية، حيث يحصل المتسوقون على أموال أقل بكثير مما كانوا يحصلون عليه قبل ثلاث سنوات، كما أن الاستهلاك الكلي قد عرف ركوداً جدياً إلى جنب مع الاقتصاد.



توماس بوغ
علينا انتظار تحسن الاقتصاد حتى نرى نمواً أكبر للمبيعات
وذكرت شركة أبحاث السوق جي.آف. كي أن ثقة المستهلك تراجعت في يوليو للمرة الأولى منذ يناير الماضي. وفي حين أن حجم الأموال التي تم إنفاقها على تجار التجزئة الشهر الماضي كان أعلى بنسبة 17.9 في المئة مما كان عليه قبل وباء كورونا، فإن حجم البضائع المشتراة كان أقل بنسبة 0.2 في المئة، حسب ما قاله مكتب الإحصاء الوطني.
وكان تضخم أسعار الغذاء مرتفعاً بشكل خاص، حيث ارتفعت الأسعار في يونيو بنسبة 17.4 في المئة عن نظيرتها قبل عام، وليس أقل بكثير من أعلى مستوى في 45 عاماً خلال مارس عند 19.2 في المئة، وفقاً لبيانات المكتب التي نشرت الأربعاء الماضي.

وأظهرت بيانات الجمعة أول انخفاض شهري في أسعار التجزئة، باستثناء الوقود، منذ يناير 2022، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، كثف ضغوط التضخم في بريطانيا.
ويرى اقتصاديون الآن علامات على حدوث تحول في مبيعات التجزئة، على الرغم من تأثير ارتفاع أسعار الفائدة في بنك إنجلترا المركزي، الذي رفعها الشهر الماضي إلى 5 في المئة. ومن المتوقع أن يرفعها مرة أخرى إلى 5.25 في المئة خلال أغسطس المقبل.

ونسبت رويترز إلى توماس بوغ، الخبير الاقتصادي في شركة آر.أس.أم - يو.كي للمحاسبين، قوله "بصفة عامة نتوقع ارتفاع حجم مبيعات التجزئة بشكل معتدل خلال بقية العام".
ولكنه ربط تحقيق انتعاش أكبر بالانتظار حتى يتحسن الاقتصاد على نطاق أوسع، والذي من المحتمل ألا يستمر حتى النصف الثاني من عام 2024.
ويبدو محللون آخرون أقل إيجابية، وقالت أشلي ويب من كابيتال إنكونوميكس "مع ظهور العيب الكامل للنشاط من ارتفاع أسعار الفائدة، مازلنا نتعقد أن الاقتصاد سينزلق إلى الركود في النصف الثاني من هذا العام".
وخلال شهر مايو أنفقت الأسر أقل في متاجر بيع المواد الغذائية، ربما لأنها كانت تأكل أكثر في المطاعم بسبب عطله عامة إضافية بمناسبة تنويع الملك تشارلز.
وكان يونيو أكثر الشهور سخونة في بريطانيا في السجلات الحديثة، مما أدى إلى تعزيز محلات السوبر ماركيت والمتاجر الكبرى. وشهدت متاجر الملابس

لندن - أظهرت حركة التسوق في بريطانيا انتعاشاً كبيراً على غير المتوقع حينما زاد زخم نشاط المتاجر بشكل مطرد في الشهر الماضي، وسط توقعات بأن تشهد هذه المتاجر حركة أكبر خلال الأشهر المقبلة من هذا العام.
وساهمت موجة الطقس الحار التي اجتاحت البلاد في زيادة مبيعات التجزئة بالبلاد، حيث خرج المستهلكون إلى الأسواق وانفقوا على شراء السلع المختلفة، من المواد الغذائية إلى الأثاث. وكشفت أرقام رسمية الجمعة أن مبيعات التجزئة نمت أسرع من المتوقع في يونيو الماضي رغم استمرار ارتفاع التضخم، نتيجة الطقس الحار بشكل غير معتاد، وانتعاش مبيعات المواد الغذائية بعد أن أدى تنويع الملك تشارلز إلى تعطيل الإنفاق في مايو الماضي.
وفي حين أن معدل التضخم عند حوالي 8 في المئة، وهو أعلى معدل في أي اقتصاد كبير، ما زال يمثل تحدياً للعديد من الأسر يقول اقتصاديون إن انخفاض أسعار الطاقة اعتباراً من مطلع يوليو الجاري سيغطي المستهلكين المزيد من الدخل المتاح. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن أحجام المبيعات في يونيو كانت أعلى بنسبة 0.7 في المئة مما كانت عليه في مايو، بزيادة أكبر من 0.2 في المئة توقعها الاقتصاديون في مسح أجرته رويترز. ومقارنة بالعام السابق كانت المبيعات أقل بنسبة 1.0 في المئة، متجاوزة التوقعات بانخفاض بنسبة 1.5 في المئة. وبالإضافة إلى انتعاش مبيعات المواد الغذائية، شهدت المتاجر الكبرى ومحلات الأثاث أيضاً شهراً قوياً، وفق مكتب الإحصاءات.

حظر صادرات الأرز الهندي يربك الإمدادات العالمية

سترتفع أكثر في سوق التصدير. ونتوقع أن يبلغ الحد الأدنى من الزيادة حوالي 50 دولاراً للطن وقد يصل إلى 100 دولاراً أو أكثر".
100
دولار السعر الذي يتوقع أن يصله طن الأرز بعد الخطوة الهندية صعوداً من 50 دولاراً للطن

وأضاف "في الوقت الحالي، ينتظر الجميع، الباحثون والمستورون، ليروا إلى أي مدى سيرتفع السعر في السوق".
وتوقع تاجران آخريان، أحدهما ذكر سنغافورة والآخر في بانكوك، رفضاً ذكر اسميهما لأنه غير مخول لهما بالتحدث إلى وسائل الإعلام زيادة مماثلة في الأسعار. وقال التاجر السنغافوري الثاني "لم نسمع بأي تجارة اليوم لكن المشتريين سيضطرون لدفع أسعار أعلى للحصول على شحنات لأن قرار الهند حرم السوق من كميات كبيرة".
وتشير التقديرات إلى أن الهند صدرت العام الماضي 10.3 مليون طن من الأرز الأبيض غير مستمى.
وحذرت شركة غرو أنتيليجنس التي تحلل البيانات الخاصة بالمواد الخام من أن قرار الهند قد "يؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في البلدان التي تعتمد بشكل كبير على واردات الأرز".
وتتوقع غرو أن تعاني الدول الأفريقية وتركيا وسوريا وباكستان من الحظر لأنها تواجه بالفعل تضخماً هائلاً في أسعار المواد الغذائية.

وعلى الرغم من أن هذه الخطوة قد تخفف كلفة السلعة الأساسية محلياً، إلا أن أسعارها العالمية قد تواصل الصعود في وقت تثير فيه عودة نمط ظاهرة النينيو المناخية بالفعل مخاوف بشأن تضرر المحاصيل.
ويتعتبر الأرز عنصراً غذائياً أساسياً لنحو نصف سكان العالم، وتنتج آسيا لوحدها ما يقرب من 90 في المئة من المحاصيل الشريفة في استهلاك المياه، كما تستهلك القارة نحو 90 في المئة من الإمدادات العالمية.

وأكد ثلاثة تجار أن تجارة الأرز في آسيا توقفت الجمعة لاستيعاب الحظر الذي فرضته الهند، أكبر مورّد في العالم حالياً، على حصة كبيرة من صادراتها من الأرز مع توقعات بارتفاع الأسعار بشكل كبير في الأيام المقبلة.
وقال تاجر من شركة دولية وقيم في سنغافورة لرويترز إن "أسعار الأرز

نيودلهي - حظرت الهند، أكبر مُصدّر للأرز في العالم، شحنات الأرز الأبيض غير البسمتي للحفاظ على الأسعار المحلية عند مستويات ميسورة في بلد يضم أكثر من 1.4 مليار مستهلك، لكن الخطوة يتوقع أن تترك الإمدادات العالمية خلال ما تبقى من 2023.
وأوقفت الحكومة تصدير الحبوب باثر فوري، وفق إخطار صدر عن المديرية العامة للتجارة الخارجية، وسيتم السماح بالشحنات على أساس الإن الممنوح من نيودلهي إلى البلدان الأخرى لتلبية احتياجات الأمن الغذائي الخاصة بهم وبناءً على طلبها.
وأعلنت الهند، التي تمثل شحناتها 40 في المئة من صادرات الأرز عالمياً، القرار الخميس الماضي بعدما ارتفعت الأسعار في سوقها المحلية في الأسابيع الماضية إلى أعلى مستوياتها في سنوات إذ يهدد الطقس المتقلب الإنتاج.



آخر كيس للبيع!

السعودية تحمي تراثها الثقافي مستفيدة من التكنولوجيات الحديثة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تنشئ أرشيفا رقميا ضخما للتراث السعودي



التراث ملك للأجيال القادمة

ومن المعروف أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة توفر ثقافة معرفية نوعية للقارئ العام والمتخصص، خاصة في مجال التراث، بما يجعلها واحدة من أهم المكتبات بالعالم التي تمتلك ذخيرة تراثية متنوعة في كافة المجالات من مخطوطات ووثائق وكتب نادرة ومسكوكات وصور، وخرائط نادرة تشكل رؤية ثقافية تتسق وتحولت العصر، فيما تعمل على تأكيد الهوية والثقافة السعوديتين، ما يجعلها حاضنة مميزة للتراث الوطني والذاكرة الوطنية.

ولم تكف مكتبة الملك عبدالعزيز بإعداد مكتبة على طراز علمي وتقني منظم، ومفهرس وفقا لأحدث مناهج الفهرسة العالمية، ولكنها شكلت لنفسها قضاء معرفيا جسورا تمثل في القيام بإصدار مجموعات كبيرة من الكتب المتخصصة في تاريخ المملكة وفي العالمين العربي والإسلامي، وإبراز الأوجه المتميزة في الحضارة العربية الإسلامية، فيما تواصل تفعيل منظومتها المعرفية بما يتوافق ورؤية المملكة 2030 ويتوافق مع الإستراتيجية الثقافية التي طرحتها وزارة الثقافة.

كما قامت المكتبة بتطوير بنيتها التحتية التقنية وإضافة سعة احتياطية تخزينية بشكل دوري لمواكبة النمو المتسارع في الخدمات والإجراءات الرقمية، حيث بلغ عدد الطلبات المعالجة في الخدمات الإلكترونية 103997 طلبا، فيما بلغ عدد الزوار للدوابت الرقمية المختلفة 418515 زائرا.

وتتشكل المجموعات الخاصة بالمكتبة التي تغطي المكتبة قنما في أرشفتها، الأيقونة الثقافية الأهم في المكتبة، لأنها تشكل منظومة معرفية لا نظير لها في قراءة البعدين الحضاري والتاريخي القديم والمعاصر على مختلف المستويات الوطنية والعربية والإسلامية، حيث تقتني المكتبة نحو 218576 من المقتنيات المتنوعة تتوزع كالتالي: 128904 من الوثائق، و7645 من المخطوطات، و6318 من العملات والمسكوكات النادرة، و7811 من الصور، و617 خارطة، ومن الكتب النادرة تقتني المكتبة 34235 كتابا نادرا، ويحتوي مركز دراسات الفروسية على 4696 مادة متنوعة من الكتب والدراسات والصور، فيما تضم قاعدة الملك عبدالعزيز 28350 مقتنيات المكتبة من التراث الثقافي والكتب والنادر والمخطوطات والصور.

النادرة والدوريات، والمخطوطات، والمنمنمات، والوثائق، والصور، والخرائط، والعملات والمسكوكات، وغيرها من المواد المعرفية ذات الأهمية البالغة تاريخيا وثقافيا واجتماعيا. وقد بذل العاملون بالمكتبة جهودا كبيرة من أرشفة تلك المقتنيات التي تتشكل من مصادر معرفية متنوعة، حيث استوعبت المكتبة، خلال عملها على الحفاظ على أرشيفها المتقدم، التحولات الرقمية والتطور الكبير في حفظ المعلومات، واقتناء المواد المتنوعة من كتب ووثائق وصور نادرة وخرائط ومسكوكات وعملات نادرة، وغيرها من المواد المهمة التي يعود إليها الباحثون والدارسون والمؤرخون وطلاب العلم من أجل دراستها وبحثها علميا.

ومن خلال مساندة التحول الرقمي بالمكتبة، فقد تم تنفيذ عدد من المشاريع الرقمية المختلفة شكلت في مجملها زيادة في عدد القنوات الرقمية، مع تطبيق معايير جودة الخدمات الرقمية واتمته الإجراءات التي تعزز من مجالات الأرشيف بمختلف الطرق العلمية، حيث بلغ عدد مقتنيات المكتبة من التراث الثقافي المحولة رقميا 63476 نسخة.

وبجانب جهود ترميم الآلاف من المقتنيات والمواد من تراث مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، فإن جهود أخرى بذلت لتوثيق وأرشيف كنوز المكتبة من الصور والمخطوطات وشتى المقتنيات النادرة، لتقديم لنا أنموذجا لما تشهده المملكة من نجاحات في مجال الأرشيف الرقمية لتراثها الفريد ومقتنيات مؤسساتها ومراكزها ومكتباتها، وهي الجهود التي امتدت كما أسلفنا لقطاعات شتى بالدولة، وجرى في هذا السياق، دعم الأرشيف المعرفي للمكتبة بأحدث التقنيات المتطورة من أجل أن يستوعب المادة الثقافية الثرية التي تضمها المكتبة، خاصة في ما يتعلق بالذاكرة الوطنية من الإبداع والتاريخ وما يتعلق كذلك بالتراث العربي والإسلامي.

مصادر المعرفة

تهتم المكتبة بأرشيف مختلف مصادر المعرفة الوطنية والعربية والإسلامية، وهي تقتني عددا كبيرا من هذه المصادر، حيث تتجاوز المادة المعرفية بالمكتبة 3 ملايين مادة ما بين الكتب الحديثة وكتب العلوم العصرية، وكتب التراث والكتب

تواصل جهود المؤسسات الثقافية السعودية كافة، لحماية وترميم كنوز المملكة من الكتب والمخطوطات وغيرها من مقتنيات التراث الثقافي وأرشفتها رقميا، وذلك في إطار حرص المملكة على حماية الكنوز والمقتنيات باعتبارها تمثل تراثا إنسانيا يجب تسجيله وحفظه للأجيال القادمة.

كما قام المركز بترميم 415 صورة نادرة لمدينة جدة، وترميم 117 كتابا نادرا، حيث تم ترميم الغلاف الجليدي والصفحات الداخلية.

ومن أبرز الكتب التي تم ترميمها كتاب "مشعل المحمل"، وهو كتاب نادر عن سير الحاج المصري بزرا من تأليف محمد صادق بيك، يحتوي على خارطة "سير المحمل" من القاهرة إلى مكة وإلى المدينة المنورة ثم إلى القاهرة في العام 1881م.

بالإضافة إلى ذلك رعم المركز مجموعة من العملات السعودية التي كانت تسمى بإصبال الحج، تم إصدارها في الخامس والعشرين من يوليو 1953، حيث قامت مؤسسة النقد السعودي بإصدار ما عرف آنذاك بإيصالات الحج وطرحها للتداول، حيث بدأت بطرح فئة العشرة ريال، والتي طبع منها خمسة ملايين إيصال كطباعة أولى، كتبت عليها عبارات متعددة باللغة العربية، واللغة الإنجليزية، لاقت استحسانا وقبول الحجاج لخفة وزن الورقة.

ومن خلال اهتمام مركز الترميم بالكتب النادرة والوثائق والمجلات القديمة وإعادة التأليف منها إلى وضعه الطبيعي، قام مركز الترميم بتأهيل أكثر من 615 وثيقة نادرة وإعادة ترميم سلسلة من المجلات النادرة.

من جانب آخر قام المركز بتقييم 2235 خارطة نادرة وقيمة، تمهيدا لترميمها وحفظها، ومن أبرز هذه الخرائط: خارطة قارة أفريقيا وشبه الجزيرة العربية التي رسمها إبراهيم أورتوليبوس سنة 1570، وخارطة بطليموس التي تغطي شبه الجزيرة العربية عام 1564، وخارطة جياكومو جاست لدي الذي رسم خارطة في العام 1554 عبارة عن جزئين، الجزء الأول بين الهند وسيرلانكا في حين بين الثاني أجزاء من جنوب الجزيرة العربية والمحيط الهندي، إضافة إلى خرائط تعود لدلتا نهر النيل وقارة آسيا في عام 1799 وغيرها من مصادر التراث الثقافي التي تقتنيها المكتبة.

ويذكر أن مركز الترميم قد تم تدشينه في العام 2022، ويعد عملا فنيا دقيقا يقوم على معالجة وترميم الأوعية التاريخية المختلفة القديمة والواجب صيانتها والحفاظ عليها للأجيال المقبلة.

حجاج سلامة
كاتب مصري

قطعت السعودية شوطا كبيرا في حماية إرثها الثقافي وترميمه، حيث نجحت في استغلال التطور التكنولوجي المتسارع، وأجادت في توظيفه في خدمة الثقافة والتراث، وذلك بفضل خطط ومصادر رؤية المملكة 2030، وهي الرؤية التي لقت بظلال إيجابية على مختلف قطاعات الدولة السعودية، بما في ذلك القطاع الثقافي بوجه عام، والتراث وما يتصل به من خرائط ومخطوطات وكتب.

العناية بالتراث

تعد مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، أنموذجا لما تشهده المملكة من جهود لحماية المواد التراثية، وأرشفتها رقميا، حيث شهدت المكتبة جهودا كبيرة في هذا المجال أسفرت عن ترميم وأرشيف 66476 من مقتنيات التراث الثقافي داخل المكتبة، والتي تتنوع ما بين صور ومخطوطات وكتب ومجلات وعملات وغير ذلك من المقتنيات النادرة.

بجانب جهود ترميم الآلاف من المقتنيات والمواد من التراث فإن جهودا أخرى بذلت لتوثيق وأرشيف العديد من الكنوز الثقافية

وفي هذا الإطار، نجح مركز ترميم الوثائق والصور بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة في ترميم وتقييم أكثر من ثلاثة آلاف مادة علمية نادرة من أصول التراث الثقافي، تتضمن مجموعات من الصور والوثائق والخرائط والكتب النادرة والمخطوطات، حيث قام المركز الذي تم إنشاؤه قبل ثمانية أشهر بترميم صور نادرة لمدينة الدرعية القديمة، تمثل أطلال المدينة في مطلع القرن الرابع عشر الهجري وتبرز فيها بشكل كبير حالة الدرعية ووضعها، إضافة إلى ما يحيط بها من غابات النخيل الوارفة.

معرض هولندي يجمع الفراعنة مع الهيب هوب ويثير تنديد مصر

بشرة داكنة شخصية الملكة الفرعونية الشهيرة. وأكد المجلس الأعلى للآثار أن كليوباترا كانت ذات بشرة فاتحة اللون وملامح هيلينستية (يونانية).

ويعد بضعة أشهر منعت السلطات المصرية علماء آثار من المتحف الهولندي من دخول مقبرة سفارة جنوب القاهرة، وفقا لصحيفة "أن.آر.سي أمستردام"، مع أن بعثات المتحف الهولندي كانت تعمل منذ أكثر من خمسة عقود في الموقع الشاسع المعروف بأهراماته خصوصا.

لكن الجدول يظهر الصعوبات التي تواجهها دولة هولندا، التي بذلت جهودا في السنوات الأخيرة للتصالح مع ماضيها الاستعماري، في اعتماد مقاربات جديدة تسبب لها لاحقا مجموعة جديدة من المشاكل.

ورأى علي حمدان، المتخصص في الجغرافيا السياسية من جامعة أمستردام، أن "لدى المصريين ميلا قويا (...) إلى الهوية العربية المصرية"، في حين أن علاقتهم بأفريقيا "مقعدة" أكثر. لكن علي حمدان رأى أن "الأمر لا يتعلق فقط بما إذا كان المتحف يفهم الهوية المصرية جيدا أو بطريقة سيئة". وقال "هذان مشروعان مختلفان لفهم مصر القديمة. أحدهما مشروع ثقافي لهذا المتحف، والآخر مشروع سياسي للدولة المصرية التي تهتم كثيرا بتحديد من ينتمي إلى 'المصرية'".

وفي اتصال معه رفض المتحف التعليق، لكنه خصص زاوية على موقعه الإلكتروني لـ"الضجة" في شأن المعرض. ووعد المتحف بحذف التعليقات المسيئة على حساباته عبر الشبكات الاجتماعية، مشددا على أن المعرض يهدف إلى "إبراز وتمثيل مصر القديمة والرسائل الموسيقية لفنانين سود" و"إظهار ما يمكن أن يفيدنا به البحث العلمي وعلم المصريات عن مصر القديمة والنوبة".

ما كان من المفترض أن يكون احتفاء بـ«مصر في الهيب هوب والجاز والسول والفانك» أدى إلى نشوب معركة ثقافية

وأشارت مصادر المتحف إلى أن أمين المعرض دانيال سليمان نصف مصري ومعجب كبير بالموسيقى. وبدا أن المعرض الذي افتتح في أواخر أبريل ويستمر إلى سبتمبر رُبط بمسألة أخرى مثيرة للجدل. فقد أعرب خبراء ومسؤولون مصريون عن استيائهم في أبريل الفائت، بعد عرض "تفليكس" وثائقيا عن كليوباترا جسدت فيه ممثلة ذات

القاعة، قناع ذهبي يوحي بأنه كان لأحد الفراعنة، لكنه في الواقع منحوتة حديثة تمثل غلاف اليوم لمغني الراب نان.

وأشارت هذه القطع التي يتضمنها معرض "كيميت"، أي "الأرض السوداء"، في متحف "ريكيموزيوم فان أودهين" لإعلام هولندية.

ولاحظ متحف ليدن أن بعض التعليقات على الشبكات الاجتماعية بعد اندلاع الجدل اتسمت بكونها "عنصرية أو مسيئة". وبالتالي، أدى ما كان من المفترض أن يكون احتفاء بـ"مصر في الهيب هوب والجاز والسول والفانك" إلى نشوب معركة ثقافية.

وفي المتحف الواقع على ضفة قناة مائية في المدينة الجامعية، وضعت بالقرب من بعض المعارض الأثرية أغلفة البومات تظهر تأثير مصر القديمة على فنائين كتيئا تورنر وإيرث ويند أند فاير ومايلز ديفيس.

واعتبر أحد الزوار أن "لا معنى" لرد الفعل المصري على المعرض. وقال دانيال فوشارت (37 عاما)، وهو فنان كندي "ربما كانوا يحاولون تسجيل نقاط سياسية... ما من شيء بدا لي صادما". وقال ليس الأمر كما لو أن الحكومة الهولندية دفعت لبيونساي لتصبح... مصرية".

إنه محاولة لإظهار تأثير مصر القديمة على الفنانين ذوي الأصول الأفريقية. وعُرضت بالقرب من تماثيل نصفية قديمة صورة لبيونساي في شخصية الملكة نفرتي، ومقطع فيديو لريهاننا وهي ترقص أمام الأهرامات. وفي وسط



مقاربة فنية أم سطو على حضارة

داني كيمب

ليدن (هولندا) - يتردد صدى أصوات موسيقى الهيب هوب جنبا إلى جنب مع التوابيت والتماثيل في متحف هولندي يستضيف معرضا يقول القيمين عليه

المغربي عبد الكريم الوزاني يستعرض انطلاقة من الفنان إلى طوريطا

والذي كان منطلقه في الإبداع، واختياره الأساس الذي حدد منهج اشتغاله مدى الحياة. هكذا، "يعانق الوزاني الفضاءات الخارجية المفتوحة من جديد، لبيد أعمالا بأحجام وقياسات كبيرة تعرض في مرتفعات طوريطا، وهي تطل على مدينة تطوان، تحت سقف سماء واحدة، وتحت الأضواء والنجوم ذاتها التي كان يتطلع إليها هذا الفنان التشكيلي في شبابه".

معرض "الوزاني.. من الفنان إلى طوريطا" يستحضر تلك الانطلاقة المؤسسة لهذا الفنان التشكيلي في ربيع 1979، إلى جانب رفاقه التشكيليين، في "معرض الربيع" الذي أقيم في ساحة الفنان التاريخية، كما شاهدها المهندس الإسباني خوسي غونثيرث لبيسكورا، في قلب تطوان، بإشراف فني من ماريانو بيرطوتشي، مؤسس المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، الذي تخرج منه الوزاني ورفاقه.

وبعد "معرض الربيع"، يأتي "معرض الصيف" اليوم، ليقام في سفح جبل بوغانان، في شارع طريف بن مالك، بمنطقة بوغانان، التي تنتمي إلى جبل غريغز. هذا الجبل الذي كان الوزاني يطل عليه في طفولته، من بيت أسرته في "عمارة الصحافة" المعروفة بتطوان. وما هو الطفل الوزاني يطل اليوم على أعماله التشكيلية قبل نصف قرن من إبداعها. وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس.

أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

ويشدد الكاتب الفرنسي أن هذا المعرض إنما يأتي بعد أربعين سنة أو يزيد على معرض الفنان، أو "معرض الربيع" الذي دشنته الوزاني رفقة أصدقائه التشكيليين.

الوزاني يعد من رواد الحداثة في المغرب، وصاحب انعطافة أساسية في الأسلوب التشكيلي داخل مدرسة تطوان

لهذا، يزعم فليب غيغي بولون أن الوصول إلى أعمال عبد الكريم الوزاني في هذه الحديقة، بمرتفعات طوريطا، وعلى الجانب الأيمن من وادي مرتيل، يشبه الصعود إلى جنة تشكيلية من رواد الحداثة في التشكيل المغربي، وصاحب انعطافة أساسية في الأسلوب التشكيلي داخل مدرسة تطوان، الذي كان معروفا بنزعة التشخيصية المسترسلة عبر الزمن، منذ مرحلة ما قبل الاستقلال.



فنان معروف بنزعة التشخيصية

عامر خطيب يحول الموروث السوري إلى لوحات فنية

كما أقام معارض فردية في المركز الثقافي في بلدة ملح والمركز الثقافي في مدينة السويداء، وشارك مع مجموعة الفنان التشكيلي باسل الأيوبي في معارض "تحية للأديب حنا مينا - تحية للرحبانية وفيروز - تحية للشاعر نزار قباني - تحية للفنان نذير نبع - تحية للفنان فاتح المدرس - تحية للأديب محمد الماغوط".

التشكيلي أنتج العشرات من اللوحات الفنية التي تعبر عن قيم الأصالة والتراث، وتؤرخ للحياة السورية عامة

كما نفذ التشكيلي الخطيب العديد من الأعمال واللوحات الجدارية وصمم الكثير من الخلفيات للمسرح واللوحات القماشية الخلفية لنشاطات مسرح ومهرجانات الأطفال، وزينت لوحاته الجدارية مداخل عدة قرى وصمم الكثير من أغلفة الكتب الفنية والأدبية والفكرية، وله العديد من الأعمال واللوحات بالخط العربي والعشرات من اللوحات الفنية المكتناة في سوريا ولبنان والسعودية والإمارات وعدد من الدول الأوروبية وروسيا وجامعة الجنوب الفيدرالية.

وتشهرت له عدة مقالات وحوارات، وكتب عنه نقاد ومهتمون، منهم عميد كلية الفنون الجميلة بدمشق الراحل الدكتور عبد الكريم فرج الذي قال عن لوحة "صانعة الخبز"، "إنها تأليف فني شامل".

وشارك في العديد من المعارض الجماعية في دمشق وريفها وحلب والسويداء ودرعا ولبنان وروسيا وكلية الفنون الجميلة بدمشق، إضافة إلى مشاركته في معارض ثنائية بالمركز الثقافي في صحنايا وبلدة الكفر ومعرض ثلاثي بالفضاء الطلق في مغارة عريقة.



مشاهد من التراث السوري

كما نفذ التشكيلي الخطيب العديد من الأعمال واللوحات الجدارية وصمم الكثير من الخلفيات للمسرح واللوحات القماشية الخلفية لنشاطات مسرح ومهرجانات الأطفال، وزينت لوحاته الجدارية مداخل عدة قرى وصمم الكثير من أغلفة الكتب الفنية والأدبية والفكرية، وله العديد من الأعمال واللوحات بالخط العربي والعشرات من اللوحات الفنية المكتناة في سوريا ولبنان والسعودية والإمارات وعدد من الدول الأوروبية وروسيا وجامعة الجنوب الفيدرالية.

وتشهرت له عدة مقالات وحوارات، وكتب عنه نقاد ومهتمون، منهم عميد كلية الفنون الجميلة بدمشق الراحل الدكتور عبد الكريم فرج الذي قال عن لوحة "صانعة الخبز"، "إنها تأليف فني شامل".

وشارك في العديد من المعارض الجماعية في دمشق وريفها وحلب والسويداء ودرعا ولبنان وروسيا وكلية الفنون الجميلة بدمشق، إضافة إلى مشاركته في معارض ثنائية بالمركز الثقافي في صحنايا وبلدة الكفر ومعرض ثلاثي بالفضاء الطلق في مغارة عريقة.

كما نفذ التشكيلي الخطيب العديد من الأعمال واللوحات الجدارية وصمم الكثير من الخلفيات للمسرح واللوحات القماشية الخلفية لنشاطات مسرح ومهرجانات الأطفال، وزينت لوحاته الجدارية مداخل عدة قرى وصمم الكثير من أغلفة الكتب الفنية والأدبية والفكرية، وله العديد من الأعمال واللوحات بالخط العربي والعشرات من اللوحات الفنية المكتناة في سوريا ولبنان والسعودية والإمارات وعدد من الدول الأوروبية وروسيا وجامعة الجنوب الفيدرالية.

وتشهرت له عدة مقالات وحوارات، وكتب عنه نقاد ومهتمون، منهم عميد كلية الفنون الجميلة بدمشق الراحل الدكتور عبد الكريم فرج الذي قال عن لوحة "صانعة الخبز"، "إنها تأليف فني شامل".

وشارك في العديد من المعارض الجماعية في دمشق وريفها وحلب والسويداء ودرعا ولبنان وروسيا وكلية الفنون الجميلة بدمشق، إضافة إلى مشاركته في معارض ثنائية بالمركز الثقافي في صحنايا وبلدة الكفر ومعرض ثلاثي بالفضاء الطلق في مغارة عريقة.

تطوان (المغرب) - ينظم "رواق كينت" معرضا للفنان التشكيلي المغربي عبد الكريم الوزاني في منطقة طوريطا بتطوان، عند سفح جبل بوغانان، وذلك في الفترة من الثاني والعشرين من يوليو الجاري إلى الحادي والثلاثين من أغسطس المقبل.

معرض "الوزاني.. من الفنان إلى طوريطا" يستحضر تلك الانطلاقة المؤسسة لهذا الفنان التشكيلي في ربيع 1979، إلى جانب رفاقه التشكيليين، في "معرض الربيع" الذي أقيم في ساحة الفنان التاريخية، كما شاهدها المهندس الإسباني خوسي غونثيرث لبيسكورا، في قلب تطوان، بإشراف فني من ماريانو بيرطوتشي، مؤسس المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، الذي تخرج منه الوزاني ورفاقه.

وبعد "معرض الربيع"، يأتي "معرض الصيف" اليوم، ليقام في سفح جبل بوغانان، في شارع طريف بن مالك، بمنطقة بوغانان، التي تنتمي إلى جبل غريغز. هذا الجبل الذي كان الوزاني يطل عليه في طفولته، من بيت أسرته في "عمارة الصحافة" المعروفة بتطوان. وما هو الطفل الوزاني يطل اليوم على أعماله التشكيلية قبل نصف قرن من إبداعها. وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس.

أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

ويشدد الكاتب الفرنسي أن هذا المعرض إنما يأتي بعد أربعين سنة أو يزيد على معرض الفنان، أو "معرض الربيع" الذي دشنته الوزاني رفقة أصدقائه التشكيليين.

وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس. أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

ويشدد الكاتب الفرنسي أن هذا المعرض إنما يأتي بعد أربعين سنة أو يزيد على معرض الفنان، أو "معرض الربيع" الذي دشنته الوزاني رفقة أصدقائه التشكيليين.

وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس. أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس. أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس. أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

وهو الفنان الذي لا يزال يبذل جهدا كبيرا في الرسم، كما يقول الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس. أما الكاتب الفرنسي فليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض "خارج الجدران"، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعانق الضوء في حديقة جبلية سسيحة تطل على مدينة تطوان.

الجسد محمل تشغيل معاصر في عوالم التشكيلية الفلسطينية فدوى القاسم

دعوة للتغيير توظف الصدمة والملاحم المختلفة



محاولة لكشف الجسد المحسوس

تهذيبها. وكيف أن تعرية الجسد تعد إهانة لصاحب الجسد، ومصدر قوة لرتكب فعل التعرية. كيف أن التعرية بعد ذاتها عقاب، كما حصل في نهاية الحرب العالمية مع النساء اللواتي اضطرن إلى بيع الهوى من أجل البقاء، في حين أن أفراد المجتمع ذاته لم يحاولوا دعمهن، في أن لا تصل بهن الأوضاع إلى تلك المساوية. وعن استخدام التعرية من قبل المحتل أو الإكترية لإذلال أو قمع الآخر. وعن حالات الإغتصاب التي اتفق العلماء أن لا علاقة لها بالجنس، وإنما لغرض السلطة والقوة وكسر الآخر.

كان واضحا اشتغال الفنانة على الجسد المؤنت في أعمالها. في رصيدها مجموعات مختلفة من الأعمال التي تتعامل مع جسد المرأة "مجموعة فوضى الجسد"، "مجموعة الأنا المعذبة وطقوس الخلاص: رؤى مغايرة"، "مجموعة نساء". في هذه المجموعات، هناك نسق بحثي أقامته الرسامة بتمثل في اكتشاف فضاءات الحرية والجرأة وتكريسها كي تعبر عن مطلق قناعاتها، حيث اشتغلت على تجسيد الأنثى العارية بصورة واقفة، لا تخشى عريها وتعرف جيدا أن الذي يحاول إهانتها من خلال تعريتها هو المذنب. حسب قول الفنانة "أردت التحدث عن اشتغالي جسد المرأة ومن ثم تدنيس تلك التي تظهر مفاتها. وكيف أن المرأة مطالبة بإخفاء مفاتها كي لا يخطئ الرجل".

في مجموعاتها المتعددة حول جسد المرأة، هناك تنوع من ناحية المضامين داخل ذات المحمل، ساعد في بلورته إبداعيا تنوع الأساليب، وكانت جل المجموعات في صيغة تفاعلية حسية، تبحث في أكثر من زاوية للتفاعل عبر المسارات اللونية والضوئية. كل ذلك في إطار اشتغال مفتوح يشرى الذائقة البصرية للمتلقى، وكانت مجموعة "فوضى الحواس" أكثرها تجريدية.

في مجموعة "الأنا المعذبة وطقوس الخلاص: رؤى مغايرة" كان الاشتغال الرمزي جلياً أكثر من حضوره في بقية المجموعات. اشتغلت الفنانة فيها على البسيط من المواد (حبر وماء وكولاج). أما في "مجموعة نساء" انطلقت الفنانة باستخدام ألوان أقرب إلى الطبيعة، ولكن مع تطور المجموعة قامت بتغيير التوجه إلى توظيف الأزرق والأخضر والبرتقالي، سماء/فضاء/صفاء/انفتاح، طبيعة/تجدد/أمل.

في أعمال فدوى القاسم بحث عن المعنى الجسدي المتجاوز بمختلف تجلياته، تسترشد الفنانة بخطاب مشروع قائم الأوتاد في اشتغالها، بعيدا عن اللحظي والمزاجي. لا شيء أفضل من ختام هذا المقال من قول فدوى القاسم:

"كل الأجساد جميلة ويجب أن تحترم، لأن هذا الجسد، حيث نسكن الآن، هو كل ما نملك. هو أيضا العقل والروح. إلى أن يأتي أحد من العالم الآخر ويخبرنا بغير ذلك".

الجسد البشري هو الثيمة الرئيسية في لوحات الفلسطينية فدوى القاسم، من خلاله يتوح بهواجسها الذاتية والإشكاليات التي ارتبطت به وجعلته يتراوح بين المقدس والمذنب، وتمارس ضده شتى أنواع العنف توضحها الفنانة عبر مسارات لونية وضوئية متباينة.

مختلف الفنانة الجماهيرية، إذ إن الفنانة تفتح باب السؤال والتماهي مع لوحاتها بصورة غير مباشرة، ولا تقدم طرحا مسقطا في إطار مدارس تشكيلية بعينها أو رؤية أحادية. هي تسعى لتشغيل الذائقة، عبر المشاركة الحسية والنفسية في إدراج مضمون المنجز وضبط نوعيته وإرهاصاته. حسب الفنانة، هناك جانب عفوي تشتغل في صميمه، عن الاختصاص بصيرته. ليس نتيجة لعدم دراستها في جامعة الفنون الجميلة، وإنما رفضها منطق التعليق والتسميات المغلفة. هذا ما يفتح فضاء الحرية لخلق تفاعلية حسية وتلقائية مع اللوحات، يكون خلالها المتلقي مشاركا عبر الاختيار، في التسمية والرؤية.

وتيمة الجسد جوهريّة في أعمال فدوى القاسم، أولا: كمنسار للنحت في الذات الحقيقية وتشريح لآهاتها واختلاجاتها. ثانيا: عبر فتح علاقة جدلية حوارية ناضجة ومستقرّة. ثالثا: عبر إخراج مفهوم الجسد من بوتقة السطحي في التفكير، إلى رهن حيوي وتعريفه - إن صحّ القول - في إطار فينومولوجي يخرج من الحكم المسوق، للعادات والمفاهيم الخارجة عنه.

الفنانة تفتح باب السؤال والتماهي مع لوحاتها، ولا تقدم طرحا مسقطا في إطار مدارس تشكيلية بعينها أو رؤية أحادية

حسب قول الفنانة "أتحدث عن إشكالية الجسد. هذا الجسد الذي يراه البشر مقدسا ومدنسا، وهو الذي نحبه ولكننا أيضا نكرهه، ربما، لأنه يشعل غرائزنا فيذكرنا باننا لسنا أفضل من باقي كائنات هذا الكون". ما بين التناقض والتفاعل والاختلاف والانطباع، تسعى الفنانة للإحاطة بهذا الجسد، ليس كوحدة متكاملة، وإنما في نوات متفرّدة، تخرج التصور من ظاهره اللحسي إلى إيماءات نفسية واجتماعية وثقافية، تساهم في صوغ المعنى الجمالي بجوهر بحثي قيم من المعنى. يقوم بتريسيخ التفكير كإداة، لإعادة الاكتشاف والتبصر في هذا الجسد الإسفنجية، القابل لجميع العوارض والأوقات، والدافع لضريبة الحضور والتماهي. الفنانة تبحث في ظلال الجسد ونوازعه وليس بصورته السطحية المتأخرة.

تهتم فدوى القاسم في مشروعها باستغلال الجسد لتعذيب الروح أو

حامد محظاوي
كاتب تونسبي

فدوى القاسم رسامة فلسطينية الأصل، ولدت بالعاصمة الليبية طرابلس وعاشت فيها لفترة من الزمن، كان الارتحال تيمة واضحة في حياتها حيث عاشت بعد ذلك بين دول متعددة، منها بريطانيا، كندا، الإمارات ليستقر بها المقام في الفترة الأخيرة بإسبانيا.

يتطلب ولوج عالم الفنانة التشكيلية فدوى القاسم رصانة في اقتفاء ملامح المنجز الفني وسبر أغواره، حيث تضع الخطوات أمام طرق متعددة، في كل منها مسالك داخلية وفعريّة، فالفنانة تنسج خيوط حضورها عبر تيمات إبداعية متنوعة. تجد نفسك أمام تجربة ثرية ممتدة المشاريع بين التشكيل والكتابة القصصية والترجمة. تهتم في هذه القراءة بالمدى الأهم في تجربتها وهو النطاق التشكيلي.

وتكمن فريدة التشكيلية فدوى القاسم في كونها تمارس الفن التشكيلي في إطار مشروع جمالي وقيمي، رمان متجاوز لسلطة السائد، ومنغمس في آتون الاجترار اللوني لاكتشاف مآلات أخرى للمعنى. فنانة تجنح بتجربتها نحو أفق التعبير عبر تيمة الفرد، الذي يمثل جوهر تفكيرها وقناعاتها، وتعكسه في منجزها التشكيلي كصورة لذائقتها المفردة والجمعية في آن. تخلق مساحات من التفكير، تجعل من المتلقي فاعلا في ملاحظتها عبر إنشء علائقية تأملية ناضجة مع اللوحة.

تسعى الفنانة عبر تيمة الجسد لكشف هذا المحسوس وتشغيله. تتجاوز الأبواب المؤرّبة، بما يساعد على تعرية البناء الفوقي، الأخلاقي العادتي. تقوم بإنشاء مقابلة ما بين الظل والحقيقة، تكشف التناقض وحجم الفوارق ما بين المرئي واللامرئي، في تفاعلية الأنا والآخر أو في مقابلة الجوهر والباطن.

الاشتغال الجسدي في لوحات فدوى القاسم دعوة لونية صامتة إلى التفكير بصوت عال، وممارسة نقد ذاتي داخلي للظواهر والرؤى الجمعية والعادية، في التفاعل مع المعنى الجسدي. ما بين الصدمة والملاحم المختلفة والمباشرية، تخلق لوحات القاسم اهتزازات واحداثات "بين ذاتية"، كأنها دعوة صريحة إلى أن التغيير الجديد هو الذي خلقه الزلزال، من أجل خلق أربيبات أخرى وتغيير جغرافية التداوي والحضور النفسي والتفاعلي. هذا التوجه في مشروع فدوى القاسم يخرج الفن التشكيلي من دائرته الضيقة - النخبوية - إلى فضاءات أرحب، تشمل

الدراما المصرية تواجه تحديات مع صعود المسلسلات السعودية

تدريب للكوادر الخليجية ومخاوف من هجرة المصريين



دراما تنافس بقوة



مسلسلات تستقطب الفنانين المصريين

نفس النجاح الذي حققه في الدراما المصرية. وتحقق الدراما المصرية معادلة صعبة تميز بين الاستغراق في أزمات واقعية محلية وبين قدرتها على إقناع الجمهور العربي بالأزمات التي تبدو شبيهة بما يحدث في المجتمع المصري، وما زالت المسلسلات الخليجية أمام تحديات تتعلق بالخروج من سائر عدم القدرة على إقناع قطاعات من المواطنين بأنها تعبر عن واقعهم. وما يجري العمل على تطويره عبر التوسع في الإنتاج العربي المشترك واختيار قضايا تشكل جذبا للجمهور المحلي وتؤثر في مدارك الشعوب العربية، هو القيمة الرئيسية القابلة للتطوير في المرحلة المقبلة.

وذكرت الناقدة الفنية ماجدة خيرالله في حديثها لـ "العرب" أن الدراما المصرية لديها قدرة على التواجد في صدارة المشهد الدرامي العربي حتى الآن، ومن الإنصاف التأكيد أنها حققت تطورات السنوات الماضية، واستفادت من زخم المنصات الرقمية، مع ذلك فهي في حاجة إلى المزيد من الجهد لتقديم محتوى أكثر قدرة على مخاطبة عقول المجتمعات العربية، ومن الصعب القول إنها تواجه تهديدا من نظيرتها الخليجية الصاعدة، والتي قد تكون مكتملة وليست منافسة لها. وأوضحت أن الدراما الخليجية طالما استعانت بفنانين مصريين، والعديد من منتجي الدراما ولم تخضع من التاريخ الفني، لكن الواقع يشير إلى أن النجوم الذين شاركوا في أعمال عربية لم يحققوا

ذاتها خلال سنوات ماضية، ومع وجود خطط للاستغراق بالفن في دول الخليج، تحديدا في السعودية، أصبح الوضع في حاجة إلى قرار يحقق أقصى استفادة من الخبرات المحلية في مصر.

وأكدت أن منتجي الدراما في الخليج أكثر استفادة من الكفاءات والخبرات الفنية المصرية، وهناك الكثير من الفنانين والمخرجين والكتاب يشاركون في ورش عمل لتدريب الكوادر المهنية الخليجية، ما يؤدي إلى هجرة الخبرات المصرية وهم يجدون أنفسهم أمام أجواء تساعد على الإبداع بجانب العائد المادي الأكبر. وأشارت الهنداوي إلى أن الفن المصري يعاني من اتجاه الفنانين والخبرات للعمل بالخارج لأن الأجيال الصاعدة تستفيد من خبرات السابقين، ما يقود إلى إفراز العشرات من المواهب الجديدة بشكل سريع، إلا أن الأزمة تكمن في تأثير ذلك على مستقبل سوف يكون أكثر صعوبة، مع ارتفاع حدة المنافسة مع مجتمعات بدأت تتيح حرية حركة أكبر للفنون.

ولدى العديد من النقاد في القاهرة قناعة بأن التعويل على أن اللهجة المصرية باعتبارها الأكثر شيوعا في الدول العربية ترجح كفة ميزان، لكن ذلك لن يحقق أهدافه كاملة، فالأجيال الصاعدة تجد نفسها أمام محتويات متنوعة، وانجذابها أكبر مع المسلسلات التي تناقش أوضاعا تتداخل مع اهتماماتها بشكل مباشر، خاصة أن عملية تشكيل الوعي تشهد منافسة بين أعمال عربية قد يتراجع فيها حضور الفن المصري.

وشددت فائزة الهنداوي في تصريحها لـ "العرب" على أن الدراما المصرية في حاجة إلى تحديد بوصلتها والتعرف إذا كانت هناك رغبة حقيقية من جانب المؤسسات الرسمية والقائمين عليها في تطويرها بما يتماشى مع التطورات الراهنة، أم أنها تتركز إلى الماضي الذي قد يندثر في ظل التراجع مع دخول أطراف جديدة للمنافسة.

البوصلة الفنية

تتجاوز مشكلة الفن المصري مسألة الإنفاق على إنتاج الدراما وأن الميزانيات الكبيرة تنعكس إيجابا على تطوير الشكل والديكور والتصوير، وتكمن في المحتوى المقدم وتكرار القضايا التي يتم تناولها، وتبدو أحيانا عقيمة بالنسبة

كلما زاد الانفتاح الفني الخليجي وخاصة السعودي كلما ازدادت مخاوف العاملين في القطاع الفني المصري وخاصة الدراما حيث يهجر العاملون والفنانون السوق المحلية نحو السوق السعودية لما توفره من ميزات وعائدات مالية مهمة.

أحمد جمال
صحافي مصري



والفنون - تمضي خطط الارتقاء بالقطاع الفني الخليجي وخاصة السعودي في دول الخليج في طريقها، وحققت في غضون سنوات قليلة نجاحات مهمة تمكنها لتصبح حاضرة ضمن المنافسات على جذب المشاهد العربي، ما يضع الدراما المصرية التي ظلت لعقود مهيمنة جماهيريًا في المنطقة العربية، على الرغم من منافسة الدراما السورية قبل اندلاع الحرب في سوريا، بينما كانت المسلسلات الخليجية تنتظر طرفة.

وتنبع قوة الأعمال الخليجية من الإنفاق المادي السخي الذي جعلها قادرة على الاستفادة من خبرات عربية ودولية لتقديم أعمال فنية جيدة، وتوظيف حالة الزخم الذي صاحب المهرجانات، ويمكنها من الانفتاح على ألوان فنية مختلفة وأن تسير بجدي في طريق تطوير الكفاءات المحلية لديها وتجهيزها لمنافسة لا تتفصل عن خطط الارتقاء بالوقوع الناعمة وتأثيرها الثقافي.

وتعمد الأعمال الدرامية المصرية على نقاط قوة عديدة كونها الأكثر خبرة وتأثيرا وانتشارا على المستوى العربي، وترسخ حضورها منذ عقود طويلة، وتمتص بغنائم في الخبرات والكفاءات والمواهب القادرة على تقديم أعمال جذابة وإن واجهت مشكلات في البيئة المحيطة بعملها حاليا، لكن الواقع يشير إلى أنها بدأت تستفيد من انتشار المنصات الرقمية وتعمل على تطوير محتواها.

تتمثل أزمة الدراما المصرية في مدى قدرتها على القفز بخطوات سريعة ومنظمة تواكب بها ما يحدث من تطور في أعمال خليجية ما زالت تعاني من الاستغراق في المحلية والتركيز بشكل أكبر على الأعمال الاجتماعية والكوميديا، وعليها الحركة في مساحات إبداعية دون أن ينصب المحتوى العربي على التفاصيل الاجتماعية الدقيقة، إذ تميزت الدراما السورية بالأعمال التاريخية التي منحها قوة وبريقا كبيرين سابقا.

تكامل الخبرات

قالت الناقدة الفنية فائزة الهنداوي لـ "العرب" إن الدراما المصرية لديها حضور قوي بفعل التاريخ، والآن أمام تحديات المنافسة، فقد كانت تتسابق مع

ويمكن القياس على المسلسل السعودي "دكة العبيد" الذي يتم التحضير لعرض جزئه الثاني حاليا، وتنتجه شركة "إم بي سي مصر أستوديو" للتأكيد على حجم التطور الخليجي على مدى ما استعانت المسلسل بأكثر من مئتي ممثل وممثلة من ثماني جنسيات، وجرى تصوير العمل في حوالي 104 مواقع، معظمها في مصر ولبنان وتونس، ما يؤكد ضخامة كلفة الإنتاج التي تساعد على تقديم أعمال مماثلة في المستقبل.



فائزة الهنداوي

الفن المصري يعاني من هجرة الفنانين والخبرات

ولبنان وتونس، ما يؤكد ضخامة كلفة الإنتاج التي تساعد على تقديم أعمال مماثلة في المستقبل. حقق الجزء الأول من المسلسل الذي عرض على منصة "شاهد" السعودية في فبراير الماضي نجاحا جماهيريا،

نتفليكس تتجه نحو القارة السمراء بأول مسلسل رسوم متحركة أفريقي

أحداث مسلسل «سوبا تيم 4» تدور في نسخة مستقبلية من العاصمة الزامبية لوساكا، وتحكي قصة أربع فتيات مراهقات

الدراما الكورية الجنوبية «سكويد غايم» ("لعبة الحبار"). في أبريل الماضي، قالت نتفليكس إنها تخطط لتوسيع عملياتها في إفريقيا، ومنح "المزيد من ريادة القصص الأفارقة صوتا قويا على المسرح العالمي".

وأشارت المنصة الرقمية إلى أنها استثمرت ما يعادل 160 مليون يورو في إنتاج أعمال سينمائية في أفريقيا منذ أن بدأت العمل في هذه القارة عام 2016، معتبرة أن "توسيع أنشطتنا في أفريقيا يشكل خطوة مفيدة لتفليكس".

وركزت المنصة أنشطتها في جنوب أفريقيا وكينيا ونيجيريا حيث وفرت أكثر من 12 ألف وظيفة. وقالت مديرة السياسة الخاصة بـ"نتفليكس" في جنوب الصحراء شولا ساني، خلال

جوهانسبرغ - طرحت منصة نتفليكس للبحث التذقي الخميس أول مسلسل إفريقي للرسوم متحركة، في خطوة أبدت كاتبه سيناريو العمل، الزامبية مالينغا مولينديما، الأمل في أن تفتح الباب أمام مزيد من الإنتاجات الأصلية من القارة.

وتدور أحداث مسلسل "سوبا تيم 4" في نسخة مستقبلية من العاصمة الزامبية لوساكا، وتحكي قصة أربع فتيات مراهقات جندهن عميل سري سابق لإنقاذ العالم.

وقالت مالينغا مولينديما "يسعدني أن يرى العالم أخيرا المسلسل الرائع الذي أنجزه الفريق الموهوب للغاية، من إفريقيا وخارجها". وأضافت "نأمل أن يفتح سوبا تيم 4 الباب أمام مزيد من الاستثمار والتعاون حتى نتكمن من الاستقرار في تنمية الصناعة".

وقد ابتكرت مالينغا مولينديما المسلسل بعد فوزها وسبعة أشخاص آخرين في مبادرة "تريغريش ستوري لاب" عام 2015، وهي مسابقة مواهب إفريقية على مستوى القارة.

وعند الإعلان عن المسلسل في عام 2019، قالت كاتبة السيناريو إنها اختارت بلدها زامبيا مسرحا لقصة العمل، "لإظهار أن أي شخص، من أي مكان، يمكن أن يكون بطلا خارقا".

وقد عملت منصة البحث التذقي العملاقة في السنوات الأخيرة على تنويع إنتاجها خارج الولايات المتحدة، من خلال مسلسلات ناجحة مثل "لا كاسا دي بابل" الإسباني ("البروفيسور") أو

مهرجان الدراما العربية يستفيد من زخم مهرجانات العلمين

القاهرة - أكد مسؤولون من مهرجان القاهرة للدراما العربية في تصريحات صحفية تناقلتها وسائل إعلام مصرية إقامة الدورة الثانية من المهرجان، العام الحالي، ضمن فعاليات "العالم عالمين" المقامة حاليا في مدينة العلمين الجديدة.

وتتضمن تظاهرة "العالم عالمين" عددا من الفعاليات الفنية والرياضية منها حفلات موسيقية وغنائية لعدد من نجوم الغناء في الوطن العربي؛ من بينهم تامر حسني ونانسي عجرم وزاغب علامة وأنغام.

وييسع مهرجان الدراما العربية للاستفادة من الزخم الترفيهي والفني الذي تتمتع به مدينة العلمين الجديدة، حيث تقتر تنظيم المهرجان يوم 12 أغسطس المقبل، برئاسة الفنان المصري يحيى الفخراني، وإشراف نقابة المهن

المدينة العاصرة بكل أشكال الترفيه. وأضافت سويدان في تصريحات صحافية أن المهرجان يحتفي العام الحالي بمرور 60 عاما على إنتاج أقدم مسلسل مصري وعربي؛ وهو مسلسل "هارب من الأيام"؛ أول مسلسل أنتج عام 1962، وهو بطولة الفنان الراحل عبدالله غيث، ومن تأليف ثروت أباظة، وإخراج نور الدمراش.

والمسلسل أحد كلاسيكات الدراما في مصر والعالم العربي وقد تم إنتاجه للسبب أيضا بنفس الاسم وبطولة الفنان الراحل فريد شوقي.

وتابعت لقاء سويدان قائلة "ربما تحدث تغيرات فيما يتعلق بالمسابقات نظرا إلى أن الدورة ستقام قبل موعدها، وحاليا تستقر على الأسماء التي سوف يتم تكريمها وسنعلم عنها قريبا".

يذكر أن مهرجان القاهرة للدراما دورته الأولى العام الماضي، على أن يقام كل عام لتقييم الأعمال الدرامية المصرية. ويمكن لأي مسلسل مصري من إنتاج شركة مصرية، أو تدور أحداثه في مصر، أو لمثلين مصريين حتى لو كان العمل من إنتاج شركة غير مصرية أن يشاركوا في المهرجان في عدة فئات وهي أفضل مسلسل، أفضل مسلسل كوميدي، أفضل مخرج، أفضل ممثل، أفضل ممثلة، أفضل ممثل دور ثان، أفضل ممثلة دور ثان، أفضل ممثل صاعد، أفضل ممثلة صاعدة، أفضل مؤلف، أفضل تصوير، أفضل ديكور، أفضل موسيقى تصويرية، أفضل نثر. وقد تم استحداث جائزتي أحسن أوسطي التي تقدم لأحد الفنانين من صناع الدراما، وجائزة أفضل مخرج منفذ.



مهرجان يقم الدراما المصرية



أعمال تمنح مساحة للأفارقة

التعرض لأشعة الشمس يرفع خطر الإصابة بالبقع الصبغية وشيخوخة البشرة

كما أن التعرض لأشعة الشمس يمكن أن يُسبب تغيرات في الأوعية الدموية الصغيرة الموجودة تحت سطح الجلد مما يؤدي إلى أن يظهر الجلد محمراً دائماً في هذه الأماكن.

الأشعة فوق البنفسجية تتوغل في طبقات الجلد بشدة وتلحق ضرراً بالألياف المرنة المسؤولة عن المظهر المشدود للبشرة

ويعد أول تعرض لأشعة الشمس تبدأ البقع البنية الصغيرة في الظهور على الجلد وهي النمش. ويعد الأشخاص ذوو البشرة الفاتحة أو الشعر الأحمر الأكثر ميلاً لتكون النمش على الجلد لديهم. والجدير بالذكر أن النمش لا يكون دائماً ضمن أضرار أشعة الشمس، فهو قد يكون وراثياً ويظهر على الطفل قبل أن يتم عمر الخامسة.

الشمس يتسبب للجسم بمشكلات منها التسفع الشمسي. والتسفع في الواقع هو آلية دفاع يقوم بها الجلد للحفاظ على نفسه من الإشعاع الزائد، فعند تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية فإنه يبدأ بإنتاج المزيد من الميلانين الذي يُسبب التسفع الشمسي وهو استمرار لون الجلد.

ويوجد العديد من العوامل المسؤولة عن تجاعيد الجلد في سن الشيخوخة، ومنها: قوة الجاذبية، وحركة عضلات الوجه، وزيادة عملية التأكسد في الجسم، لكن العامل الرئيس والأكثر تأثيراً هو الشمس، فالتعرض لأشعة الشمس لسنوات يضر بالألياف الكولاجين والإيلاف المسؤولة عن مرونة الجلد والتي تسبب تجعد الجلد، وترهله.

كما أن التعرض لفترات طويلة لأشعة الشمس يمكن أن يسبب اختلافات في لون الجلد، والتي قد تبقى لفترات وسنوات أطول بكثير من نهاية موسم السباحة.

برلين - نحذر المركز الألماني لأبحاث السرطان من مخاطر الإفراط في التعرض لأشعة الشمس؛ حيث أنه يرفع خطر الإصابة بالبقع الصبغية وشيخوخة البشرة، وفي أسوأ الأحوال قد يصل الأمر إلى حد الإصابة بسرطان الجلد.

وأوضح المركز أن الأشعة فوق البنفسجية تحفز ما يعرف "بالخلايا الصبغية"، وهي الخلايا المسؤولة عن إنتاج صبغة "الميلانين"، وبالتالي تمثّل الخلايا بهذه الصبغة وتظهر التصبغات على البشرة.

وتعد الأشعة فوق البنفسجية طويلة الموجة مسؤولة عن شيخوخة البشرة؛ حيث أنها تتوغل في طبقات الجلد على نحو أعمق وتلحق ضرراً بالألياف المرنة المسؤولة عن المظهر المشدود للبشرة، وبالتالي تظهر التجاعيد بالبشرة.

كما تلحق الأشعة فوق البنفسجية ضرراً بالحمض النووي، لاسيما الأشعة فوق البنفسجية متوسطة الموجة مما يرفع خطر تكون الخلايا على نحو معيب.

كما أن الإصابة بحروق شمسية قد تتسبب في تدمير الكثير من خلايا الجلد، ومن ثم يتعدى على جهاز المناعة إصلاحها، ومن ثم يرتفع خطر الإصابة بسرطان الجلد بنوعيه الأبيض والأسود. وتجنب هذه المخاطر الجسيمة يتعين على المرء عدم الإفراط في التعرض لأشعة الشمس، مع مراعاة تطبيق كريم واق من أشعة الشمس ذي عامل حماية يبلغ 50، لاسيما بالنسبة إلى ذوي البشرة الفاتحة. ومن المهم أيضاً تطبيق كمية كافية من كريم الوقاية، بمعدل 1 مليلتر لكل سنتيمتر مربع من الجلد.

كما أن التعرض لفترات طويلة للأشعة فوق البنفسجية الصادرة من



تحذيرات من مخاطر الإفراط في التعرض لأشعة الشمس

عشر نصائح طبية للحفاظ على النظافة الشخصية

تتعارض مع راحة العرق وتنتج روائح غير مرغوب بها عند خلطها.

• شرب الكثير من الماء: يُعتبر الحفاظ على الجسم مرطّباً من الداخل أمراً هاماً، فشرب الكثير من الماء يساعد في التخلص من السموم ويقلل من كثافة العرق ورائحته.

• تجنب الماكولات الحارة والتوابل القوية: فقد تؤثر الماكولات الحارة والتوابل القوية على رائحة العرق وتجعلها أكثر غلبة، فيجب تجنبها قدر الإمكان.

• الحفاظ على النظافة الشخصية للمناطق الحساسة: من خلال الاهتمام بنظافة المناطق الحساسة بشكل خاص للوقاية من التهابات والروائح المزعجة.

وقال طوبال أيضاً "يجب تذكر أن الحفاظ على النظافة الشخصية هو عادة صحية وضرورية للحفاظ على صحة الجلد والوقاية من العدوى والروائح غير المرغوب بها".



الاستحمام يومياً بالماء يزيل العرق والأوساخ

القدم إذا لزم الأمر، وارتداء الجوارب القطنية والأحذية المريحة والتي تسمح بتهوئة القدمين.

• الاهتمام بالشعر: حيث يجب غسل الشعر بانتظام للتخلص من الدهون والأوساخ التي قد تسبب روائح غير مرغوب بها، واستخدام شامبو مناسب لنوع الشعر.

الحفاظ على النظافة الشخصية صيفاً أمر مهم للغاية للشعور بالانتعاش والثقة وللتخلص من رائحة العرق والروائح الأخرى

• استخدام العطور بحذر: يمكن استخدام العطور والمعطرات لتعزيز الانتعاش، ولكن يجب الحذر من استخدامها بكميات كبيرة، حيث قد

إستنبول - يعد الحفاظ على النظافة الشخصية في الصيف من الأمور الهامة التي تجب مراعاتها لاسيما في أيام الحر المرتفعة والمتواصلة وما ينجم عنها من تعرق خلال العمل أو استخدام المواصلات العامة، ما قد يشكل حرجاً من الظهور بشكل غير مناسب أمام الآخرين.

وقال طبيب إبراهيم طوبال علي، من مديرية صحة ولاية كوجا إيلي التركية، مجموعة من النصائح الطبية للحفاظ على النظافة الشخصية خاصة في فصل الصيف.

وقال طوبال علي في حديثه للأناضول "الحفاظ على النظافة الشخصية صيفاً أمر مهم للغاية للشعور بالانتعاش والثقة وللتخلص من رائحة العرق والروائح الأخرى".

وفيما يلي النصائح الطبية التي قدمها الطبيب للمساعدة في الحفاظ على النظافة الشخصية خلال فصل الصيف:

• الحرص على الاستحمام يومياً بالماء والصابون الناعم لإزالة العرق والأوساخ والجراثيم. • استخدام مزبل فعال لرائحة العرق: إذ أن اختيار مزبل يحتوي على المواد المضادة للبكتيريا يساعد في تقليل رائحة العرق؛ ويُفضل استخدام المنتجات التي تحتوي على مركبات مثل الألومنيوم والزنك. • تجنب الملابس الضيقة: فارتداء الملابس القطنية والفضفاضة تساعد على تهوية الجلد وامتناع العرق، وبالتالي تقليل احتمال حدوث رائحة غير مرغوب بها. • تغيير الملابس بانتظام: يجب تغيير الملابس المبتلة بالعرق فوراً واختيار الملابس النظيفة والجافة لارتدائها. • الاهتمام بالقدمين: وذلك من خلال غسل القدمين يومياً وتجفيفهما جيداً بعد الاستحمام، واستخدام مسحوق

نصف سكان العالم معرضون لخطر حمى الضنك

البعوض ينشر هذا النوع من الحمى مستفيداً من ظاهرة الاحتباس الحراري



إجراءات حامية للتقليل من انتشار المرض

وأشار إلى أن حمى الضنك مرض خطير، وهو في الغالب عدوى فيروسية تنتشر من خلال لدغات البعوض من شخص إلى آخر، ولغت إلى أن 80 في المئة من الحالات لا تظهر عليها أعراض. يذكر أن هناك لقاحاً وحيداً في الأسواق ضد حمى الضنك، وهو "سانوفي باستور"، ومرخص له في نحو 20 دولة. ويحمي اللقاح الأشخاص الذين أصيبوا بحمى الضنك، ويتطلب تلقيهم ثلاث جرعات.

ويشير خبراء "مايو كلينيك" إلى أن حمى الضنك هي مرض يُنقل بالبعوض وينتشر في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. وتتسبب حمى الضنك الخفيفة في الإصابة بحمى شديدة وظهور أعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا. ويمكن أن يؤدي أحد أشكال حمى الضنك الشديدة، والمعروف باسم "حمى الضنك النزفية"، إلى نزيف وانخفاض مفاجئ في ضغط الدم والوفاة.

ويصاب الملايين من الأشخاص بعدوى حمى الضنك في العالم كل عام. وهي أكثر شيوعاً في جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ الغربية وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. غير أن هذا المرض أصبح ينتشر في مناطق جديدة، بما في ذلك تقسيه في أوروبا والمناطق الجنوبية من الولايات المتحدة.

ويعمل الباحثون على إيجاد لقاحات لحمى الضنك. أما في الوقت الحالي فأفضل طريقة لمنع العدوى في المناطق التي تنتشر فيها حمى الضنك هي تجنب لدغات البعوض واتخاذ الخطوات اللازمة للحد من أعداد البعوض.

ويضيف الخبراء أنه لا تظهر أي مؤشرات على المرض أو أعراض على الكثير من الأشخاص عند الإصابة بعدوى حمى الضنك.

وعندما تظهر الأعراض فقد تُشخص بالخطأ على أنها أعراض لأمراض أخرى، مثل الأنفلونزا، وتبدأ في الظهور عادة بعد فترة تتراوح بين أربعة أيام وعشرة أيام من التعرض للذغة بعوضة مُعدية.

وتسبب حمى الضنك حمى شديدة (40 درجة مئوية) وصداً وألم العضلات أو العظام أو المفاصل والغثيان والقيء وألم خلف العينين وتورم الغدد والطفح الجلدي.

ويتعافى معظم الأشخاص خلال أسبوع أو نحو ذلك. وتزداد الأعراض سوءاً في بعض الحالات وقد تصبح مهددة للحياة. ويعرف ذلك بحمى الضنك الحادة أو حمى الضنك النزفية أو متلازمة صدمة الضنك.

وتحدث حمى الضنك الحادة عندما تتلف الأوعية الدموية ويتسرب منها الدم. وينخفض عدد الخلايا التي تكوّن الجلطة (الصفائح الدموية) في مجرى الدم. ويمكن أن يسبب ذلك حدوث صدمة ونزيف داخلي وفشل الأعضاء وحتى الموت.

إن المؤشرات التحذيرية لحمى الضنك الحادة، التي تمثل حالة طارئة مهددة للحياة، يمكن أن تتطور بسرعة.

أدت ظاهرة الاحتباس الحراري إلى انتشار حمى الضنك التي اعتبرتها منظمة الصحة العالمية تهديداً وبائياً؛ ذلك أن البعوض ينقل هذا النوع من الحمى مستفيداً من الاحتباس الحراري. وسجلت المنظمة تزايداً في الحالات على مستوى العالم وحذرت من خطورة الوضع، مشيرة إلى أن نحو نصف سكان العالم معرضون للخطر. ويشير الخبراء إلى أن أعراض المرض قد تزداد سوءاً في بعض الحالات وقد تصبح مهددة للحياة.

جنيف - حذرت منظمة الصحة العالمية من أن عدد الإصابات بحمى الضنك ربما يقترب من مستويات قياسية هذا العام لأسباب منها ظاهرة الاحتباس الحراري التي يستفيد منها البعوض الذي ينشر هذا النوع من الحمى. وقالت المنظمة إن معدلات الإصابة بحمى الضنك أخذت في الارتفاع على مستوى العالم إذ زاد عدد الإصابات المسجلة منذ عام 2000 ثمانية أمثال إلى 4.2 مليون في عام 2022.

وقال رامان ولايودهان، رئيس وحدة أمراض المناطق المدارية في المنظمة، إن المنظمة سجلت زيادة بنحو 8 أضعاف في حالات حمى الضنك بين عامي 2000 و2022.

وكشف أنه يتم الإبلاغ عن حوالي 100 إلى 400 مليون حالة يومياً، ما ينذر بـ"تعرض نصف سكان العالم لخطر الإصابة بحمى الضنك، وذلك في نحو 129 دولة".

وأوضح أن حالات الإصابة بهذا الفيروس "ارتفعت من 500 ألف حالة إلى 4.2 مليون حالة" خلال 22 سنة الماضية.

في المقابل أكد ولايودهان أن الرقم الفعلي لعدد الإصابات "قد يكون أعلى من ذلك بكثير"، حيث حصلت المنظمة على أرقام أكثر دقة في السنوات الأخيرة.

وقال ولايودهان إن التقديرات تشير إلى أن الوفيات الناجمة عن حمى الضنك تتراوح بين 40 ألفاً و70 ألفاً سنوياً، وهو ما يمثل أقل من 1 في المئة من الحالات المصابة في غالبية الدول.

الإصابات المسجلة وصلت إلى أعلى مستوياتها في عام 2019، إذ بلغت 5.2 مليون حالة في 129 دولة



وقالت المنظمة إن معدلات الإصابة بحمى الضنك أخذت في الارتفاع على مستوى العالم إذ زاد عدد الإصابات المسجلة منذ عام 2000 ثمانية أمثال إلى 4.2 مليون في عام 2022.

وسجلت وزارة الصحة السودانية في مارس الماضي اكتشاف أول إصابة بحمى الضنك في العاصمة الخرطوم، بينما تشهد أوروبا زيادة في عدد الإصابات، كما أعلنت بيرو حالة الطوارئ في معظم مناطقها.

وحذرت منظمة الصحة العالمية في يناير الماضي من أن حمى الضنك هي أسرع أمراض المناطق المدارية انتشاراً في العالم وتمثل "تهديداً وبائياً".

وقال الطبيب رامان فيليودان، الأخصائي في إدارة أمراض المناطق الاستوائية لدى منظمة الصحة العالمية، للصحافيين في جنيف "إن نحو نصف سكان العالم معرضون للخطر الآن".

وأضاف عبر رابط فيديو أن الإصابات المسجلة لدى منظمة الصحة العالمية وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في عام 2019، إذ بلغت 5.2 مليون حالة في 129 دولة، وأن من المتوقع أن يتجاوز عدد الإصابات المسجلة أربعة ملايين في العام الحالي.

وقال إنه تم بالفعل تسجيل ما يقرب من ثلاثة ملايين إصابة في الأمريكتين، مشيراً إلى وجود مخاوف من تفشي حمى الضنك جنوباً في بوليفيا وباراغواي وبيرو.

وتقول المنظمة إن عدد الإصابات المسجلة بهذا المرض الذي يسبب الحمى وآلام العضلات لا يمثل سوى جزء بسيط من العدد الإجمالي للعدوى عالمياً، إذ أن معظم الإصابات لا تظهر عليها أعراض، ولا يتجاوز عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة به واحداً في المئة.

ويُعتقد أن المناخ الأكثر دفئاً يساعد البعوض على التكاثر بشكل أسرع لكن فيليودان أشار إلى أن من العوامل الأخرى لتفشي المرض زيادة حركة السلع والأشخاص والنمو العمراني وما يصحبه من مشكلات مرتبطة بالصحف الصحي.

فلسطينيات يضعن الـ «عيون على التراث»

باحثات يعملن على ترميم المخطوطات النادرة في غزة



مختبر تديره النواعم



دقة وصبر

إلى المراحل اللاحقة من الترميم، والتي يتم خلالها ترميم المخطوطات بالورق الياباني وتجليد وحياكة كل مخطوط للحفاظ عليه، مشيرة إلى أن هذه العملية غير متوفرة حتى الآن. كما أعربت عن طموح مؤسستها في إنشاء متحف دائم في قطاع غزة يجذب السائحين من حول العالم، من أجل الاطلاع على التراث الزاهر والذاكرة التاريخية لغزة وفلسطين والتي يسعى الاحتلال الإسرائيلي لتزويرها.

وفقاً للعمّصّي تسعى المؤسسة خلال الفترة المقبلة إلى الحصول على أجهزة "تعفير وتعقيم" والتي توفر المرحلة الأولى من الترميم بشكل الي لتعقيم الأوراق من الأتربة والحشرات، وذلك من خلال تكوين شراكات مع مؤسسات تعنى بالمخطوطات والتراث الثقافي حول العالم، وفق قولها.

وفي معرض حديثها، عبّرت العمّصّي عن آمالها في وصول الفريق

الكتاب، والعلامات المائية على الصفحات، والأختام إن وجدت خاصة التملك، وحالة السورق ودرجة الحموضة، وقياسات وأبعاد الكتب أو المخطوطات".

وبجانب السرساوي، في زاوية أخرى من الورشة، تجلس جمانة جبر أمام طاولة، حيث تعمل على أرشفة الكتب والمخطوطات رقمياً.

وتقول إن المؤسسة تهتم بإتاحة نسخ رقمية من هذه المجموعات على موقعين عالميين وهما "المكتبة البريطانية" ومتحف ومكتبة مخطوطات "هيل" الأميركية. من جانبها، تقول حنين العمصّي المديرة التنفيذية لـ «عيون على التراث» إن المؤسسة منذ تأسيسها أخذت على عاتقها إنقاذ كل ما يمكن إنقاذه من تراث غزة سواء من مخطوطات أو كتب نادرة أو مجموعات ورقية مختلفة. وأضافت للأناضول "خلال السنوات الماضية، عملنا على جمع هذا التراث سواء في تحقيق المخطوطات أو آلية الحفاظ عليها بالترميم والأرشفة الرقمية".

وأوضحت أن المؤسسة سعت إلى تغيير نظرة العالم لغزة من كونها منطقة في حاجة مستمرة إلى المساعدات الإنسانية، فهي مدينة عامرة بثقافة والفكر والأدب، أخرجت للعالم علماء مؤثرين تتلمذ على أيديهم العديد من علماء فلسطين".

وتابعت "لدينا مجموعات للشيخ وفا العلمي، وأحمد بسيسو والشيخ عثمان الطباع".

وفي السياق ذاته، أشارت العمصّي إلى أن عملية التحقيق من الكتب وقراءتها تفرّي الباحث وتساعد في عملية الترميم. وأردت "المرمم إن لم تكن لديه ثقافة لن ينجح في عملية الترميم".

وتقول العمصّي إن المؤسسة أطلقت عام 2022 مشروعاً للترميم بعنوان "الحفاظ على مجموعات عيون على

تساهم عملية الأرشفة والتوثيق وترميم المخطوطات النادرة في الحفاظ على التراث الثقافي والفني للشعب والحضارات. ونجحت مؤسسة "عيون على التراث" غير الحكومية في جمع الآلاف من المجموعات النادرة من المخطوطات والسجلات والوثائق والصحف والدفاتر في قطاع غزة وتعمل على ترميمه وتجديده مجموعة من الفتيات المتخصصات بصبر وأناة.

غزة (فلسطين) - بريشة ناعمة مصنوعة من مواد طبيعية، تنضج الباحثة الفلسطينية الاء دويمة بئان الأتربة العالقة على أوراق كتب قديم يعود للعلامة الغزاوي الشيخ أحمد بسيسو.

ويعد هذا الكتيب القديم واحداً من آلاف المجموعات النادرة من المخطوطات والسجلات والوثائق والصحف والدفاتر، التي نجحت مؤسسة "عيون على التراث" (غير حكومية) في جمعها على مدار سنوات، منذ تأسيسها عام 2009.

وتعود معظم هذه المخطوطات والوثائق والسجلات والآلاف من الكتب النادرة إلى الفترة الزمنية الممتدة بين أواخر العهد العثماني وحتى عام 1948. كما يتنوع محتوى هذه الأدبيات والمخطوطات بين "التاريخ والجغرافيا والسياسة والزراعة والأدب"، حيث تختلف لغاتها لتضم "العثمانية القديمة واللاتينية والعربية والإنجليزية"، وفق قولها.

وتمثل المخطوطات الفقهية العدد الأكبر من بين المخطوطات الموجودة بغزة، فيما يصل عمر أقدم مخطوط في هذا المكان لنحو 3 قرون، أي لعام 1720 ميلادياً.

وداخل ورشة في مقر المؤسسة بقطاع غزة، تتفانى مجموعة من الباحثات من مختلف التخصصات في أداء أعمالهن، بترميم هذه المجموعات النادرة التي توثق التاريخ الفلسطيني، حفاظاً عليه من الاندثار.



أولى مراحل الترميم يتم خلالها الكشف عن نوع الحبر والعلامات المائية على الصفحات والأختام وحالة الورق ودرجة الحموضة



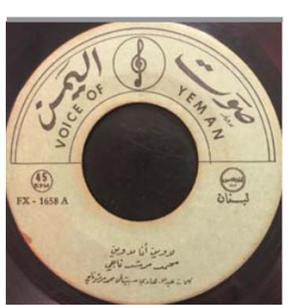
يمني يتجدد لتوثيق التراث الغنائي وأرشفته

ومهندسو الكلمة واللحن نكن لهم كل الحب والتقدير سواء مطربينا القدامى ممن أوصلوا لنا هذا الإرث الغنائي العظيم، وكانوا كما وصفهم فناننا الكبير محمد مرشد ناجي (توفي عام 2013) بقوله: إن المطرب اليمني عبر هذه القرون أشبه ما يكون بالمحارب الذي يتنازع مع الموتى، وذلك بفعل

وأضاف "كذلك نكن كل التقدير لفنانينا الشباب الذين يبذلون في هذه الظروف القاسية التي تمر بها بلادنا". وفي تقييمه لأثر المطربين اليمنيين الجدد يتابع اليوسفي "التقييم في حاجة إلى قراءة متأنية للإنتاج الغنائي في الأعوام الأخيرة، ومتابعة جادة لكل جديد حتى يكون التقييم منصفاً". وأضاف "نسمع اليوم أصواتاً شابة قوية لها مساحات صوتية مميزة، ولكن الصوت وحده لا يصنع لنا أغنية متكاملة، فالوسط الفني - مقارنة بالمرحلتين السابقتين - يفتقر إلى النص الذي يتناسب مع الغناء ويفتقر بشكل أكبر إلى الملحن الجيد".

ومع الظروف الصعبة التي يعاينها اليمن، يحتاج الفن أيضاً إلى تطوير واهتمام ورعاية أكبر. وفي هذا السياق يقول اليوسفي "بات من السهل انتشار الأعمال الغنائية لتصبح متاحة للمتابع في أي قطر من الأقطار، وذلك بفعل تطور وسائل التواصل التي جعلت العالم قرية كونية". وحول ما تحتاجه الأغنية اليمنية قال "لكي تعزز من حضورها عربياً، لا بد أن تقدم بأصوات الشباب المبدع والمتكمن وبإمكانات موسيقية عالية".

"تصلنا آراء إيجابية تشيد بهذا الجهد، ويتميز نشاطي من قبل شخصيات كثيرة، وهذا يدفعنا إلى الاستمرار في النشاط بحب وداب".



هناك فوض عارمة في النشر على يوتيوب وفيسبوك والمدونات تتمثل بنسبة بعض الأعمال الغنائية إلى غير أصحابها

وبين أن "الجمهور اليمني يعزز في الغالب بترائه الغنائي ويفخر به، إلا أن جمهور هذه الروائع الغنائية يكاد يكون جمهوراً نوعياً، فمعظم الشباب يذهبون إلى سماع الأغاني الجديدة التي تتوافق مع ميولهم، وهذا من حقهم، ولكن لا بد أن يكون لهم اهتمام بسماع الغناء اليمني القديم المتجدد بتجدد الكلمة واللحن والأداء".

وفي رده على سؤال حول أبرز الفنانين الذين يكن لهم اهتماماً أكبر يقول اليوسفي "صانعو الجمال

عبر الإعلام من خلال إجراء الحوارات الصحفية مع بعض الفنانين والأدباء، وخلال هذه الفترة تعرف على أناس مهتمين بالمجال الثقافي والأدبي وبعضهم لهم أرشيفات تضم تسجيلات غنائية كثيرة منهم الأستاذ أمين درهم والدكتور عبدالله عبدالمجيد مسعود، وغيرهما.

وفي العام 2014 كانت هناك نقطة تحول في مسالة توثيق الفن، حيث أنشأ اليوسفي قناة على يوتيوب، ومنذ ذلك الحين ينشر فيها الكثير من التسجيلات الغنائية النادرة، التي لاقت اهتماماً كبيراً من المتابعين. ويقول في هذا الشأن "فتحت لي قناتي على يوتيوب نطاقاً أوسع للتعرف على فنانين ومهتمين بزبوني بالكثير من التسجيلات، منهم أبو محمد المخلافي والفنان علوي صالح الكاف، وغيرهما ممن لهم باع طويل في التوثيق".

ولم ينس اليوسفي الإشارة إلى أن "هناك أناساً مخلصين لهذا الإرث الغنائي، يحتفظون به، حيث قاموا بجمعه على مدى سنوات، مثل جهود البيت اليمني للموسيقى والفنون" بقيادة فؤاد الشرجي الذي عمل ولا يزال يعمل على توثيق وجمع الكثير من التسجيلات الصوتية".

ويتخذ اليوسفي عدة وسائل في ترويج الفن وتوثيقه وأرشفته، مثل نشر التسجيلات الغنائية عبر قناة يوتيوب، وبقيّة وسائل التواصل مثل فيسبوك واتساب.

وعرب اليوسفي عن سعاده من الأثر الإيجابي الذي تركه نشاطه الفني المستمر منذ سنوات. ويفيد قائلاً

وفي إطار شرحه لدوافع دخوله هذا المجال يوضح "لاحظت أن هناك خلطاً والتباساً في معرفة بعض الأصوات الغنائية اليمنية القديمة بالأصوات الأجيال الأولى، فبعض من يقومون بالنشر عبر هذه الوسائط يعنون كثيراً في الخلط وعدم التفريق بين تلك الأصوات وأسماء أصحابها فتجدهم ينسبون أعمالاً هذا إلى ذاك أو العكس، فحرصت أن أصحح أشياء كثيرة صادفتها تتعلق بهذا الشأن".

ويشدد اليوسفي قائلاً "نشعر بمسؤولية كبيرة تجاه هذا الإرث الفني الضخم، وعلينا الحفاظ عليه بمختلف الطرق والأساليب، والتعريف به وبرواده على نحو يسهم في تقديمه وإبرازه بشكل يليق بترائه وتميزه، ونقله للأجيال المتعاقبة... الغناء اليمني يحمل هوية وطننا الحبيب وتاريخه".

ويتحدث اليوسفي عن حكاية شغفه الفني منذ طفولته "كنت في البداية مسكوناً بالكثير من حب الاستماع إلى أغاني رواد الطرب اليمني سواء من المديع، كإداعات عدن وصنعاء وتعز ولحج، وكذلك إذاعة جيبوتي التي يصل بثها إلى قربتنا في ريف محافظة تعز، وكانت تخصص في فترة البث بالعربي مساحة كبيرة لبعض الأصوات اليمنية القديمة خصوصاً الفنان عبدالقادر باخرمة وغيره من المطربين اليمنيين". وأشار إلى أنه كان كذلك يستمتع للأشرطة المتوفرة، والتي هي من مقتنيات والده، إضافة إلى أشرطة قام بجمعها بعد ذلك".

ومع سفره من ريف محافظة تعز إلى صنعاء ودراسته للإعلام في العام 2012 دشّن اليوسفي النشاط الفني

ويشير إلى أن ميوله الشخصية وحب الاستماع لرواد الغناء اليمني كانا المطلق الأول لهذا النشاط. ومع استمراره في الاستماع للفن اليمني، والبحث والقراءة حول الغناء في بلاده، تكونت لديه أفكار كثيرة حول الغناء المحلي بمختلف ألوانه.

وأضاف اليوسفي "مع هذا الاهتمام رأيت أن أكون مكتبة صوتية تضم التسجيلات الفنية والكتب والأبحاث التي تتناول الغناء اليمني، ومع متابعتنا للإعلام وبالأخص الوسائل الجديدة كيو تيوب وفيسبوك والمدونات، وجدنا أن هناك فوضى عارمة في النشر تتمثل بنسبة بعض الأعمال الغنائية إلى غير أصحابها، وفي هذا ضياع للحق الفكري للمبدع اليمني".



عمالقة تركوا إرثاً ثرياً

غياب هيجرينغ وأوبردورف يربك حسابات سيدات ألمانيا في المونديال

ويخوض المنتخب الألماني مونديال السيدات بقيادة المدربة مارتينا فوس - تيكليثورغ. وقبل عام واحد فقط، وصل المنتخب الألماني إلى نهائي بطولة كأس أمم أوروبا، لكنه خسر النهائي بصعوبة أمام نظيره الإنجليزي على ملعب ويمبلي.

وجانب الفوز بكأس العالم، قادت ثيون المنتخب الألماني إلى ثلاثة ألقاب في كأس أمم أوروبا أعوام 1996 و2001 و2005. كما قادت نايد الفريق لمواصلة الهيمنة على اللقب الأوروبي، بالتتويج في نسختي 2009 و2013. وأشارت إلى أنها كانت تعتقد بالفعل بأن الفريق سيفوز بلقب يورو 2022، ولكنه خسر النهائي أمام نظيره الإنجليزي.

وقالت نايد "اللاعبات الشابات اكتسبن الخبرة. نحمد الله على أن اللاعبات الكبار لا يعانين من الإصابة ويتواجدن بالفريق". ونوهت "بالنسبة إلي، المنتخب الألماني من المرشحات بقوة للفوز بكأس العالم الحالية". وترى ثيون أن المنتخب الألماني يضم بين صفوفه العديد من اللاعبات اللاتي يرغبن في الفوز باللقب، ولديهن القدرة على المنافسة مثل ألكسندرا يوب.

وأكدت المدربتان تينا ثيون وسيلفيا نايد أن المنتخب الألماني ضمن أقوى المرشحات للمنافسة على لقب كأس العالم للسيدات.

هيجرينغ وأوبردورف كانتا من العناصر الرئيسية في المنتخب الألماني الذي هزمتها إنجلترا في نهائي بطولة أوروبا 2022

وقادت ثيون (69 عاماً) المنتخب الألماني للفوز بلقبه الأول في مونديال السيدات من خلال نسخة 2003 بالولايات المتحدة. كما قادت نايد (59 عاماً) الفريق للقبه الثاني في 2007 بالصين، علماً بأنها كانت مساعدة لثيون خلال الفوز باللقب الأول. وقالت نايد في تصريحات صحفية "أثق في فرقتي للغاية، لأن اللاعبات يملكن إمكانيات هائلة". وأوضحت ثيون "أرشح الفريق للفوز بلقب العالم بالطبع، لقد أظهر في العام الماضي مدى إمكانياته".



أرقام مبعثرة

تدريب منتخب ألمانيا ضمن خطط يورغن كلوب

وأوضحت الصحيفة أن ليفربول أبدى اهتماماً بلاعب كريستال بالاس شيخ دوكوري البالغ (24 عاماً)، الذي اشتراه فريقه من لنس مقابل 18 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي. وأسادت بيان تشواميني لاعب ريال مدريد، يضعه كلوب على لائحة الاهتمامات، في ظل إمكانية فقدان مكانه في الفريق الملكي نتيجة قدوم الإنجليزي جود بيلينغهام.

ويهتم كلوب بنجم وسط فولهام جواو بالينا لاعب فولهام، الذي ارتبط اسمه بالانتقال إلى وست هام، فضلاً عن اهتمامه بكيفرين تورام، نجم نيس ونجل الاسطورة الفرنسية ليليان تورام، الذي تقدر قيمته في السوق حالياً بحوالي 52 مليون جنيه إسترليني. وأخيراً، ادعت صحيفة "يوكيب" أن ليفربول مهتم بخدمات لاعب وسط باريس سان جرمان ماركو فيراتي من باريس سان جرمان، وأنه أحد فريقين في الدوري الإنجليزي الممتاز كانا على اتصال مع النادي الفرنسي بشأن الدولي الإيطالي.



وجهة معلومة

وبيلفتون - تستهل ألمانيا، الساعية إلى لقبها العالمي الثالث، مشوارها في النسخة التاسعة من مونديال السيدات لكرة القدم الأثنتين دون ركيزتين أساسيتين هما المدافعة مارينا هيجرينغ ولاعبة الوسط لينا أوبردورف بسبب الإصابة. وتفتتح بطولات العالم عامي 2003 و2007 نسخة نيوزيلندا واستراليا ضد المغرب في ملبورن ضمن منافسات المجموعة الثامنة التي تضم أيضاً كولومبيا وكوريا الجنوبية. وتعتبر هيجرينغ ركيزة أساسية في خط الدفاع الألماني لكنها تعاني من إصابة في الكاحل، بينما أصيبت زميلتها في فولفسبورغ، وصيف دوري أبطال أوروبا في الفخذ. وقالت مدربة ألمانيا مارتينا فوس - تيكليثورغ "يبدو أننا لن نتمكن من الاعتماد على أي منهما في المباراة الأولى".

وكانت هيجرينغ وأوبردورف من العناصر الرئيسية في المنتخب الألماني الذي هزمتها إنجلترا في نهائي بطولة أوروبا 2022 في ويمبلي. ومن المرجح أن يتم استبدالهما بلاعبتي تشلسي ليوبولتس ضد المغرب الممثل العربي الوحيد في المونديال والمشارك للمرة الأولى في تاريخه في العرس العالمي. وكانت ألمانيا منيت بخسارة مفاجئة على أرضها أمام زامبيا 2 - 3 في مباراة دولية ودية قبل أسبوعين، وهي هزيمة وصفتها المدافعة كاترين هنريخ بأنها "بالتأكيد دعوة إلى الصحو".

وأكدت مدربة ألمانيا أن منتخب بلادها قادر على المنافسة على الرغم من غياب هيجرينغ وأوبردورف، وقالت "نحن جاهزات ولم تعد لدينا أي مشاكل متعلقة بإرهاق السفر وافتراق التوقيت". وأضافت "نريد أن ننافس على الألقاب، هناك توقعات ملقاة على عاتقنا، لن ننجح في كل شيء، لكن يمكننا أن نعد بأنه سيكون هناك شغف وقوة، سوف نتجاوز حدودنا".

وردد أوسوريو في مؤتمر صحفي بأنه طلب إنجاز صفتين فقط، وهما مهاجم ومدافع يجيد اللعب بالقدم اليسرى. وعقب مباراة فاركو بالدوري المصري، أكد المدرب الكولومبي أن الزمالك يحتاج حالياً إلى 4 صفقات.

وأضاف "المشكلة التي تمنعني من ذلك هي السواء، لا يمكنني الرحيل عن ليفربول الآن وتولي تدريب ألمانيا، الأمور لا تعمل على هذا النحو، ولا يوجد عرض من الأساس". وأكد كلوب الذي يمتد عقده مع ليفربول حتى 2026 "إذا كنت سافعل ذلك في مرحلة ما فيجب أن أكون متاحاً، الوضع ليس هكذا في الوقت الراهن... لدي مسؤولية تجاه النادي". وأشار "إنها وظيفة مثيرة، لكنني لا أعرف حالياً إذا كنت سأقوم بشيء مختلف تماماً عندما أرحل عن ليفربول... أريد أن أبقى خياراتي مفتوحة".

وأكدت تقارير صحفية أن الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، لديه قائمة مختصرة من 9 لاعبين، لتعزيز خط وسط الريزيرز خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ويخضع فريق الريزيرز حالياً لعملية تجديد ضخمة، حيث غادر جيمس ميلنر ونابلي كيتا واليكس أوكسليد تشامبرلين وفيرمينو بعد انتهاء عقودهم. ويبدو أن البرازيلي فابينيو (29 عاماً) مستعداً للانتقال إلى اتحاد جدة، بعد أن وصل العرض المقدم له إلى 40 مليون جنيه إسترليني.

ويستعد جوردان هندرسون ليصبح أول نجم إنجليزي ينضم إلى نادي دوري المحترفين السعودي، من خلال الانتقال

البطولة العربية طوق نجاة الزمالك من أزمة التتويجات

تضارب التصريحات يربك مخططات النادي المصري



اتجاهات مختلفة

ويعيش نادي الزمالك المصري مع مربيه خوان كارلوس أوسوريو فترة صعبة، بعد غيابه عن منصات التتويج هذا الموسم، ورغم أن الزمالك بطل الدوري في آخر موسمين، لكنه ضل الطريق هذا الموسم، وأنهى البطولة في المركز الثالث برصيد 60 نقطة.

ويسيطر التضارب على المشهد الحالي داخل جدران الزمالك، ويوضح ذلك في أكثر من موقف، وقال خالد الغندور، الإعلامي بقناة الزمالك، في تصريحات إعلامية، إن الأبيض تعاقده مع صفقة كبيرة، وسيحدث عنها الجميع لأنها صفقة قوية. لكن أحمد حسام ميدو عضو اللجنة الفنية للزمالك، رد على أنباء إبرام صفقة كبرى، بأن كل هذه الأخبار غير صحيحة، نافياً وجود ما يسمى بصفقة القرن للمارد الأبيض. الغندور أكد خلال حديثه بقيادة الزمالك أن المدرب أوسوريو طلب من مجلس الإدارة صفقة واحدة فقط، لكن سيتم إبرام العديد من الصفقات.

وردد أوسوريو في مؤتمر صحفي بأنه طلب إنجاز صفتين فقط، وهما مهاجم ومدافع يجيد اللعب بالقدم اليسرى. وعقب مباراة فاركو بالدوري المصري، أكد المدرب الكولومبي أن الزمالك يحتاج حالياً إلى 4 صفقات.

وأضاف "المشكلة التي تمنعني من ذلك هي السواء، لا يمكنني الرحيل عن ليفربول الآن وتولي تدريب ألمانيا، الأمور لا تعمل على هذا النحو، ولا يوجد عرض من الأساس". وأكد كلوب الذي يمتد عقده مع ليفربول حتى 2026 "إذا كنت سافعل ذلك في مرحلة ما فيجب أن أكون متاحاً، الوضع ليس هكذا في الوقت الراهن... لدي مسؤولية تجاه النادي". وأشار "إنها وظيفة مثيرة، لكنني لا أعرف حالياً إذا كنت سأقوم بشيء مختلف تماماً عندما أرحل عن ليفربول... أريد أن أبقى خياراتي مفتوحة".

وأكدت تقارير صحفية أن الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، لديه قائمة مختصرة من 9 لاعبين، لتعزيز خط وسط الريزيرز خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ويخضع فريق الريزيرز حالياً لعملية تجديد ضخمة، حيث غادر جيمس ميلنر ونابلي كيتا واليكس أوكسليد تشامبرلين وفيرمينو بعد انتهاء عقودهم. ويبدو أن البرازيلي فابينيو (29 عاماً) مستعداً للانتقال إلى اتحاد جدة، بعد أن وصل العرض المقدم له إلى 40 مليون جنيه إسترليني.

ويستعد جوردان هندرسون ليصبح أول نجم إنجليزي ينضم إلى نادي دوري المحترفين السعودي، من خلال الانتقال

يكتف نادى الزمالك من مفاوضاته لحسم التعاقد مع الصفقات الجديدة بشكل رسمي قبل المشاركة في كأس الملك سلمان للأندية. ويسعى الفريق الأبيض إلى تدعيم صفوفه بقوة قبل المشاركة في البطولة العربية للظهور بأفضل شكل. ويمتلك نادي الزمالك شعبية جماهيرية كبيرة في مصر، كونه أحد قطبي الكرة المصرية مع غريمه التقليدي الأهلي.

في الطائف وإبها، لتسليم مهام كل لجنة وكل فريق عمل من جانب اللجنة المنظمة. وتقام البطولة بمشاركة 16 فريقاً، تم تقسيمهم على أربع مجموعات جاءت على النحو التالي: المجموعة الأولى: الترجي التونسي - الصفاقسي التونسي - الشرطة العراقي - الاتحاد السعودي.

المجموعة الثانية: السودان المغربي - اهلي طرابلس الليبي - الهلال السعودي - السد القطري. والمجموعة الثالثة: الاتحاد المنستيري التونسي - الشباب السعودي - الزمالك المصري - النصر السعودي. والمجموعة الرابعة: شباب بلوزداد الجزائري - الكويت الكويتي - الوحدة الإماراتي - الرجاء المغربي.

فترة صعبة

كشف الاتحاد العربي لكرة القدم عن جوائز البطولة والتي تبلغ 10 ملايين دولار، حيث سينال الفائز باللقب 6 ملايين دولار، ووصيفه 2.5 مليون دولار، مقابل 200 ألف دولار للأندية التي ستصل إلى الدور قبل النهائي.

ويعيش نادي الزمالك لإعادة ترتيب أوراقه من جديد مع مربيه الكولومبي أوسوريو، من أجل المنافسة بقوة على حصد اللقب العربي. ويستهل الزمالك مبارياته في البطولة العربية لمواجهة الاتحاد المنستيري الجمعة المقبل.

ويستعد مسؤولو نادي الزمالك، برئاسة مرتضى منصور، خلال الفترة الحالية، لإبرام العديد من الصفقات من أجل الاستعداد للموسم الجديد، والمباريات المقبلة عليها الفريق الأبيض خلال الفترة الحالية، لاسيما أن الزمالك مقبل على المشاركة في بعض البطولات المحلية والقارية.

ووضع مسؤولو النادي الأهلي محمود حمادة تحت أنظار السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن ضم اللاعب من عدمه، وفتح خط من المفاوضات مع نايد، للحصول على خدماته بعد فشل انتقال بوبو إلى الأهلي، في الصيف الحالي.

وتواصل مرتضى منصور مع المسؤولين داخل فاركو، ونجح في إبرام التعاقد مع محمود حمادة لاعب وسط الزمالك، حيث سيكون اللاعب هو أول صفقات الزمالك هذا الموسم، بعد موافقة الكولومبي أوسوريو المدير الفني للفريق الأبيض على ضمه. ويستعد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك للبطولة العربية، عقب الراحة التي حصل عليها جميع اللاعبين، للتخلص من ضغط المباريات ونهاية الموسم.

وتوج الزمالك بلقب الدوري المصري في آخر موسمين، لكنه أنهى مشواره في الموسم الحالي باحتلال المركز الثالث برصيد 60 نقطة. وفي دوري أبطال أفريقيا، لم يستطع الزمالك تجاوز دور المجموعات، واستقر في المركز الثالث برصيد 7 نقاط. وودع الزمالك كأس الرابطة بعد الخسارة 0 - 3 أمام البنك الأهلي، واعتذر عن عدم خوض مباراة السوبر المحلي أمام الأهلي. وستقام يوم الجمعة المقبل ورش عمل لكافة لجان وفرق عمل البطولة وذلك

ووضع مسؤولو النادي الأهلي محمود حمادة تحت أنظار السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن ضم اللاعب من عدمه، وفتح خط من المفاوضات مع نايد، للحصول على خدماته بعد فشل انتقال بوبو إلى الأهلي، في الصيف الحالي.

وتواصل مرتضى منصور مع المسؤولين داخل فاركو، ونجح في إبرام التعاقد مع محمود حمادة لاعب وسط الزمالك، حيث سيكون اللاعب هو أول صفقات الزمالك هذا الموسم، بعد موافقة الكولومبي أوسوريو المدير الفني للفريق الأبيض على ضمه. ويستعد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك للبطولة العربية، عقب الراحة التي حصل عليها جميع اللاعبين، للتخلص من ضغط المباريات ونهاية الموسم.

وتوج الزمالك بلقب الدوري المصري في آخر موسمين، لكنه أنهى مشواره في الموسم الحالي باحتلال المركز الثالث برصيد 60 نقطة. وفي دوري أبطال أفريقيا، لم يستطع الزمالك تجاوز دور المجموعات، واستقر في المركز الثالث برصيد 7 نقاط. وودع الزمالك كأس الرابطة بعد الخسارة 0 - 3 أمام البنك الأهلي، واعتذر عن عدم خوض مباراة السوبر المحلي أمام الأهلي. وستقام يوم الجمعة المقبل ورش عمل لكافة لجان وفرق عمل البطولة وذلك

ووضع مسؤولو النادي الأهلي محمود حمادة تحت أنظار السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن ضم اللاعب من عدمه، وفتح خط من المفاوضات مع نايد، للحصول على خدماته بعد فشل انتقال بوبو إلى الأهلي، في الصيف الحالي.

وتواصل مرتضى منصور مع المسؤولين داخل فاركو، ونجح في إبرام التعاقد مع محمود حمادة لاعب وسط الزمالك، حيث سيكون اللاعب هو أول صفقات الزمالك هذا الموسم، بعد موافقة الكولومبي أوسوريو المدير الفني للفريق الأبيض على ضمه. ويستعد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك للبطولة العربية، عقب الراحة التي حصل عليها جميع اللاعبين، للتخلص من ضغط المباريات ونهاية الموسم.

وتوج الزمالك بلقب الدوري المصري في آخر موسمين، لكنه أنهى مشواره في الموسم الحالي باحتلال المركز الثالث برصيد 60 نقطة. وفي دوري أبطال أفريقيا، لم يستطع الزمالك تجاوز دور المجموعات، واستقر في المركز الثالث برصيد 7 نقاط. وودع الزمالك كأس الرابطة بعد الخسارة 0 - 3 أمام البنك الأهلي، واعتذر عن عدم خوض مباراة السوبر المحلي أمام الأهلي. وستقام يوم الجمعة المقبل ورش عمل لكافة لجان وفرق عمل البطولة وذلك

ووضع مسؤولو النادي الأهلي محمود حمادة تحت أنظار السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن ضم اللاعب من عدمه، وفتح خط من المفاوضات مع نايد، للحصول على خدماته بعد فشل انتقال بوبو إلى الأهلي، في الصيف الحالي.

وتواصل مرتضى منصور مع المسؤولين داخل فاركو، ونجح في إبرام التعاقد مع محمود حمادة لاعب وسط الزمالك، حيث سيكون اللاعب هو أول صفقات الزمالك هذا الموسم، بعد موافقة الكولومبي أوسوريو المدير الفني للفريق الأبيض على ضمه. ويستعد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك للبطولة العربية، عقب الراحة التي حصل عليها جميع اللاعبين، للتخلص من ضغط المباريات ونهاية الموسم.

وتوج الزمالك بلقب الدوري المصري في آخر موسمين، لكنه أنهى مشواره في الموسم الحالي باحتلال المركز الثالث برصيد 60 نقطة. وفي دوري أبطال أفريقيا، لم يستطع الزمالك تجاوز دور المجموعات، واستقر في المركز الثالث برصيد 7 نقاط. وودع الزمالك كأس الرابطة بعد الخسارة 0 - 3 أمام البنك الأهلي، واعتذر عن عدم خوض مباراة السوبر المحلي أمام الأهلي. وستقام يوم الجمعة المقبل ورش عمل لكافة لجان وفرق عمل البطولة وذلك

صباح العرب

فاروق يوسف

حين تزه
شجرة الحب

ما الذي يحدث حين يقع المرء في الحب أو حين يقع الحب مثل صاعقة مفاجئة؟

تتغير الدنيا من حولنا ويصبح أصفرها وريداً وبياسها نضارة وصمتها سلم موسيقى تتقاذف عليه النغمات. فعلا حاجة غريبة.

"الدنيا لها طعم جديد" هذا ما قاله عبد الحليم حافظ لشادية فيما كانا يجولان على متن الدراجة الهوائية في شوارع القاهرة، يوم كان الناس يشعرون بهناء العيش وأن هناك ما يمكن العيش من أجله بعيداً عن السياسة.

"أنا حاسس إن دا يوم عيد"، ذلك ما قاله عبد الحليم الذي مثل في زمانه صورة الشاب الرومانسي العليل بسبب الحب والذي أنهى حياته بالإعتراف بأنه كان دائماً موعوداً بالفرح. كان عليه دائماً أن يقتدي بمعلمه محمد عبدالوهاب الذي غنى "كل ده كان لي/ لما شفت عينيه".

وإذا كان علينا أن نذهب إلى أقاصي الاعتراف فلا بد أن نستعيد وديع الصافي وهو يقول "عيونك أخذوني ورمينوني/ وعآخر دنيا ودوني/ ومن آخر دنيا جابوني/ وما يعرف وين ذبوني" و"حك نار".

لكي تكون درجة السخط أعلى ولن يعتب أحد على فريد الأطرش لأنه غنى "ساعة يقرب الحبيب/ أخلني أمل في الحياة"، كان الأطرش أكثر العشاق حزناً. لم يكن الرجل يفرق بين نجاحه وإخفاقه في الحب. ألم يغني "عدت يا يوم مولدي/ عدت يا أيها لشقي" غير أنه لم يكن صريحاً كما كان وديع الصافي "على رمش عيونها قابلني هوا/ طار عقلي مني وقلبي هوا".

حين ظهرت نادبة لطفي حبيبة لعبد الحليم في فيلم "أبي فوق الشجرة" شعر الكثير من محبي العذليب الأسمر بالإخفاق. فليس من حقها أن يكون عاشقاً بطريقة "جانا الهوا جانا".

لكن يمكن عماد حمدي وحده الغاضب. كان في إمكانه فقط أن يكون الفتى الذي حملت به الفتيات المسهيات في غرفهن من غير أن يغلقن كتبهن المدرسية.

"عاشقة وغلبانة والنبي/ عاشقة ومسكينة والنبي"، كما تقول صباح لا كما يقول أحمد شوقي على لسان عبدالوهاب "مولاي وروحي في يده/ قد ضيعها سلمت يده" أهدا هو الحب؟

"أنت أقرب مني ليا/ يا هنايا حتى وأنت بعيد عليا أو معايا" يعتقد الكثيرون أن زمن الحب الكلاسيكي قد انتهى. وهم على حق إذا ما اعتبروا أن ذلك الزمن يبدأ بـ"هجرتك" وينتهي بـ"يا ظالمني". ولكن "ولا عمرو يستانو طرح/ غير الهنا وغير الفرغ" ستكون هناك كما لم تكن من قبل. ولن يلوم أحد أحداً على ما تضمنته أحلامه.

التاكسي النهري يعود إلى بغداد للسياحة والسفر



رحلة ممتعة

لدمع السياحة وتوفير أجواء جميلة للعوائل العراقية. وذكر أحمد جاسم الاسدي، مدير عام الشركة العامة للنقل البحري، أن افتتاح التاكسي النهري الجديد سيساهم في تعزيز النشاط السياحي في المحافظة.

وأضاف "يمكن للزوار الاستمتاع برحلات نهريّة جميلة واستكشاف المعالم السياحية على ضفاف النهر"، مبيناً أن هذا المشروع يعد إضافة مهمة للبنية التحتية السياحية للمنطقة، ويشجع على توسيع قطاع السياحة وزيادة الاستثمارات فيه. وخلص إلى القول إن هذا المشروع سيحقق نجاحاً كبيراً في جذب السياح والمسافرين من داخل العراق وخارجه، ويعزز النشاط الاقتصادي والثقافي في المحافظة.

وأعربت العديد من العائلات التي استقلت التاكسي النهري عن سعادتها واستمتاعها بالأجواء الجميلة، فيما كان العديد من الأطفال والشباب ومن الجنسين يلتقطون الصور ويسجلون فيديوهات لكي يخبروا أصدقاءهم وأقاربهم عن هذا التاكسي النهري الذي أسعدهم.

وقال رعد عباس "هذه أول مرة استقل فيها التاكسي النهري، جئت مع عائلة صديقي في رحلة استكشافية، ووجدت الأجواء رائعة جداً وسوف اصطحب عائلتي خلال الأيام المقبلة للترفيه والتنزه والاستمتاع بالأجواء التي يوفرها التاكسي النهري". وتؤكد وزارة النقل والمواصلات افتتاح المزيد من مشاريع التاكسي النهري في بقية المحافظات العراقية

العراق والذي لم يزر بغداد منذ 21 عاماً فعندما علم بالتاكسي النهري فقد استخدمه وأعرب عن إعجابهِ الكبير به، متمنياً المزيد من المشاريع التي تخدم المواطنين. وقال "هذا التاكسي النهري شيء جميل، واستمتعت بالرحلة واطلعت على معالم بغداد التي لم أزرها منذ 21 سنة"، مضيفاً "أعاد لي التاكسي النهري الذكريات الجميلة التي عشتها في بغداد، وأنا سعيد جداً برؤية الناس فرحانة وتستمتع بالأجواء الجميلة".

ووصفت الطفلة نور فارس ذات الـ12 ربيعاً التاكسي النهري بأنه جميل وفيه فعاليات جميلة، قائلة "يمكننا الاستمتاع بالأجواء الجميلة لنهر دجلة"، مشيرة إلى أن التاكسي يساهم في تقليل الازدحام المروري.

بعد أن غصت العاصمة العراقية بغداد بالعربات والدراجات والمارة في طرقات سيئة التهية يعود التاكسي النهري بعد غياب دام سنوات ليخفف الاختناقات المرورية ويمتدح المسافرين بالأجواء الجميلة لنهر دجلة خاصة في المساء.

بغداد - بعد توقف دام لأكثر من سبع سنوات استأنف العمل بالتاكسي النهري في العاصمة العراقية بغداد كوسيلة للتخفيف من الاختناقات المرورية والترويج عن العائلات العراقية. وتسعى الحكومة العراقية الحالية إلى استمرار العمل بهذا التاكسي لخدمة المواطنين.

وقال وزير النقل العراقي زاق محيبي "سبق وأن تم افتتاح التاكسي النهري من قبل الحكومات السابقة قبل أكثر من سبع سنوات، لكن للأسف لم تستمر هذه الخدمة، متابعا "إننا حريصون جدا على استمرارية وديمومة التاكسي النهري".

مشروع التاكسي النهري سيحقق نجاحا في التخفيف من الاختناك المروري وجذب السياح والمسافرين من داخل العراق وخارجه

وأوضح أن التاكسي النهري يعمل حالياً نوبتين صباحية من الساعة الثامنة صباحاً وإلى غاية الثانية بعد الظهر وأغلب المسافرين ضمن الدفعة الصباحية هم من الموظفين وأصحاب المهن، والثانية مسائية من الساعة السادسة وإلى غاية الحادية عشرة ليلاً. وأكد أن السفر بالتاكسي النهري يوفر للعراقيين الوقت وكذلك التمتع بمناظر نهر دجلة.

وأضاف أن التاكسي النهري ورغم افتتاحه من فترة قصيرة إلا أنه جذب المواطنين وحتى السائحون الأجانب والعاملين في العراق.

ويواجه التاكسي النهري بعض المعوقات، منها الوقود وتلوث النهر وفقاً للعاملين في هذا القطاع، الذين طالبوا وزارة النفط بتخصيص وقود بأسعار مدعومة للتاكسي، كما طالبوا وزارة الري بتنظيف النهر. أما شيفان رمضان من أهالي أربيل شمالي

وقال الكابتن البحري مهند ريجان المشرف على التاكسي النهري لوكالة أنباء "شينخوا"، في محطة التاكسي الكائنة قرب تمثال الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي وسط بغداد، "الهدف من التاكسي النهري هو المساعدة في تقليل الاختناقات المرورية داخل مدينة بغداد".

وأضاف أن الاختناقات المرورية موجودة فذلك ارتأت وزارة النقل والمواصلات أن تطلق التاكسي النهري بمحطتي الكاظمية شمالي بغداد والمتنبي وسطها. وكشف عن نية الوزارة فتح محطات أخرى بعد توفر الظروف المناسبة.

أفلام مشوقة في صالات السينما القطرية هذا الأسبوع

ليزي كابلان وودي نورمان وكليوباترا كولمان. فيما لا يزال يتواصل عرض مجموعة من الأفلام السابقة في شاشات السينما ومنها فيلم الأكتشن "ميشون: أمبوسيل ديد ريكونينغ"، وفيلم الرسوم المتحركة "إلمينتل"، وغيرها من الأفلام التي يتابعها عشاق السينما بشغف.

البالغ من العمر ثمانين سنوات، ويعاني من سماع صوت غامض ومستمر، من داخل جدار غرفة نومه، ولكن والديه يصران على أن ذلك فقط موجود في خياله، مع ازدياد خوف بيتر يعتقد أن والديه يمكن أن يخفيا سرا فطليبا وخطيرا ويشك في الثقة بهما، الفيلم من إخراج صموئيل بوندين، وبطولة كل من

أحداث الفيلم في قالب تشويقي التناقض المذهل للرجل الغامض الذي يجب أن يخطر بتمدير العالم من أجل إنقاذه، الفيلم بطولة كل من روبرت داووني جونيور وإيميلي بلونت وفلورنس بيوغ، وإخراج كريستوفر نولان.

ويعرض كذلك فيلم الرعب "كوب وب" والذي تدور أحداثه حول بيتر

الدوحة - تعرض صالات السينما القطرية هذا الأسبوع مجموعة من الأفلام السينمائية المتنوعة، بالترتيب مع عرضها في مختلف دور العرض العالمية، وتنوع الأفلام بين التشويق والرعب. ومن ضمن الأفلام المعروضة فيلم التشويق "أوبنهايمر" وتتناول

أيتن عامر تتنازل عن نصف أجرها في فيلم «مندوب مبيعات»

"ماليش في القفش" بمناسبة موسم الصيف. ونشرت على حسابها الشخصي في إنستغرام، بوستر الأغنية، وعلقت قائلة "ماليش في القفش، قريبا". وكانت عامر طرحت منذ 4 أشهر أغنية بعنوان "عملت خير" عبر يوتيوب، وتعاونت فيها مع الشاعر عمر عبده علي، والملحن عمرو الشاذلي، والموزع الموسيقي عمرو الخضري.

أعمال ناجحة تدخل في عمل مع بيومي فؤاد ويعجب بها ويبارئها طوال الفيلم، وتحصل مواقف كثيرة بينها. والفيلم من بطولة بيومي فؤاد وأيتن عامر وأحمد فحسي وإسلام إبراهيم وأخريين، ومن تأليف وإخراج حامد صالح ومن المقرر طرحه في دور العرض السينمائية في أغسطس القادم.

50 في المئة لأنني مقتنعة أن كل مشروع سينمائي له ظروفه المالية، ففي فيلم 'عمهم' قلت لأحمد السبكي لا أريد منك جنيتها واحدا ساعمل معك الفيلم كهدية مني إليك وهذا ما حصل فعلا". وتدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدى مع طعرونات حول العلاقات العاطفية والزوجية. وكشفت أيتن عامر تفاصيل دورها في فيلم "مندوب مبيعات" قائلة "سيدة

القاهرة - تحدثت الفنانة المصرية أيتن عامر عن مشاركتها في فيلم "مندوب مبيعات" مع الفنان بيومي فؤاد، كاشفة أنها تنازلت عن أكثر من 50 في المئة من أجرها. وفي لقاء تلفزيوني قالت الممثلة المصرية "عندما اتصل بي المنتج كان يعرف أجري الحقيقي ومع ذلك تنازلت عن جزء كبير منه وصل إلى أكثر من



متاجر حول العالم تتزين بوردي باربي

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - يقبل المتسوقون على شراء اقراط باربي وعطورها وملابسها، وهو ما يعود بالنفع على تجار التجزئة الذين سعوا إلى تحقيق مكاسب مع عرض فيلم باربي الجمعة، والذي يحيي الهوس بالدمية البلاستيكية وعالمها الوردي الزاهي. وفي وقت يرشد فيه العديد من المستهلكين نفاقاتهم وسط ضغوط تكلفة المعيشة، يقتنع تجار التجزئة الفرصة لإقناع المتسوقين بشراء سلع باهظة الثمن لزيادة أرباحهم. وتراهن مجموعة واسعة من المنتجات والسلع المرتبطة بباربي، والتي يستهدف العديد منها البالغين، على ذكريات الماضي وما تمثله باربي لكثيرين لعبوا بهذه الدمية في سنوات طفولتهم.

وتهدف شركة مانيل، المالكة للعلامة التجارية، من وراء هذا الفيلم إلى تجديد جاذبية الدمية مع ترسيخها في أذهان الجيل الجديد. كما أطلقت زارا يوم الاثنين الماضي مجموعة باربي وتضم 17 قطعة من الملابس والحلي للاطفال، لكن المجموعة الخاصة بالنساء أكثر تنوعا بكثير إذ تشمل 85 قطعة. وللرجال أيضا نصيب مع طرح بدلات وردية اللون وأحذية رعاة البقر وقمصان شبيهة بتلك التي يرتديها كين صديق باربي، كما تتيج سلسلة متاجر ولمارت دس باربي لمختلف الأعراق بسعر 45 دولارا لهواة جمع الدمى. وتتيح سلسلة فنناد حياة وهيلتون أجنحة فندقية على طراز باربي في مدن تشمل بوجوتا في كولومبيا وكوالالمبور في ماليزيا.



صورة ذاتية رسمها جوني ديب تعرض للبيع

لندن - عرضت مجموعة بريطانية لبيع اللوحات بالتجزئة صورة ذاتية رسمها نجم هوليوود الشهير جوني ديب لنفسه وتصوره عندما كان يخوض معركة قضائية تتعلق بزواجه السابق من الممثلة أمبر هيرد.

وبدا العمل على اللوحة المسماة "خمسة" في عام 2021 في استوديو الرسام البريطاني رالف ستيدمان، واكتملت هذا العام.

وقال ديب في مقطع فيديو "هذه الصورة الذاتية، رسمت في وقت كان... عصيبا بعض الشيء، ومربكا بعض الشيء".

وأضاف "نظرت إليها ولا أعرف لماذا شعرت أنها تحتاج إلى شيء آخر. كانت تحتاج إلى المزيد من المعلومات... كتبت خمسة عليها فقط لأنني كنت على وشك الدخول في العام الخامس من الجنون".